



■ زياد برجى... ركب
«سفينتة نوح»
■ «باب العمود 2»...
الواقع المقدسي
بعبدا عن الكلاسيكات
■ حين غزت «الملاية
اللف» السجادة الحمراء

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«النصرة» منعت دفن الشهداء وأبلغت أن من يريد البقاء عليه الالتزام بـ «الشريعة»

دروز أدلب إلى لبنان؟ [2]



أكراد
المراقف:
نحو
الاستقلال

[14 - 15]

قضية



الحزب الشيوعي:
نعم سنواجه
التكفيريين

6

تحقيق

تهريب العواس:
الغنم الشامي
إلى السوق
اللبنانية

12

07

قضية

خطافي
التشخيص يقتل
لاجئة حاملاً!

08

تقرير

البيارة يتحركون:
«نعم لسدّ الدامور
لالسدّ بسري»



16

تقرير

«جنيف اليميني»
الاثنين و«أنصار
الله» تشكو
«هزالتة»

دروز إدلب إلى لبنان؟

تنقسم المرجعيات السياسية والدينية الدرزية حول آلية التعامل مع تداعيات المجزرة التي ارتكبتها إرهابيو «جبهة النصرة» بحق دروز إدلب. المجزرة أعادت البحث عن سبل لحل أزمة دروز جبل السماق، وعاد البحث عن إخراجهم من إدلب إلى لبنان



مناصرو حزب التوحيد في اعتصام امام دار الطائفة الدرزية في بيروت (الأخبار)

تداعيات المجزرة التي ارتكبتها إرهابيو «تنظيم القاعدة في بلاد الشام - جبهة النصرة» في حق أهالي بلدة قلب لوزة في جبل السماق في إدلب شمال سوريا، والتطورات الميدانية في الجنوب السوري ولا سيما في محيط مدينة السويداء، لا يزال صداها يتردد في لبنان وسوريا وفلسطين وعلى رغم التطمينات التي خرجت أمس على لسان النائب وليد جنبلاط بعد اجتماع استثنائي للمجلس المذهبي الدرزي عن أن «الحادث كان فردياً» و«سعالجه بالاتصالات الإقليمية»، أكدت مصادر من داخل قرى جبل السماق لـ«الأخبار» أن «الأوضاع لا تزال متوترة في كل القرى، والأهالي يعانون من خوف شديد». وقالت المصادر: «لم يسمحو لنا بدفن الشهداء، ولا بإقامة مراسم الدفن»



«النصرة» منعت دفن الشهداء وأبلغت من يريد البقاء بالالتزام بـ«الشريعة»

والعزاء». وأضافت أن «هناك سبعة معتقلين كانوا لدى النصرة قبل المجزرة، ولا نعرف عنهم شيئاً الآن». وأكدت أن «الأمير الجديد الذي عُيّن مكان الأمير التونسي السابق، وهو من بلدة حارم المجاورة لقلب لوزة، أبلغ الأهالي بأن من يريد البقاء عليه الالتزام بالشريعة، وإلا عليه الرحيل ومنزله ستتم مصادرتة»، مشيرة إلى أن «أحد نواب أمير النصرة أبو محمد الجولاني أتى إلى الجبل، وجال على القرى، ومنحنا مهلة أربعة أيام لتسليم أي سلاح موجود بين أيدينا تحت طائلة المحاسبة، والمهلة بدأت أول من أمس». تداعيات المجزرة أعادت البحث في سبل حل أزمة بقاء نحو ستة آلاف



جدي، وغالبية دروز لبنان وجبل العرب هم في الأصل من إدلب وحلب». وقالت مصادر أخرى إنه «تمّ البحث قبل أشهر في إمكان خروج الدروز إلى تركيا، وقد تبرّعت الدولة التركية بمجمعات سكنية لإيوائهم، لكنهم رفضوا وقسروا البقاء في بيوتهم. أما الآن فيفضلون النزوح إلى أهلهم في لبنان أو السويداء».

أجواء اجتماع المجلس المذهبي عكست انقساماً حاداً داخل جسم المؤسسة الدينية حول آلية التعامل مع تداعيات المجزرة وحالة التوتر الذي يمتد من الشوف وعاليه إلى راشيا وحاصبيا. وقالت مصادر شاركت في الاجتماع لـ«الأخبار» إن «جنبلاط حاول فرض التهدئة على الجميع، داعياً إلى احتواء أي ردات فعل في مناطق البقاع والشوف وإقليم الخروب، في مقابل اعتراض عدد من الحاضرين ومطالبتهم برد فعل على ما حدث لأهالي قلب لوزة». وأشار جنبلاط في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع إلى أن ما حدث هو «مأساة كبيرة صحيح، لكن أي تفكير أو هيجان من قبل أي أحد هنا أو في سوريا يعرض دروز سوريا للخطر»، داعياً أهل السويداء إلى «المصالحة وعقد الرابطة والتآلف مع أهل حوران». بدوره، دعا شيخ العقل نعيم حسن في كلمته خلال المؤتمر الصحافي إلى «أننا في هذه اللحظة الحرجة ما زلنا نؤمن بأن للسياسة الحكيمة دوراً له أصدائه

إدلب إلى لبنان أو السويداء قد يكون الحل الأمثل، مع أننا لا نفضل هذا الحل، وكنا نتمنى لو يبقون في بيوتهم». وأكدت المصادر أنه «لم يحسم شيء حتى الآن، لكن البحث في إمكانية قدومهم إلى لبنان حل

أحكام بـ«الطرد» والأشغال الشاقة ضد إرهابيين

أصدر المجلس العدلي، برئاسة القاضي جوزف سماحة، أربعة أحكام في أربع دعاوى متفرعة عن قضية الاعتداء على أمن الدولة في منطقة نهر البارد، قضى فيها بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة لمدة عشرين عاماً بحق كل من المحكوم عليهم: حمزة محمد الشيخ عثمان وحسين حسن اللطيف وعز الدين عبد القادر بن موسى، ولدة خمسة عشر عاماً بحق كل من المحكوم عليهما نصر الدين عدة بلقايم وسليم علي عبد الكريم صالح، ولدة اثني عشر عاماً بحق كل من المحكوم عليهما عامر مصطفى الجاسم ومحمود مدحت أندوري، ولدة عشر سنوات بحق المحكوم عليه ناصر أحمد صالح إسماعيل، ولدة سبعة أعوام بحق كل من المحكوم عليهما ناصر محمد يحيى شيبية وعلي أحمد أحمد، ولدة سنتين بحق المحكوم عليه أحمد هودا، ولدة سنة واحدة بحق المحكوم عليه فادي محمد كركي. وقضى المجلس بإبطال التعقيبات الجارية ضد المتهم ياسر محمد الشقيري في الملف رقم 38 مكرر بعد قبول الدفع بقوة القضية المحكوم فيها.

كذلك قضى المجلس بطرد المحكوم عليهم حمزة محمد شيخ عثمان وناصر محمد يحيى شيبية وحسين حسن اللطيف ونصر الدين بلقايم وسليم علي عبد الكريم صالح وعز الدين عبد القادر بن موسى نهائياً ومؤبداً من لبنان، بعد تنفيذ عقوباتهم، ومنعهم من العودة إليه. وقرر المجلس أخيراً استرداد مذكرة القاء القبض التي وضعت قيد التنفيذ في جلسة سابقة بحق المتهم نبيل رحيم بعد أن مثل أمام المجلس في جلسة أمس.

من أهالي قرى جبل السماق تحت رحمة إرهابيي «النصرة»، والحديث عن إمكانية إجلاء الأهالي إلى خارج منطقة إدلب. وعلمت «الأخبار» أن جنبلاط، الذي طرح في الماضي خروج الأهالي إلى تركيا أو إلى

تقدم في القلمون وتسلك من وادي خالد

اندلعت ليل أمس اشتباكات عنيفة تدور بين حزب الله والإرهابيين في جرود عرسال. وكان رجال الحزب والجيش السوري وأصلاً تقدمهما أمس في جرود الجراجير، وسيطروا على شعبة الطمسة وشعبة وادي الأحمر وقرنة وادي الأحمر، كما سيطروا بالنار على رأس الكوش وبيدابة وادي القادومي وسط حالات فرار بين المسلحين.

من جهة أخرى، أحبط حرس الحدود السوري فجر أمس محاولة تسلل مجموعة مسلحة من وادي خالد إلى ريف بلدة تلخالخ في ريف حمص الغربي، عبر معبر الزعلان قرب بلدة العريضة. وقالت وسائل الإعلام السورية إن «اشتباكاً مع المجموعة المسلحة داخل الأراضي السورية، أسفر عن سقوط معظم أفراد المجموعة الإرهابية بين قتيل ومصاب، وفرار البعض باتجاه الأراضي اللبنانية»، وأن «من بين القتلى اللبناني خالد محمد عويشي والسوري رضوان محمد أحمد». في المقابل، أكد رئيس بلدية وادي خالد فادي الأسعد في بيان أن «عناصر الجيش السوري عمدوا إلى إطلاق النار على العويشي ابن منطقة وادي خالد وابن خاله فادي أحمد السوري الجنسية مما تسبب بمقتلها». ونفى الأسعد وجود تسلل، مؤكداً أن «الاثنين مزارعان يعملان بالبيوت البلاستيكية في قرية العريضة السورية المتاخمة للحدود اللبنانية عند الجسر الغربي، وإطلاق النار عليهما حصل داخل الأراضي اللبنانية». مصادر أمنية لبنانية وسورية أكدت لـ«الأخبار» أن «حركة تسلل عناصر إرهابية تختبئ في وادي خالد إلى الداخل السوري وبالعكس نشطت أخيراً بعد ركود استمر منذ سقوط قلعة الحصن بيد الجيش السوري». وربطت مصادر أمنية أخرى عودة تسلل الإرهابيين إلى «انعكاسات المعارك في جبال القلمون، لا سيما مع إرهابيي داعش».

تقرير

أبو طاقية لـ «الأخبار»: أنا مظلوم

أن يكون هو المسؤول عنها، متحدثاً عن شائعات كثيرة نسبت إليه في الفترة الأخيرة. وعن علاقته بـ «النصرة»، قال: «أقمت مخيماً واحداً على أرضي وأرض جيرانني قبل أن تكون نصرته أو غيرها»، لافتاً إلى أن ما ذكر من اتهامات بحق ولده عبادة، «الإجابة عليه في جعبة الأجهزة الأمنية التي تعلم حقيقة الأمر وأنه لا علاقة له بالسيارة المفخخة أو جريمة وادي رافق لا من قريب أو بعيد». وأضاف: «كنا نتقبل التعازي بأخي علي الحجيري وقت الجريمة. ولاحقاً اعتقل أحد الأشخاص ليعترف بأسماء منفذي العملية. أما بشأن قاتل الضابط بيار بشعلاني، فالجيش يعرفه بالاسم. وبحسب معلوماتي هو شخص من آل حميد». وعن علاقته التي يصفها الكثيرون بـ «المشبوّهة» في ملف العسكريين المخطوفين، ولا سيما دوره في إيصال الأهالي لمقابلة العسكريين وعلاقته القوية بأمير «النصرة»، أجاب: «أنا أمام خيارين: إما أن اعتزل وابتعد وأنا متهم أصلاً، أو أن أتابع محاولاً المساعدة في إنهاء الملف. ولا أخفيك أنني حاولت الابتعاد أكثر من مرة، ثم تراجعت أمام إصرار الأهالي وبعض الجهات السياسية».

مع جبهة النصرة سراً ثم قطعت شعرة معاوية والتحقت بالنصرة علناً. أنا ما زلت حيث أنا، أقوم بما يميله علي ديني وضميري، سواء لجهة أهل بلدي ووطنني أو لجهة ملف العسكريين». الحجيري علق على تغريدات «أمير النصرة» أبو مالك التلي التي نشرها قائلاً: «ما هي إلا نقل لكلام الشيخ أبي مالك»، مشيراً إلى أن لديه شهوداً على أخذ العسكريين من بيته من دون إرادته. ولفت إلى أن «أول هؤلاء الشهود هم ممن أطلق سراحهم من العسكريين». أما التغريدات ضد الجيش، فقد نفى

سنوات، حين بدأ اتهامه بنقل السلاح إلى سوريا، ثم بدأ يكبر شيئاً فشيئاً لكوني خصماً لدوداً للحزب». واعتبر الحجيري أن «ملف الخصومة هذا سمح للفكرات بأن تُكَبَّر الملف الذي لا أصل له». وأكد قائلاً: «لو كنت متورطاً في أي ملف أمني لما رأيتني على ما أنا عليه. لكن قاتل الله السياسة». ورفض الشيخ العرسالي اتهامه بالمنورة في ملف عرسال، قائلاً: «لم أناور يوماً، بل كنت واضحاً حد التهور. أنا مع ثورة الشعب السوري ولست مع الظلم من أي جهة». وأضاف: «لم أكن

نشرت «الأخبار» الخميس الماضي، أن تسوية ملف مصطفى الحجيري (أبو طاقية) جزء أساسي من الحل في عرسال، وتحدثت عن علاقة مشبوّهة للحجيري بـ «النصرة»، وبملف العسكريين المخطوفين. نص الحجيري الثانية ولم يُعَلِّق على الأولى

عند كل الشرفاء، لذلك ما زلنا ندعم كل مسعى في هذا الاتجاه».

كلام جنبلاط وحسن لا يعكس المزاج الدرزي العام، باعتراف أكثر من مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي، في ظل سقوط نظرية الحباد أو الحصول على ضمانات من الجماعات التكفيرية. وقد أجرى جنبلاط في اليومين الماضيين اتصالات عدّة، أبرزها مع السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل ومع تركيا والأردن، وتلقى اتصالات من عددٍ من الشخصيات والمرجعيات اللبنانية. وأعلنت قناة «أل بي سي»، ليلاً، أن الوزير وائل أبو فاعور «سيتمّ وجّه إلى تركيا الأحد للبحث في ما يواجهه دروز سوريا».

نفى الشيخ مصطفى الحجيري المعروف بـ «أبو طاقية» أن يكون قد التحق بـ «جبهة النصرة»، أو أن تكون «كلمة السر» في قضية العسكريين المخطوفين في حوزته. وعلق على ما نشرته «الأخبار» الخميس بالقول: «لو كانت لدي كلمة سر لأنهي ملف العسكريين منذ أمد بعيد». وفصل الحجيري ملفه الأمني عن ملف المفاوضات، وأوضح أن ملفه «وُجد قبل وجود النصرة والدولة، منذ ثلاث

الحجيري: أنا مع ثورة الشعب السوري (الأخبار)



«نسر عرسال» في قفص استخبارات الجيش

عبد الله عزام» في بلاد الشام، من دون ثبوت مبايعته أياً من التنظيمين في المرحلة الأولى، علماً بأنه عاد وبيع «النصرة» لاحقاً، قبل أن يتركها ويلتحق بتنظيم «الدولة الإسلامية» في القلمون، ثم يتركه مجدداً ليعود إلى صفوف «النصرة» بصفة مسؤول شرعي. وتبعاً للمعلومات نفسها، فإن «نسر عرسال» كان أحد العناصر التنفيذيين، وكشفت أن العقل الأمني الذي يُحرّك المجموعة هما إبراهيم الأطرش وسامح البريدي. كما أن الأطرش الذي ينتمي إلى «جبهة النصرة»، بحسب المعلومات الأمنية، متورط في تفجير سيارة مفخخة في الهرمل، كما ساهم في نقل سيارات مفخخة إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وشارك في اعتداءات ضد الجيش في عرسال، أبرزها تلك التي استشهد فيها الرائد بيار بشعلاني، عدا عن دوره الرئيسي في جريمة قتل أربعة شبان من عائلتي أمهر وجعفر في وادي رافق في جرود نحلة.

الأطرش كان أحد أفراد هذه المجموعة، إلى جانب عمر الأطرش الذي قتل في 11 تشرين الأول 2013 مع سامر الحجيري إثر استهداف سيارة مفخخة كانا يستقلانها في جرود عرسال. أجمد وسامي وعمر وخمسة آخرون اتهموا بتجهيز سيارات مفخخة لإرسالها إلى الضاحية الجنوبية. وبحسب المعلومات الأمنية، ياتمر هؤلاء بأوامر إبراهيم الأطرش، الرجل الخمسيني الذي تربطه علاقات قوية مع كل من «جبهة النصرة» و«كتائب

أن يتبين أنه أصيب هو الآخر في قدمه. وقد أقام «النسر» وأفراد مجموعته ثلاثة مواقع في جرود نحلة لتخزين الذخيرة. وكان على خلاف مع فصائل «الجيش الحر» لاتهامه بسرقة سلاح «الثوار» وبيعه. كما كان على خلاف مع القيادي السابق في «كتائب الفاروق»، الأمير الحالي لـ «الدولة» في القلمون، موفق أبو السوس إثر محاولة مجموعة «النسر» الاستيلاء على أسلحة كانت في عهده. وكان مقر المجموعة في منزل في بربود تعود ملكيته للمدعو أحمد توملي قبل سقوط عاصمة القلمون بأيدي الجيش السوري وحزب الله. وسامح إبراهيم الأطرش وآخرين امتنهنوا الإرهاب بعد التهريب. أسماء هؤلاء دخلت عالم الإرهاب منذ نحو سنة. كان ذلك عقب البيان الشهير لوزير الدفاع السابق فايز غصن عندما كشف معلومات عن مجموعة إبراهيم قاسم الأطرش المسؤولة عن إعداد السيارات المفخخة ونقلها. أحمد

رضوان مرتضى

نجحت استخبارات الجيش في توقيف أحمد عبد الله الأطرش الملقب بـ «نسر عرسال» في كمين محكم نصبته له على أطراف البلدة. و«النسر» هذا أحد أفراد مجموعة تتألف من مطلوبين لبنانيين وسوريين امتنهنوا، بعد التهريب، تفخيخ السيارات ونقلها وتجارة السلاح. وهو كان مقرباً من سامي الأطرش الذي قتله الجيش في آذار 2014 إثر عملية دهم في عرسال. كما عمل في تفخيخ السيارات مع قريبه عمر الأطرش الذي قتل لاحقاً بسيارة مفخخة، وتولى قيادة المجموعة بعد مقتل الأخير، وتسلم المنطقة الممتدة من جرد عرسال إلى جرد فليطة.

وسبق لـ «نسر عرسال»، الذي يُعرف أيضاً بلقب «أحمد النسر»، أن أصيب بيده خلال عملية سطو على مخزن سلاح في منطقة جوسيه على الحدود إثر اشتباك مع الجيش السوري، فقد خلاله عمر الأطرش لثلاث ساعات قبل

شارك في قتله الرائد بشعلاني وأربعة شبان من آل أمهر وجعفر

علم وخبر

الجسر يستعجل مناقشات النفايات

أوعز رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر لتحضير إعلان رسمي لإعادة إطلاق المناقشات المتعلقة بإدارة النفايات في المناطق الخدمية، باستثناء المتن وكسروان وجبيل، وذلك من دون انتظار القرار الذي سيخذه مجلس الوزراء بناءً على الاقتراح الذي طرحه من خارج جدول الأعمال وزير البيئة محمد المشنوق. وعلم أن رئيس الحكومة تمام سلام أعطى موافقته على الأمر من خارج مجلس وزراء ما يعد سابقة.

فتور بين نائبين صيدا

غاب الرئيس فؤاد السنيورة عن الاحتفال التكريمي الذي أقامته النائبة بهية الحريري، في بيت الوسط قبل أيام، للأمين العام السابق لمجلس الوزراء سهيل بوجي بدعوة من الرئيس سعد الحريري، علماً بأن السنيورة ظهر بعد وقت قصير في المكان نفسه، مترئساً اجتماع كتلة المستقبل النيابية. ويبدو الفتور والتنافس واضحاً بين نائبين صيدا. إذ لا تستسغ سيدة مجدليون الدور المتعاطف للسنيورة في غياب الرئيس سعد الحريري، وهي، لذلك، تعمل بنشاط لافت جنوباً وتستعين بنجلها أحمد في المناطق

تشكيلات ومحسوبيات

أجرى رئيس جهاز أمني قليل الإنتاجية تشكيلات أخيراً شملت 14 ضابطاً، وطغت عليها اعتبارات المحسوبة الشخصية والطائفية. وتشير المعلومات إلى أن رئيس الجهاز أصدر التشكيلات من خارج صلاحياته، من دون العودة إلى مجلس القيادة بحسب الأصول، مع العلم بأن التشكيلات شملت ضباطاً سبق أن تسلموا مراكزهم بموجب أمر نقل صادر عن رئيس الحكومة، وبالتالي من غير الجائز تغيير مواقعهم من دون العودة إلى السلطة صاحبة الصلاحية.

الفساد في النافذة

بعدما شهدت مصلحة تسجيل السيارات في الدكوانة (النافذة) إصلاحات واسعة في السنوات الماضية، عاد التزوير والرشي مجدداً إلى دواثرها، إلى حدّ إنجاح الراسبين في امتحانات السوق مقابل 100 دولار أميركي، من قبل لجنة يرأسها ن. ب. وعضوية ر. س. وم. أ. ورغم الشكاوى المتكررة والمقدمة من نقابات السوق إلى مديرة المصلحة هدى سلوم، لم يفتح تحقيق في الموضوع.

من جهته، أبرق رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق وناب وهاج إلى السفراء المعتمدين في لبنان، داعياً إياهم إلى «وقف المذبحة الجماعية والتطهير الديني والمجازر التي يندى لها الجبين، والتي ترتكب بحق أبناء طائفة الموحدين المسلمين الدرور في سوريا على أيدي أبو محمد الجولاني وعصابة الإرهابيين». وقام وفد من مناصري حزب التوحيد بالتجمع أمام دار الطائفة الدرزية في بيروت، وسلموا الشيخ حسن رسالة تدعو إلى «حمل السلاح للدفاع عن الأرض والعرض والكرامة والوجود». وعلمت «الأخبار» أن هناك سعياً لتنظيم اعتصامات في عاليه وحاصبيا تضامناً مع شهداء الجزرة.

من جهته، دعا المندوب السياسي لجبل لبنان الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسام العسراوي إلى «التفاف جميع السوريين بكل أطرافهم حول الجيش السوري، في المعركة التي يخوضها ضد قوى الإرهاب والتطرف»، مؤكداً أن «حياة كل السوريين رهن صمودهم ومقاومتهم للإرهاب، وليس بضمانات تمنع من مجموعات إرهابية، وعن دول داعمة لهذه المجموعات، فمثل هذه الضمانات هي حقن تخديرية تسهل للمجموعات الإرهابية أعمالها الإجرامية».

(الأخبار)

براءة عبد الفتاح السيسي

عامر محسن

في أواخر التسعينيات، حين كانت العلوم السياسية الأميركية ما تزال منشغلة بالتنظير لمفهوم «الدولة» ومنطقها وعملها وصفاتها، كان تيموثي ميتشل يتنقل بين المؤتمرات ليشرح لزملائه أن «لا شيء اسمه الدولة» مثيراً الاستغراب والاعتراض والتعجب بالنسبة إلى ميتشل، فإن الإحالة إلى الهيكل التنظيمي للحكم، بأشخاصه ومناصبهم الرسمية، واعتباره بنية مغلقة اسمياً «الدولة» لها عقلها وفعلها ومنطقها المستقل، ما هي إلا حيلة خطابية تخلق مفهوماً وهمياً («الدولة») نعامله على أنه «غرض» موجود ومادي، ولكنه لا يشرح شيئاً عن العالم الحقيقي.

هل بالإمكان فصل خيارات «الدولة» وقراراتها عن المصالح المالية الخاصة التي تسيطر على البلد وتتخالف مع النظام، ويخدمها وتخدمه؟ هل يمكن الفصل بين إرادة الدولة وسياساتها، وبين الساحة الدولية والقوى العظمى؟ هل يمكن الكلام عن «اقتصاد وطني» تتحكم به الدولة في ظل نظام العولمة؟ يجيب ميتشل بـ «لا» على كل هذه الأسئلة، محاججاً بأن مفهوم «القوة» الذي يشمل كل هذه المصالح، والذي يتداخل مع الدولة ولكنه ليس محصوراً بها، هو وسيلة أصلح لتحليل الحكم وبنيتها.

من هنا المنطلق، فإن الانتخابات في الدول الديمقراطية «المستقرة» قد تؤدي إلى تغيير تارة لدعم بقاء قائد الجيش العماد جان قهوجي في منصبه حتى انقضاء مدة تاجيل تسريحه في ايلول، وطورا لتعزيز المطالبة بتعيين قائد خلفا له. أكثر الحجج والحجج المضادة في الاستعانة بالتاريخ وسوابق بغية تبرير وجهة النظر هذه أو تلك: - مرة بتذكّر حالاتي العمادين اميل بستانى وجان نجيم عام 1970، وثانية بحالتي العمادين ابراهيم طنوس وميشال عون عام 1984. - ومرة بالقول ان من غير الملائم إنهاء ولاية قهوجي لئلا يُعدّ اقضاءً وتالياً رفض وضعه في التصرف، أو ان من غير المناسب تعيين قائد للجيش ما دام ثمة قائد قائم، أو من غير المقبول الخوض في ذلك قبل انتخاب رئيس للجمهورية المعنى بدوره باختيار رأس المؤسسة العسكرية.

في كل من الحجج والحجج المضادة تلك ما يكفي لأصحابها كي يقولوا انهم على حق. ولأن لا سابقة تشبه حال قهوجي في قيادة الجيش في الوقت الحاضر منذ تاجيل تسريحه عام 2013 بقرار وزير، وكان على موعد مع احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية. ولأنها المرة الأولى تستخدم المادة 55 في قانون الدفاع على نحو يتيح تاجيل تسريح قائد الجيش باقتراح

نقولاً ناصيفاً

تعددت في الايام الاخيرة، لدى فريقى 8 و 14 آذار، الحجج والحجج المضادة. تارة لدعم بقاء قائد الجيش العماد جان قهوجي في منصبه حتى انقضاء مدة تاجيل تسريحه في ايلول، وطورا لتعزيز المطالبة بتعيين قائد خلفا له. أكثر الحجج والحجج المضادة في الاستعانة بالتاريخ وسوابق بغية تبرير وجهة النظر هذه أو تلك:

- مرة بتذكّر حالاتي العمادين اميل بستانى وجان نجيم عام 1970، وثانية بحالتي العمادين ابراهيم طنوس وميشال عون عام 1984.

- ومرة بالقول ان من غير الملائم إنهاء ولاية قهوجي لئلا يُعدّ اقضاءً وتالياً رفض وضعه في التصرف، أو ان من غير المناسب تعيين قائد للجيش ما دام ثمة قائد قائم، أو من غير المقبول الخوض في ذلك قبل انتخاب رئيس للجمهورية المعنى بدوره باختيار رأس المؤسسة العسكرية.

في كل من الحجج والحجج المضادة تلك ما يكفي لأصحابها كي يقولوا انهم على حق.

ولأن لا سابقة تشبه حال قهوجي في قيادة الجيش في الوقت الحاضر منذ تاجيل تسريحه عام 2013 بقرار وزير، وكان على موعد مع احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية. ولأنها المرة الأولى تستخدم المادة 55 في قانون الدفاع على نحو يتيح تاجيل تسريح قائد الجيش باقتراح

تقرير

عبد الكافي الصمد

يبدو أن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، دفن صيغة التوافق التي جاء إلى منصبه على أساسها، بعدما رضخ لضغوط تيار المستقبل لعدم حضور افتتاح مسجد لا يخضع المصلون فيه، سياسياً، لوصاية التيار الأزرق؟

فقد غاب دريان، أمس، عن افتتاح «مسجد المصطفى» في بلدة بجعون - الضنية، الذي شيده أبناء الحاج مصطفى الصمد، بعدما كان قد وعد برعاية الافتتاح والحضور شخصياً، إثر تلقيه تأكيدات بأن المناسبة دينية وخيرية، لا طابع سياسياً لها. وعندما رعى المفتي افتتاح «مسجد

في الواجهة

تأجيل التسريح:

محنة الجيش مع السياسيين

أكثر من مرة تسبب بتأخير تاليف حكومة تعيين وزير. تمرّس باللعبه أكثر من فريق. اليوم حاله من هذا القبيل. لا قرارات للحكومة قبل تعيين قائد للجيش. بات المنصب وصاحبه الحدث. بينت معه وقت ضده. وما عده شأن ثانوي

القائد نفسه لنفسه تأجيل تسريحه بقرار يصدره وزير الدفاع، يصحب من السهولة بمكان العنوزر على سوابق ذات منحنى مختلف، لكنها ذا مغزى ودال، تصلح لأن تكون قياساً مرجعياً للتحقق من صواب قرار تأجيل التسريح أو عدمه، بعيداً من التسييس والتعلق بأوهام المواقفات الاستثنائية والجزع من الاستغناء عن قائد - كان أو سيكون - ما دامت ثمة عبارة مأثورة لجورج كليمنصو ان «القبور ملأى بأولئك الذين لا يُستغنى عنهم».

1 - في مذكرات غير منشورة لبستاني (كتاب «جمهورية فؤاد شهاب») يروي وقائع اجتماع بينه والرئيس فؤاد شهاب صباح 6 تموز 1964 في عجلتون - وكان بستاني لما يزل قائداً للمنطقة العسكرية في الشمال - قال الرئيس في معرض اصراره على رفض تجديد ولايته: «أنت تعرف انني اصدرت مرسوماً مذكّر خدمة عادل شهاب (قائد الجيش) سنة اضافية. أعرف ان البعض تضايق من المرسوم، واعترف كذلك انه اجراء غير مستحب. لكنني لا اريد ان افرض على خلفي قائداً للجيش لم يختره هو في مطلع ولايته. سيكون صعباً على الرئيس المقبل تغييره طوال مدة ولايته. لهذا السبب، الوحيد، عمدت الى تمديد خدمة عادل شهاب قائداً للجيش سنة واحدة اضافية كي تنتهي ولايته بعد انتهاء ولايتي أنا، وتتاح للرئيس المقبل حرية الموقف وتعيين قائد جديد للجيش يختاره هو».

لسنة خلت، قبيل موعد احالته على

التقاعد في 30 حزيران 1963، مُدّت ولاية اللواء عادل شهاب سنتين تحتيهان في 30 حزيران 1965، بمرسوم صدر عن مجلس الوزراء وقعه رئيس الجمهورية. عامذاك لم يش ذلك الاجراء، المتخذ تبعاً لاصول التعيين في مجلس الوزراء ومن ثمّ تمديد الولاية، بمغزى ما رمى اليه الرئيس الراحل.

2 - في 9 ايلول 1975، اقبل العماد اسكندر غانم وعين العماد حنا سعيد خلفاً له في حماة حملة قاسية على الجيش ووحده وتماسكه، وكان اتهم في ذلك الحين بالفئوية والانحياز، بالتزامن مع شعارات اطلاقها الرعاء المسلمون، واخصهم رئيس الحكومة رشيد كرامي - وزير الدفاع - بابعاد المؤسسة العسكرية عن النزاع الداخلي واعادته الى ثكنه وترك الحرب بين ايدي افرقائها. اتهم غانم بتوريط الجيش في الحرب الاهلية، وتنشأ السياسيون بانقسامه وتفككه، دفع قائده الثمن كمنح محرقة باقالته. استخدمت الذريعة نفسها لدى اقالة سلفه بستاني في 7 كانون الثاني 1970، بالقول بنقله الى ملاك السلك الخارجي سفيراً، الامر الذي لم يحصل للآتين على السواء.

ومع ان غانم جيء به قائداً للجيش من الاحتياط في 25 تموز 1971، لم يُقل لدى اقالته ان الجيش يعاقب او يُقتص منه، بل قضي الامر بتسوية سياسية ظنّ انها ستمهد لمرحلة جديدة. بيد انها لم تُجد في ما بعد، ولم تُنج الجيش من الانهيار والتفسخ والانقسام بعد اشهر قليلة.

اليوم تبدو حال قهوجي مماثلة تقريبا. كان من المفترض احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية عام 2013، فاذا هو يستمر في الخدمة والمنصب بقرار وزير الدفاع سنتين، ويُرشح نفسه لسنتين اخريين كونه سيقتصر بنفسه على الوزير تأجيل تسريحه للمرة الثانية حتى ايلول 2017 كي يصدر القرار.

3. بالتأكد تعيين قائد جديد لا يجعل الجيش في إمرأة قائدين، الاول قهوجي تنتهي ولايته في ايلول، والثاني - اياً يكن - بات قائداً فور صدور المرسوم. بل يستبق اعفاء القائد الحالي مرسوم تعيين القائد الجديد. حصل

ذلك مرارا: عندما خلف سعيد غانم فرجع الثاني الى تقاعده، وكذلك في 24 حزيران 1984 عندما اقبل طنوس من منصبه وعين عون خلفاً له، ثم في 28 تشرين الثاني 1989 بمرسوم اعفى عون وعين العماد اميل لحود خلفاً له. في اي من الحالات تلك لم ينشأ صدور المرسوم وجود قائدين: يذهب الاول قبل ان يأتي الثاني.

لم يكن اي من طنوس وعون - قهوجي - بلغ سن التقاعد عندما اعفى، ما حتم ان يوضع في التصرف، تالياً، ما ان يعين خلف لقهوجي - متى عين - لا

يتوقف عند غياب الرئيس نجيب ميقاتي الذي تجرّع بأكثر من 400 ألف دولار لبناء المسجد، فيما ذهبت رعاية الافتتاح إلى الرئيس سعد الحريري الذي لم يتجرّع بقرش واحد! واستغربت المصادر عدم توقف دريان عند انتهاك اللياقات والبروتوكول «عندما حضر الاحتفال الذي قدّم فيه أحمد الحريري عليه، مع أن الأصول تقضي أن يتقدم مفتي الجمهورية جميع أبناء الطائفة، باستثناء رئيس الحكومة العامل».

غياب دريان دفع النائب السابق جهاد الصمد، إلى إلقاء كلمة بعد افتتاح حاشد للمسجد، أسف فيها لغياب المفتي الذي «يبدو أنه لم

الخير» في المنية، الأسبوع الماضي، اعتذر مكتبه من منظمي احتفال أمس عن عدم الحضور له «أمر طارئ». ورغم أن المنظمين أبلغوه استعدادهم لإجراء الافتتاح إلى موعد حدّده، حرصاً منهم على أن يكون الحفل برعايته، إلا أنه تمسك باعتذاره.

مصادر مطلعة أكّدت له «الأخبار» أن نواب القضاء الثلاثة، أحمد فتفت وقاسم عبد العزيز وكازم الخير، «تمنوا على الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري الضغط على دريان لعدم الحضور لاعتبارات عدة». ولفتت إلى أن المفتي «يوم كان في المنية، لم يتكبد عناء السؤال عن القسم الآخر من أبناء طائفته الذين غابوا عن افتتاح جامع الخير، ولم

دريان مفتياً لجمهورية المستقبل... فقط؟

يستحصل على إذن حضور من قبل مرجعيته السياسية». وقال: «كنا نظن أن مفتي المسلمين لا يستأذن إلا ربه ورسوله، وكنا نؤمن. وما زلنا. بأن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، في حين أن لسماحته رأياً آخر. وكنا نعتقد أن الدين كله خلق، فمن فاقك في الخلق فاقك في الدين، وإن خانك قيم الدين فحاول ألا تخونك قيم الرجولة. ولكن لسماحته مفهوماً آخر». وتوجه إلى المفتي قائلاً: «يا صاحب السماحة نحن ننتمي إلى قوم إن عاهدوا التزموا، وكل ما يمكننا قوله لك: بخس العالم على باب الحاكم، ونعم الحاكم على باب العالم».

كلام في السياسة

سامي الجميل مدخلاً إلى أزمة المسيحيين

جان عزيز

حتى اللحظة، دون إنجازها أي تناوب سلمي على سلطتها، أو أي إقرار آلياً لذلك، تكون قابلة للتطبيق والتنفيذ والتجربة. وإذا كانت أمثلة البيوتات كثيرة وواضحة، فإن أمثلة التشكلات المفترضة حزبية يمكن اختصارها باثنين: التيار الوطني الحر، والقوات اللبنانية. والاثنان في مرحلة مخاض طال، بحثاً عن آلية تداول سلطة بشكل طبيعي ومتين. وهو ما تحققه العائلات بلا أي صعوبات ولا أي تعسير.

ثالثاً، وفي مفارقة مقابلة، يبدو جلياً أيضاً أن المسيحيين يميلون أكثر إلى هذه التشكلات الحزبية، منهم إلى تلك التركيبات العائلية. بدليل أن «حزبي» التيار والقوات يمثلان أكبر فريقين مسيحيين، بفارق كبير عن الثالث، وبمعزل عن احتساب الفارق بينهما أيضاً. فيما البيوتات تضم وتتضام، وتكاد تتحول - على استمراريتها - زعامات مناطقية. مع بعض استثناءات قليلة أو خروقات طفيفة خارج إطارها المناطقي التقليدي. علماً أن هذه الملاحظة الموضوعية، مطروحة بمعزل عن أسباب شعبية كل طرف أو ظروف ارتباطها بالطروحات السياسية.

رابعاً، يلاحظ، أيضاً، أن التشكلات المسيحية الحزبية هي من يحمل طروحات أكثر جذرية. فيما التشكلات العائلية تميل أكثر نحو الخطاب المحافظ. رغم كل النتوءات الموسمية الطارئة على هذه القاعدة، فميشال عون وسمير ججع مثلاً، الأتيان من خارج البيوتات، كانا السياسيين المسيحيين الوحيدين اللذين حملا - وإن في مراحل مختلفة أو بوتيرة متقطعة ومتقلبة - طروحات «ثورية». فيما القوى العائلية ظلت على مدى أجيالها، ضمن هامش خطابي محدود. وقد يكون سامي الجميل نفسه أفضل دليل على ذلك، فهو يوم خرج من عائلته وعليها، ذهب إلى طرح ثوري. ولما أعادته لعنة الاستشهاد إليها، عاد إلى هوامش خطابها...

هكذا، إذا ما جُمعت تلك السمات وربطت بمنطق تحليلي ومن ثم تركيب واحد، يظهر لنا عمق أزمة الاجتماع السياسي المسيحي في لبنان. إذ يظهر مثلاً أن المسيحيين اللبنانيين عالقون في خياراتهم واصطفافاتهم السياسية، بين من يحمل مشروعهم ولا يقدر - أو لا يسمح له، أو لا مدى زمنياً لديه - لتحقيقه. وبين من يملك ذلك المدى، لكنه لا يمثل وجدانهم الأكثرى، أو لا يميلون إليه ككتلة شعبية على الأقل. مأزق قد يبدو شكلياً أو نظرياً. لكنه في عمقه واقع ملموس. وهو لا يحتمل نظرياً إلا ثلاثة مخارج: إما أن تنجح الأحزاب المسيحية في مؤسساتها القابلة للعيش بمشاريعها السياسية الحقيقية. وإما أن تتحول العائلات إلى طرح مشاريع قادرة على استيعاب الجمهور المسيحي على مساحة الوطن. وإما أن يبذل المسيحيون أفكارهم ومشاريعهم، بكل بساطة!

ليس بسيطاً مشهد وصول سامي الجميل إلى رئاسة حزب الكتائب اللبنانية. إذ يمكن للتدقيق في الحدث ولتسريح أبعاده ودلالاته، أن يضربنا على الكثير من تعقيدات المآزق اللبناني في مستواه الداخلي، وعلى الأكثر من أزمة المسيحيين في مقاربتهم لهذا المآزق.

صحيح أولاً أن الشاب والنائب ورئيس الحزب الجديد، قد أمضى نحو نصف حياته الفتية في محاولة استحقات مركزه. فهو ارتقى مناضلاً طلابياً، رغم كل الشائعات التي تطاول مرحلته تلك. ثم تحول ثائراً متفلتاً من أي هرمية أو هيكلية، مع قدر كبير من الرومانسية الثورية الملازمة لتلك الحقبة الفكرية من عمر أي إنسان. قبل أن ترده المأساة قسراً إلى مصيره العائلي. وذلك في لحظة حبل بكل التطورات والتقلبات وغموض الرؤى والأفكار والمشاريع. وهو ما انعكس عليه في الفترة الأخيرة، ضبابية أخفاها بالصمت... لكن رغم ذلك كله، يظل من التجني وصف هذا الشاب، بأنه مجرد وريث آخر.

غير أن هذا لن يكفي طبعاً، لتجنّب الجميل الجديد من وصف البعض له بأنه الجيل الثالث من البيوتات الحزبية - عائلية المعاصرة. ربما مجرد المصادفة مع نماذج أخرى متزامنة، في بيوتات جنبلاط أو معوض أو شمعون أو فرنجيه أو إده أو غيرها. أو ربما لأن في عمق هذا الانتقال الانتخابي، فعلاً، شيئاً من الهرمية العائلية. غير أن ما يهم في هذا المجال، ليس الفصل في ما إذا كان وصول سامي الجميل وراثاً أو استحقاتاً. بقدر ما تلتفت دلالات هذا الحدث في البيئة السياسية المسيحية تحديداً. لأنها البيئة الوحيدة التي لا تزال خارج الاصطفافات المطلقة، والأكبر من لبنان. ففي البيئات الأخرى، لم تعد ثمة أحزاب ولا عائلات ولا بيوتات. بل مجرد جماعات تاريخية، هي في الواقع أمم تامة، تتخذ أشكالاً مختلفة: شكل حزبين عند الشيعة السياسية، أو عائلة - حزب عند السنة السياسية، أو حزب - عائلة لدى الدرزية السياسية. لذلك تبدو انعكاسات «صعود» سامي، أكثر إسقاطاً على الواقع السياسي المسيحي دون سواه. وفي هذا السياق تبرز السمات التالية:

أولاً، أن المسيحية السياسية، على تعدديتها في المواقف والتموضعات والاتجاهات، لا تزال تقدم تعددية أكثر بنوية، بين تشكلات أقرب إلى الأحزاب، وأخرى أقرب إلى البيوتات.

ثانياً، وفي مفارقة غريبة، تبدو التشكلات المسيحية العائلية أكثر قدرة على الاستمرار، وعلى تجديد قياداتها، و«تنخيب» بناها، من التشكلات الحزبية. المفارقة هنا أن الأحزاب تبدو مأزومة، فيما العائلات بخير أفضل، ولو نسبياً. العائلات تحقق وراثتها. فيما التشكيلات الحزبية في معاناة حالت،

لتجنبك التسريح محددًا، يقتضي العماد فهوجي مرة أخرى (هيلم الموسوي)



- لا الآن ولا قبلاً ولا لاحقاً - لا قائد للجيش لا يُعفى من منصبه في أي وقت بقرار من السلطة الاجرائية التي تعينه. والشواهد وفيرة. فكيف اذا بقي فيه بقرار وزير بعد بلوغه السن القانونية.

ليست مشكلة القائد الحالي ولا فيه، بل محنة الجيش مع السلطة السياسية التي لا تحترم المواعيد والاستحقاقات، والسياسيين الذين ينجحون - وهم يديرون خلافاتهم ونزاعاتهم - في الاساءة وتوجيه الاهانة.

مبرر لوضعه في التصرف كونه محالاً سلفاً، لسنتين خلتا، على التقاعد. وهو بذلك يعود كغانم الى التقاعد. لم يأت قهوجي الى القيادة بالطريقة نفسها لسلفه، لكنه لبث على رأس المؤسسة العسكرية على نحو مماثل تقريباً.

4 - رغم صدور قرار اول بتأجيل التسريح، وربما ثان وشيك، بيد انه لا ينشئ لقائد الجيش حقاً مكتسباً على نحو يمنع اغفائه من منصبه قبل انتهاء الولاية، في اي وقت، قبل انتخاب الرئيس او بعده. بل في الواقع

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



الحزب الشيوعي: نعم سنواجه التكفيريين

لم تُحدث الصورة المسربة لهقتايتين شيوعيين في البقاع أي «بليلة» داخل الجسم القيادي للحزب. تخطى «القياديون» هذه الصورة ليؤكدوا. رغم التباينات في الآراء، أنهم يعدّون «العدّة لمواجهة أي اعتداء»

إيلي حنا

منذ حوالي أسبوع، سُربت صورة لمجموعة من الشبان باللباس العسكري، يضعون شعار الحزب الشيوعي اللبناني. توالى بعدها التعليقات من «مصادر حزبية» أو قياديين صرحوا باسمهم لبعض وسائل الإعلام. هذه «التعليقات» كانت في انتظار ما سيصدر رسمياً عن المكتب السياسي للحزب، وهو الهيئة العليا التي اجتمعت طويلاً مساء الخميس، وصدر بيان أمس، أشار إلى أن الاجتماع الاستثنائي لبحث الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوطني الحادي عشر والوضع السياسي والأمني في البلاد، تأخر بسبب وجود الأمين العام خالد حدادة خارج البلاد، وسفر نائبته ماري الدبس، وليس بسبب «شرح» في الآراء أو ردود الفعل المختلفة على التسريب وما لحقه من ردود فعل في وسائل الإعلام وبين الشيوعيين وأصدقائهم.

لكن الصورة «الشهيرة» لم تُذكر أمس في البيان الذي تخطاها، ليؤكدوا بشكل غير مباشر، إذ ركز على أن الأمن والاستقرار الوطنيين مهددان «بفعل عدوان التنظيمات الإرهابية على مناطق واسعة من حدود لبنان الشرقية، من جهة، والتهديدات العدوانية الصهيونية



دعا المكتب السياسي الشيوعيين إلى مواصلة الجهد المبذول ورفع وتيرة الاستنفار، (مروان طحطح)

بجمعها حس وطني، ورفاقنا الشيوعيون هم الأكثر قدرة على نسج هكذا علاقات». كذلك، يعترف حدادة برغبة الحزب في أن يكون على استعداد لأي معركة يمكن أن تنشب: «إيه... نحن نعدّ العدة لمواجهة أي اعتداء».

بيان الحزب دعا الشيوعيين إلى «مواصلة الجهد المبذول ورفع وتيرة الاستنفار». ويوضح الأمين العام أن الحزب بدأ منذ فترة «تهبئة» منظماتنا والاستعداد من أجل أن يكونوا فاعلين في تلك المناطق، ونحن مستمرون في هذه الخطوات وسنكون على استعداد لبحث ما يمكننا القيام به لمساندة الأهالي والجيش اللبناني». كما أن الحزب يريد «استكمال التعبئة السياسية» مقابل الخطر التكفيري، أما في ما يخصّ التعبئة العسكرية ف«نحن لا نتداول بذلك في الإعلام. نلتزم بعدم الظهور المسلح الذي تنضّ عليه القوانين، ولكن في النهاية كما حمل كل شيوعي سلاحاً في حرب تموز سنستكمل في الواجهة ذاتها». ويهتّم حدادة بتوضيح أساسي مفاده «أننا لسنا في وارد القتال في سوريا. الشعب السوري ليس بحاجة إلى مقاتلين، ونحن نسعى لأن يكون الحوار هو الحل».

عضو المكتب السياسي مفيد قطيش يقول عن البيان إن «القرار مأخوذ منذ سنة. الناس في البقاع يجب أن يدافعوا عن القرى. الشيوعيون على الأرض لديهم مهمة الدفاع عن أنفسهم». وفي هذا الإطار «أكد أن الناس بحاجة إلى تدريب في إطار الحزب، لا بالتنسيق مع أي من الأحزاب الموجودة في تلك المنطقة. وهذا الأمر محصور بحماية القرى لا غير». ويؤكد قطيش أنه لم يكن هناك انقسام حول الموقف داخل الحزب، وقال: «ربما هناك تباين في الأفكار، انطلاقاً من أن الحزب لا يملك القدرة للقيام بالكثير».

وللدفاع عن تراب الوطن». من جانبه، رأى حدادة أن البيان «لا علاقة له بالصورة التي نُشرت». وأوضح، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «هذا الموقف اتخذته اللجنة المركزية منذ أشهر، وخاصة أننا نعتبر أن خطر عدوان الجماعات الإرهابية على لبنان يوازي الخطر الصهيوني... سنواجه كل خطر يُشبه هذا الأخير». ولفت إلى حرص الحزب على «أن يتواصل أهالي البقاع بشكل جدي من أجل منع أي صراع مذهبي. القرى البقاعية

حادثة: كما حملنا السلاح بوجه إسرائيل سنفعل ذلك في مواجهة الإرهابيين

المتناغمة معه على أرض الجنوب، من جهة أخرى». ونوّه المكتب السياسي ب«الدور الذي لعبته، ولا تزال، منظمات الحزب داخل البلدات والقرى في البقاع الشمالي وفي بعض المناطق الجنوبية، وتحركها من أجل استعادة التواصل بين القرى، وصد محاولات التحريض المذهبي». ودعا «الشيوعيين إلى مواصلة الجهد المبذول ورفع وتيرة الاستنفار، والعمل على تأمين أفضل الظروف والشروط لمقاومة عدوان التنظيمات الإرهابية على أهلنا،

تقرير

سلام إلى القاهرة: هك تبادر مصررئاسياً؟

ميسم زرق

يزور رئيس الحكومة تمام سلام القاهرة الأربعاء المقبل. مصادر مواكبة تؤكد أن الزيارة «أبعد من بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتصل إلى حدود رغبة أوروبية - أميركية في إعطاء مصر دوراً في التوصل إلى حلول لأزمات المنطقة، بما فيها لبنان». وهذا ما كان محور حديث في لقاء بين شخصيات لبنانية وأوروبية من بلدان زارها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً. وهذه الرغبة ناجمة عن «تقاطع في وجهات النظر، بأن القاهرة قادرة، في هذه المرحلة الدقيقة، على لعب دور لا تستطيع أن تلعبه إيران والسعودية وتركيا، لاعتبارات عدة أبرزها أن مصر صديقة لدى مختلف الأطراف اللبنانية، ومن بينها حزب الله الذي حرص أمينه العام السيد حسن نصرالله، في كل خطابه حول العدوان السعودي ضد اليمن، على تحييدها، لا بل الحديث عن دور جدي يمكنها القيام به».

النقاش تناول «عودة الدولة العميقة» إلى حجمها وقدرتها على لعب دور



الرئيس تمام سلام (ميسم الموسوي)

على علاقة جيدة مع مختلف الأطراف اللبنانية»، وهي «ليست دولة استنزافية بالنسبة إلى الشيعة كما السعودية، كما أن موقفها من الجماعات الإرهابية في المنطقة يريح الأطراف الشيعية. وفي المقابل، هي لاعب أساسي بالنسبة إلى الطائفية السنية، وكذلك للمسيحيين الذين وجدوا موقف السيسى تجاه الأقباط مؤازراً لوجودهم في الشرق». لذلك، مع «التراجع الأميركي والأوروبي، وانسغال الغرب بملفات إقليمية وضعت لبنان في أسفل الأولويات، ومع عدم قدرة أطراف الصراع، أي إيران والسعودية، على الالتقاء في لبنان، إلا بما يؤمن الاستقرار الأمني بحده الأدنى، لا بد من وجود طرف يحقق نوعاً من التوازن». وليس هناك أصلح من القاهرة للعب مثل هذا الدور. فد «الزمن الآتي هو زمن مصر التي غيبتها الأحداث عن الساحة العربية لفترة طويلة»، بحسب شخصية وزارية بارزة تنتمي إلى فريق 14 آذار، مقرة بأن «خطوة النجاح الأولى التي قامت بها القاهرة هي التنسيق الأمني مع النظام السوري ضد الإرهاب»!

أمام نظرائهم الأوروبيين بالحديث عن خروج مصر من العزلة الدولية بعد انتهاء عهد الرئيس محمد مرسي، و«تغير السياسة الخارجية بشكل جوهري في عهد السيسي في التعامل مع أحداث المنطقة من ليبيا إلى اليمن مروراً بسوريا والعراق ولبنان». وشجّع هؤلاء على دفع القاهرة إلى بذل جهد في الملف اللبناني من خلال المبادرة بالأفكار، والتوفيق بين أطراف الصراع الإقليمي التي تلعب على أرضه، وبالتالي، فإن «لبنان يتوقع من مصر سياسة رشيدة وحضوراً فاعلاً ومباشرة، كذلك الذي لعبته حين دعمت ترشيح قائد الجيش السابق العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية». ومع أن الشخصيات اللبنانية مقتنعة بأن «الشغور الرئاسي مستمر إلى أجل غير مسمى، وحتى اتضح الصورة الإقليمية، تحديداً في سوريا»، إلا أنها لفتت محادثتها الأوروبيين إلى أن «مصر ليست إيران، ولا المملكة العربية السعودية». فد «بعيداً من التصريحات الرسمية التي رافقت الحرب السعودية على اليمن، إلا أن القاهرة لا تزال تحافظ

شخصية وزارية هت 14 آذار: الزمن الآتي هو زمن مصر

في إدارة ملفات المنطقة، استناداً إلى «اصطحاب رئيس الحكومة في زيارته للقاهرة وهداً عسكرياً لبنانياً للبحث في التعاون المشترك لمواجهة الإرهاب». وأهمية مصر العسكرية للبنان، بحسب مسؤولين لبنانيين، تكمن في «قدرتها على مساعدة المؤسسة العسكرية على تأهيل ما تملكه من معدات وآليات، إضافة إلى تزويدها بالذخيرة، بكلفة أقل بكثير من تلك التي تدفعها الدولة اللبنانية إلى شراء أسلحة من دول أخرى». والأهم من هذا هو «معاهدة الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين» المسؤولين اللبنانيين استفاضوا

خطأ في التشخيص يقتل لاجئة حاملاً!

هذه ثلاثة أيام ماتت كناني، الحامل في شهرها الثامن، بعدما تسمم جسدها وأصابها نزيف حاد. بقي الحبل السري للجنين مفصلاً عن رحم أمه مدة 15 يوماً، من دون أن يعلم الطبيب المعالج أسباب الوجود الذي تعانيه. رفض مستشفيات استقبالها، وعندما وافق المستشفى الثالث كان الأوان قد فات، ماتت كناني وجنينها

أجرى العديد من الفحوص لكناني فبدأ له أن خللاً أصاب المريضة. بدأ الطبيب مرتبكاً وطلب إدخال الزوجة فوراً إلى المستشفى اللبناني الإيطالي الذي يعمل فيه، يقول محمد «أثناء توجهنا إلى المستشفى اتصل الطبيب وقال إنه لا حجوزات في المستشفى وعليكم تدبر الأمر. عندها توجهنا إلى مستشفى أحيرام الذي رفض استقبالنا بحجة عدم وجود أطباء نسائيين داخل المستشفى»، علماً أن المرأة تحمل بطاقة استشفاء من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. يضيف «أزاد وضع الزوجة سوءاً واتصلنا بعدد من المستشفيات التي ان وجدنا مكاناً في مستشفى الراعي في صيدا رغم أن ذلك استغرق وقتاً طويلاً».

أدخلت كناني إلى غرفة العمليات وطبيبها لم يتصل بعد، أما هاتفه فمقفّل أيضاً، بحسب عيسى. أثناء العملية الجراحية تبين أن كناني مصابة بتسمم ونزيف حادين، وأن الطفل ميت منذ فترة داخل أحشاء الأم، بعدما انفصل حبله السري عن رحم أمه، التي احتاجت لاحقاً إلى دماء كثيرة. جرى التبرع لها بـ11 وحدة دم، لكن ذلك لم ينقذها، ففارقته كناني الحياة. يقول عيسى أن «الطبيب المعالج في مستشفى الراعي قال إن المرأة كان يجب أن تضع جنينها قبل 15 يوماً، لأن الولد انفصل عن أمه، وكان وضعها الصحي يستدعي المتابعة الدقيقة، لكن ذلك لم يحصل». أما كيلو فيلوم الطبيب قائلاً «لم نتخلف يوماً عن الالتزام بالأدوية والنصائح الطبية، لكن الطبيب أخطأ في التشخيص، لم يكتشف ما أصاب زوجتي، وتركنا عندما كنا في حاجة ماسة إليه. لم يتصل إلا في اليوم التالي، أي قبل وفاة زوجتي بقليل، علماً أنه طلب لنا الدخول إلى المستشفى فوراً، وعلم أن المستشفى لم يستقبلنا، وتركنا وحيدتين نصارع موت زوجتي». لا يعول كيلو على نقابة الأطباء لمحاسبة الطبيب لأن «الجلاد سيصبح الضحية».

داني الأمين
فجأة تغير كل شيء في عائلة اللاجئ السوري محمد كيلو القاطن في صريفا. ماتت زوجته وطفلهما المنتظر وبقي الزوج مع طفليه مراد (6 سنوات) ورهف (سنتان). منذ ثلاثة أيام ماتت كناني حسين عبدو (34 سنة) وهي حامل في شهرها الثامن بعدما أصابها تسمم ونزيف حادين لأن الطبيب لم يعلم أن الجنين في أحشائها ميت منذ فترة. عندما ساء وضع كناني كثيراً طلب الطبيب إدخالها فوراً إلى المستشفى إلا أن مستشفيات رفضا استقبالها. استغرقت عملية النحت عن مستشفى ثالث فترة طويلة إلى أن استقبلها مستشفى الراعي في صيدا، لكن كناني ماتت مع جنينها.

لا يعول كيلو على نقابة الأطباء لمحاسبة الطبيب لأن «الجلاد سيصبح الضحية»

تبين أن كناني مصابة بتسمم ونزيف حادين، وأن الطفل ميت منذ فترة داخل أحشاء الأم

بيروي محمد ما حصل مع زوجته، يقول «كانت الأمور تجري على نحو طبيعي، لم نكن نعلم أن زوجتي مصابة بتسمم ونزيف منذ أيام طويلة، لأن الطبيب المعالج كان دائماً يطمئننا». كانت الزوجة وفق محمد تتابع طبيبها دورياً، «وقد زارته منذ شهر تقريباً وأخبرها أن كل شيء طبيعي ووصف لها عدة أدوية عبارة عن فيتامينات، رغم أنها كانت تقول له إنها متعبة ولديها ورم في رجليها، إضافة إلى معاناتها أوجاعاً في بطنها وظهرها».

الأربعاء الماضي، تغير لون وجه كناني إلى الأبيض، وزاد وجع بطنها كثيراً، فلجأ كليل كيلو، يوسف عيسى إلى الطبيب الذي



رفض
مستشفى
أحيرام استقبالنا
بحجة عدم
وجود أطباء
نسائيين
(الأخبار)

متعاقدو التعليم: متى ينتظم مجلس الوزراء؟

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين السوريين في لبنان دانا سليمان لـ «الأخبار» إلى أن تحويل أموال الجهات المانحة يحتاج إلى خطوة لوجستية وهي توقيع وزارات الخارجية والمال والعدل الاتفاقية مع وزارة التربية. في الواقع، يعيش المتعاقدون أنفسهم ضياعاً كون وزارة التربية تتعاطى معهم بالفرق إذ ينقسمون إلى فئات، فمنهم المتعاقدون الجدد في المواد الإجرائية (كومبيوتر، فنون، رياضة، الخ) الذين يتوقع أن يقبضوا الثلاثاء المقبل، بعدما تحولت مستحقاتهم إلى المصرف المركزي، وهناك متعاقدون قدامى في المواد الإجرائية سيقبضون قريباً لكون الاعتمادات متوافرة لهم بسبب عددهم القليل، وهناك المتعاقدون القدامى الذين لا يزالون ينتظرون الفرص لمئات العائلات، التي تعيش من دون معاش شهري ولا ضمان صحي أو اجتماعي. يذكر أن هؤلاء تقاضوا مستحقات الفصل الأول قبل 4 أشهر من الآن.

السوريين (600 دولار أميركي عن كل تلميذ)، وهي تحصل عليها تبعاً بالمناسبة، تسلمت صناديق المدارس بعد الظهر مستحقاتها (240 الف ليرة لبنانية عن كل تلميذ)، فيما المعلمون والإداريون الذين يدرسون التلامذة السوريين لم يقبضوا قرشاً واحداً بعد، بسبب عقبات تقنية داخل الوزارة نفسها. أما السيناريو الثاني فيتحدث عن

3 سيناريوهات لصيغة الإفراج عن المستحقات

تسوية قد تحصل من خارج مجلس الوزراء كان يتفق رئيس الحكومة تمام سلام ووزير التربية والمال الياس بو صعب وعلي حسن خليل على دفع المستحقات على أن تجري قوتنتها في ما بعد. والسيناريو الثالث هو إبقاء الوضع على ما هو عليه، وتعطيل مصالح الناس في انتظار انتظام جلسات مجلس الوزراء. من جهتها، أشارت المتحدثة باسم

فان الحاج

هل سيقبض المتعاقدون في التعليم الأساسي والثانوي الرسمي مستحقات الفصل الثاني قبل بداية رمضان في 18 الجاري؟ الجواب عن هذا السؤال ضبابي حتى الآن في ظل غياب صيغة حل تفرج عن الاعتمادات العالقة في مجلس الوزراء، والمعطل بدوره بسبب الخلاف على التعيينات الأمنية. هذا لا يمنع من تداول ثلاثة سيناريوهات في أروقة وزارة التربية. السيناريو الأول هو أخذ سلفة من المبلغ المرصود من الجهات المانحة لدفع أموال المتعاقدين والبالغة نحو 40 مليار ليرة لبنانية، لكن دون هذا السيناريو عوائق، لكون تحويل قرار الهبة يحتاج هو أيضاً إلى مجلس الوزراء. ليس هذا فحسب، بل إن الجهات المانحة نفسها لا تحول الأموال إلا بعد تسليمها بيانات محاسبية مفصلة بمسوغات الصرف. وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار» أن وزارة التربية لم تتلق كل المبالغ المتعلقة بتعليم



يعيش
المتعاقدون
ضياعاً لكون
وزارة التربية
تتعاطى
مهمهم
بالمفرق
(هيمم
الموسوي)

مياه

البيارة يتحركون

«نعم لسدّ الدامور لا لسدّ بسري»

تستعد فعاليات بيروتية لإطلاق حملة شعبية وأهلية رافضة لمشروع جرّ المياه إلى بيروت الكبرى من السدّ المزعم إنشاؤه في منطقة بسري في قضاء جزين، وتطالب باستبدال سد في منطقة الدامور



المياه التي يمكن تخزينها عند نهر إبراهيم لا تتجاوز 7 ملايين متر مكعب (الأخبار)

الطاقة والمياه ومجلس الإنماء والإعمار بتنفيذ منظومة مائية ترمي إلى تزويد بيروت الكبرى بالمياه من سدّ جنة على نهر إبراهيم بأكلاف تبلغ 800 مليون دولار، ومن سدّ بسري على نهر الأولي، وجرّ مياه نهر الليطاني الملوتة بأكلاف تبلغ 808 ملايين دولار، أي ما مجموعه 1,608 مليار دولار.

بيروت الكبرى بالمياه بأكلاف قدرها 150 مليون دولار أميركي. «غير أن الأجهزة الفاسدة في الوزارة، يؤازرها سياسيون نافذون يسعون إلى تحقيق مصالحهم الشخصية، تصدّت لمشروع إنشاء سد على نهر الدامور لتزويد بيروت الكبرى بالمياه» بحسب تعبيره. وفي مطلع عام 2013، باشرت وزارة

متر مكعب في المرحلة الأولى)، وتخزين المياه السطحية في سدود وبحيرات، التي ستنج 670 مليون متر مكعب ثابت، و 880 مليون متر مكعب متحرك في المواقع التي جرى تحديدها، وهناك 42 موقعاً مرشحاً لإنشاء السدود والبحيرات (أقل من مليون متر مكعب) منها حالياً 9 سدود قيد الإنشاء (راجع الأخبار <http://www.al-akhbar.com/node/234564>).

يقول شاتيل، الذي عمل لسنوات من أجل إقناع الحكومة اللبنانية بجدوى جر المياه إلى بيروت من خلال إنشاء سد في منطقة نهر الدامور، إن استبدال هذا الخيار غير منطقي. ويروي شاتيل أنه في عام 1970، تخلى مجلس الوزراء بموجب المرسوم رقم 14522 تاريخ 1970/5/16، عن تخزين مياه نهر الدامور، وقرر جر 50 مليون متر مكعب سنوياً من مياه نهر الليطاني المحولة إلى نهر الأولي لتزويد بيروت الكبرى بالمياه. وفي عام 1996، تبين من الدراسات التي قام بها شاتيل على نهر الدامور، أن بالإمكان تخزين وجرّ أكثر من 130 مليون متر مكعب سنوياً، لتزويد

خلال عريضة إلكترونية تهدف إلى جمع 100 ألف توقيع، كذلك تدرس الحملة الخيار القانوني بالطعن أمام مجلس شورى الدولة بالمراسيم التنفيذية لإنشاء سد بسري. وتترامن هذه الحملة مع موافقة مجلس الوزراء قبل أسبوعين، على مشروع مرسوم يرمي إلى اعتبار الأشغال العائدة لمشروع إنشاء سد وبحيرة بسري وتخطيط طريق لتزويد خطوط الجر نحو بركة أنان في بعض قرى وبلديات قضاء الشوف وجزين من المنافع العامة، رغم اعتراض عدد من بلديات المنطقة عليه وتصاعد الحملة البيئية الرافضة لخطة الحكومة بتنفيذ مشاريع السدود في تسع مناطق لبنانية (راجع الأخبار <http://www.al-akhbar.com/node/233790>).

وتقول الحكومة اللبنانية إنها أعدت استراتيجية وطنية لقطاع المياه تهدف إلى إنفاق قرابة 2.2 مليار دولار على زيادة الإنتاج، ويشمل استعمال موارد المياه السطحية من الينابيع بطريقة مثلى (64 مليون متر مكعب من المياه الإضافية)، وإعادة تغذية اصطناعية للخزانات الجوفية (بحدود 200 مليون

بسام القنطار

«أدرجت «منظمة الشفافية الدولية» لبنان في المرتبة 136 من أصل 175 بلداً في سلم درجات الدول التي يسيطر فيها الفساد. ولو علمت هذه المنظمة بما حملته مشروع تزويد بيروت الكبرى بالمياه من دراسات ومشاريع ملفقة ومحوّرة، لوضعت لبنان في أسفل السلم».

سُطِّق عريضة إلكترونية رافضة لمشروع سدّ بسري تهدف إلى جمع 100 ألف توقيع

الكلام للهيديروجيولوجي فتحي شاتيل، خلال لقاء عُقد في دارة الندوة قبل يومين، بمشاركة عدد من فعاليات بيروت ضمن نواب سابقين وناشطين سياسيين وممثلين عن جمعيات أهلية.

اتفق المجتمعون بعد عدة اجتماعات تحضيرية على إطلاق حملة شعبية وأهلية واسعة النطاق ترفع شعار «نعم لسدّ الدامور لا لسدّ بسري»، وستبدأ هذه الحملة بجمع التواقيع الرافضة لبدء مشروع سد بسري من

اتصالات

أهالي بنت جبيل وهرجعيون محرومون من الإنترنت

من برامج الإنترنت المختلفة، كما أنها لا تسمح لنا بإنجاز الأبحاث والدراسات العلمية»، فما الذي يحول دون الاستفادة من خدمات الهاتف الثابت؟ كثيراً ما يعود أصحاب المعاملات من مركز الخدمات الهاتفية الرئيسي في بنت جبيل خائبين. يعزو المواطن حسن فضل الله السبب إلى «العجقة والنقص اللافت في عدد الموظفين»، وبالتالي العجز عن تلبية حاجات أصحاب المعاملات، وخصوصاً أن هذا المركز تغطي خدماته نحو 39 قرية وبلدة في المنطقة، ما يعزز الضغط عليه من قبل المستفيدين. يقول أحد مخاتير بنت جبيل إن عدد الموظفين الإداريين في المركز اثنان فقط، «بعدما تقاعد ثلاثة موظفين خلال السنوات الماضية ولم يتم تعيين بدلاء منهم»، مشيراً إلى «وجود فائض في أعداد الموظفين في المناطق اللبنانية الأخرى، ولا سيما في بيروت وصيدا»، ولافتاً إلى «صعوبة إنجاز معاملات الأهالي في حال تغيب أحد الموظفين». كلام المختار تثبته شهادة أحد المتابعين لـ«الأزمة»، «منذ أيام، جُدد

داني الأمين في تشرين الأول 2011، وعد وزير الاتصالات (حينها) نقولا صحنواوي، جميع اللبنانيين بأن «تصل خدمة الإنترنت السريع إلى جميع الأراضي اللبنانية خلال شهرين». منذ ذلك الحين، لا يزال أبناء قرى وبلدات بنت جبيل ومرجعيون ينتظرون تنفيذ هذا الوعد، دون جدوى. أكثر من 150 ألف نسمة، بينهم أبناء القرى الحدودية، محرومون فعلياً اليوم من هذه الخدمة. ولا يزال معظم طلاب المدارس والجامعات يعانون من عدم الاستفادة من خدمة الإنترنت في أبحاثهم التعليمية. يضطر الكثير منهم إلى تكبد كلفة مالية باهظة نسبياً لإنجاز «فروضهم»، أو قصد الأماكن البعيدة عن أماكن سكنهم بحثاً عن الإنترنت. يقول محمد نحلة، من بلدة الطيبة، إن «أكثر من 20 قرية وبلدة حدودية لم تصل إليها خدمة الإنترنت حتى الآن»، لافتاً إلى أن اشتراكات الإنترنت الخاصة بخدمات الهواتف الخلوية «مكلفة ولا تمكننا من الاستفادة

يعاني نحو 20 ألف مشترك في خدمات الهاتف الثابت في بنت جبيل وهرجعيون، من مشاكل تتعلق بتأخير إنجاز معاملاتهم الهاتفية ودفم الفواتير المستحقة عليهم. كذلك، فإن محرومون من خدمة الإنترنت السريع



الحصول على اشتراكات الإنترنت من المؤسسات الخاصة، أمر مكلف ولا يؤمن الخدمة المطلوبة (كامه جابر)

بيروت الكبرى بالمياه بأكلاف تبلغ 153 مليون دولار. وقد طُوّبت هذه النتائج وبوشر بتنفيذ سدّ بسري على نهر الأولي بأكلاف تبلغ 808 ملايين دولار. وبتاريخ 2014/12/27، وإمعاناً في التضييل والتحوير، وضع المجلس دراسة جدوى تضمنت معلومات ملفقة تشير إلى أن كمية المياه الممكن تخزينها وجزؤها إلى مدينة بيروت من نهر الدامور تبلغ 42 مليون متر مكعب سنوياً فقط. وقد تنكر المجلس لدراسة الجدوى المطورة التي قام بها عام 2013 والتي تبين بنتيجتها أنّ بالإمكان تخزين وجزّ 97 مليون متر مكعب خلال فترة الشخ لتزويد بيروت الكبرى بالمياه.

حملت دراسة الجدوى المذكورة أعلاه، معلومات مضللة تشير إلى أن مجموع أكلاف سدّ بسري تبلغ 617 مليون دولار، ولم تنطرق إلى أكلاف شق نفق بطول 24 كيلومتراً قام المجلس بتلزيمة بتاريخ 1/20/2015، بمبلغ قدره 191 مليون دولار لشركة «CMC De Naverna» الإيطالية. وسيستعمل هذا النفق لجزّ مياه سدّ بسري إلى مدينة بيروت. وبذلك يصبح مجموع أكلاف سدّ بسري 808 ملايين دولار. وبلغت شاتيليا إلى أن الوقائع تثبت أننا أمام جريمة ترتكب بحق سكان وأهالي بيروت الكبرى، فهل يجوز تزويدهم بالمياه بواسطة مشروع هو بمثابة خنجر مسموم موجه إلى صدورهم، تزيد أكلافه على 1,6 مليار دولار بدلاً من مشروع يمكن بواسطته حل الأزمة المائية لبيروت لمدة تزيد على 25 سنة بكلفة تبلغ 153 مليون دولار؟

ومن المقرر أن تناشر لجنة انبثقت من الاجتماعات التي عقدت في دار الندوة لوضع خطة عمل، ومن ضمنها إطلاق عريضة إلكترونية تهدف إلى جمع 100 ألف توقيع، ودرس إمكانية إقامة دعوى ضد وزارة الطاقة والمياه ومجلس الإنماء والإعمار أمام مجلس شورى الدولة والنيابة العامة المالية للتحقيق في المخالفات والتجاوزات التي ارتكبت.

من المياه، يبقى ربعة فقط ويتسرب الباقي». كذلك وجه المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي في وزارة الطاقة والمياه بتاريخ 12 آذار عام 2013 كتاباً إلى الوزير، أشار فيه إلى «أن المياه التي يمكن تخزينها عند نهر إبراهيم لا تتجاوز 7 ملايين متر مكعب وليس 30 مليون متر مكعب»، وطلب من الوزير عدم المضي بتنفيذ المشروع.

واللافت أنّ مجلس الإنماء والإعمار امتنع عن تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 99/12 تاريخ 99/9/1، الذي طلب من المجلس وضع دفتر الشروط الخاص وتلزيمة مشروع دراسة جدوى تخزين مياه نهر الدامور خلال مدة شهر واحد فقط. ورفض مجلس الإنماء والإعمار قرار مجلس الوزراء رقم 99/41 تاريخ 99/9/8، الذي طلب منه الاستعانة بفتحي شاتيليا وخبير منظمة الأغذية والزراعة بشؤون المياه الجوفية وتخزين المياه.

الدكتور Alain Guerre للاستفادة من المعلومات المتوافرة لديهما. وأهمّل المجلس توصيات ثلاثة مهندسين واختصاصيين استعان بهم عام 1999 و 2000، اثنان من شركة Harza Engineering والثالث من Water Engineering أكدوا فيها صحة الدراسة التي قام بها شاتيليا على نهر الدامور عام 1996، وطلبوا من المجلس المباشرة بتنفيذ مشروع دراسة جدوى.

وفي عام 2007، وبعد ممانعة استمرت أكثر من سبع سنوات، باشر المجلس بوضع دراسة جدوى على نهر الدامور، تبين بنتيجتها أنّ بالإمكان تخزين وجزّ 250,000 متر مكعب يومياً لتزويد 1,5 مليون نسمة من سكان وأهالي بيروت بمعدل 175 ليترأ يومياً للفرد الواحد، وبأكلاف تبلغ 155 مليون دولار. غير أنّ المجلس أهمل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة. وفي عام 2013، طوّر المجلس دراسة الجدوى، وتبين له أنّ بالإمكان تخزين وجزّ 97 مليون متر مكعب يومياً خلال فترة الشحائح لتزويد

من سكان وأهالي بيروت إلى البنك الدولي لعدم تزويد بيروت الكبرى بالمياه من نهر الليطاني، بإعطاء البنك معلومات مضللة وخادعة لتتمكن من الحصول على قرض بقيمة 200 مليون دولار أميركي. تفيد دراسة وضعها البنك الدولي عام 2011 بأن مياه نهر الليطاني يمكن معالجتها بالطرق التقليدية لكي تصبح صالحة للشرب. ويحض هذا القول ما أكدّه الدكتور عارف ضيا، البروفسور في الجامعة اللبنانية بشؤون التلوث، بأن مياه نهر الليطاني ملوثة كيميائياً وصناعياً وجراثيمياً بمعدلات قياسية، ولا يمكن معالجتها إلا بطرق معقدة وبأكلاف باهظة. وأفادت دراسة البنك الدولي بأن كمية المياه المنوي جرّها من نهر الليطاني إلى مدينة بيروت، تبلغ 50 مليون متر مكعب سنوياً متوافرة

يمكن جز 97 مليون متر مكعب يومياً من نهر الدامور خلال فترة الشخ لتزويد بيروت الكبرى بالمياه

بصورة مستديمة. غير أنّ مجلس الوزراء، بعد أن تسلّم القرض المالي بقيمة 200 مليون دولار، أكد في القرار رقم 2011/02 تاريخ 2011/10/11، أنّ كمية المياه المتوافرة في نهر الليطاني ضئيلة جداً.

وخلال تدشين المرحلة الأولى من سدّ جنة على نهر إبراهيم في عام 2013، دفع رئيس مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان مبلغ 250 مليون دولار لتنفيذ سدّ جنة، بالرغم من أنّ أكثر من 200 مليون دولار من هذه الأموال قامت المصلحة بجبايتها من سكان وأهالي بيروت الذين لن تصلهم نقطة واحدة من المياه. وبتاريخ 2012/4/30، وجهت مؤسسة BGR الألمانية كتاباً إلى وزير الطاقة والمياه تدعوه فيه «إلى عدم تنفيذ مشروع سد جنة المقدره كلفته نحو 800 مليون دولار أميركي لتخزين وهمي لنحو 30 مليون متر مكعب



بإنشاء سدي جنة وبسري. في عام 1998 أصدرت وزارة الموارد المائية والكهربائية كتاباً حمل الرقم 98/4264، تضمن معلومات محرّرة وملفقة ترمي إلى استبعاد الدراسة التي قام بها شاتيليا عام 1996 لتخزين مياه نهر الدامور. وفي عام 2010 قامت الوزارة، بسبب الشكوى التي قدمها شاتيليا مع 50 شخصاً

ولكي تبرر الوزارة ومجلس الإنماء والإعمار صوابية هذه المنظومة المائية، وضعت دراسات ملفقة. وما شجع هذه الأجهزة على ارتكاب هذه المخالفات، انكفاء دور أجهزة الرقابة والحاسبة في لبنان. يفند شاتيليا 12 مخالفة ارتكبتها كل من وزارة الطاقة والمياه ومجلس الإنماء والإعمار في ما يتعلق

ترنتت السريم

قرى وبلدات المنطقة، وبالتالي فإن معظم أبناء المنطقة محرومون منها، ما يضطر معظمهم الى الاستغناء عن الإنترنت أو استبداله بخدمات الإنترنت العائدة لشركتي الهاتف الخليوي.

أكثر من 150 ألف نسمة محرومون اليوم من خدمة الإنترنت السريع

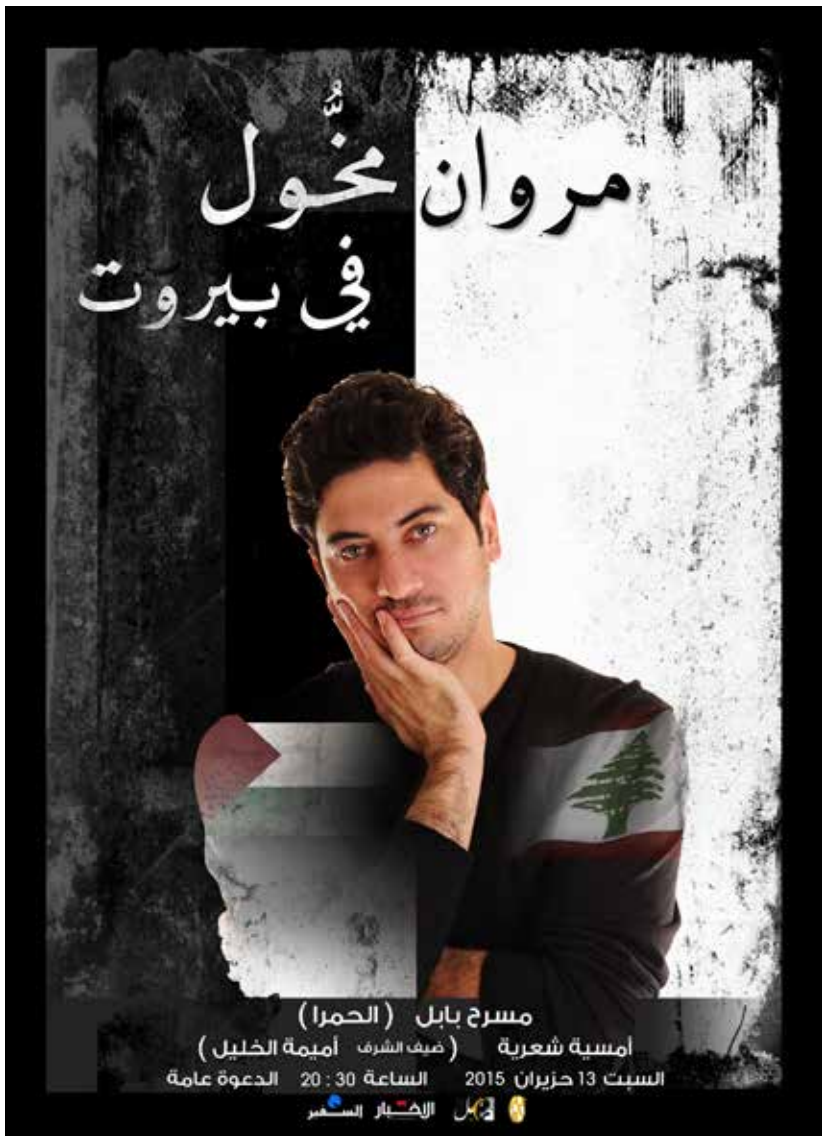
يقول محمد زين الدين (طالب جامعي) إن «الحصول على اشتراكات الإنترنت من المؤسسات الخاصة أمر مكلف أيضاً، ولا يؤمن الخدمة المطلوبة، حتى إن هذه الخدمة لا تؤمن لجميع قرى وبلدات المنطقة». فيما يلفت محمد حيدر، الطالب من بلدة شقرا الى أنه يضطر

العمل بشكل كلي في هذا المركز بسبب حصول أحد الموظفين على إجازته القانونية، وبات على جميع المشتركين في خدمة الهاتف الثابت الامتناع عن دفع الفواتير، أو عن تقديم أي معاملة رسمية بخصوص خدمات الهاتف التي يريدون الحصول عليها»، يقول الرجل مضيفاً: «حتى إن قسم الاستثمار في المركز شبه متوقف عن العمل، وبالتالي فإنه لا يتم تقديم بطاقات الدفع على الإطلاق، بسبب تقاعد الموظف المسؤول عن هذه الخدمة».

يرفض الموظفون التصريح عن «المشكلات» التي يواجهونها مع الأهالي الذين ينتظرون ساعات لدفع فواتيرهم، أو لتقديم طلبات جديدة، ويقول المشترك محمد بزي «انتظر أحياناً أكثر من ساعتين لكي يأتي دوري لدفع فاتورة الهاتف، أما بالنسبة إلى المشتركين من أبناء البلدات البعيدة فإن بعضهم يضطر إلى العودة أو الاستغناء عن تقديم المعاملة أو تأجيلها، خوفاً من توقف أعمالهم الخاصة».

إلا أن المشكلة الالفة تتعلق بغياب خدمة الإنترنت السريع عن معظم

إلى قصد أحد محال الإنترنت، لإنجاز بعض أبحاثه الجامعية، معتبراً أنّ «المشكلة تكمن بالنسبة إلى طلاب المدارس والجامعات الذين لا يملكون وسائل نقل تمكنهم من قصد محال الإنترنت البعيدة، إضافة الى أنّ ذلك سيجعلهم يتكبدون أموالاً، غير قادرين على دفعها أصلاً، بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة». ويتساءل الطالب الجامعي علي علاء الدين (مجدل سلم) عن «سبب استفادة ثلاث بلدات فقط في المنطقة، وهي: تبنين وخربة سلم وبننت جبيل، من خدمة الإنترنت السريع، في حين أنّ قرى وبلدات كبرى، يسكنها آلاف المواطنين، مثل مجدل سلم وشقرا وميس الجبل وغيرها لا تؤمن لها هذه الخدمة، مع العلم بأن تأمينها سيحقق فوائد مالية كبيرة لوزارة الاتصالات، مبيناً أنّ «أبناء المنطقة باتوا يعتبرون أنّ هذا التمييز لا يبرره سوى الإهمال ووجود الحسوبيات فقط»، ومنتقداً المعنيين وبعض نواب المنطقة الذين أعلنوا عن متابعتهم لهذه المشكلة ولم يفعلوا شيئاً حتى الآن.



مروان محول في بيروت

مسرح بابل (الحمرا)

امسية شعرية (ضيف الشرف أميمة الخليل)

السبت 13 حزيران 2015 الساعة 20:30 الحصة عامة

الإخبار السحر

حوار (في خيمة) مع ليبرالي عربي



ماذا عن علاقتك مع النظام السعودي، أو ارتحالك له بالأحرى، ورفضك للإمرأة في «الجنادرية»؟ (أرشيف)

حجارة؟ مثل أولاد الشوارع؟ لا، لا يجوز. الغرب يناضل بالطناجر، ونحن نرعى القنابل والحجارة؟ عيب. لكن الغرب لا يناضل بالطناجر. هو يرمي بأسلحته الفئكة فوق رؤوسنا ليل نهار، لكنك تصرّ على ان الغرب هو لا عنفي. هو بالفعل لا عنفي. كيف ذلك؟ لأنه ليبرالي. كيف ليبرالي؟ الليبرالية منبوذة في معظم دول الغرب، والصراع بين الحزبين في أميركا يدور على يمين الوسط، أي أن الحزب الديمقراطي منذ 1976 بات يندب الليبرالية. ولم يسبق أن أعلن مرشحاً ديمقراطياً عن ليبراليته منذ حملة جورج بوش، والغرب ليبراليته تزداد وتقل بدرجة بياض أو سواد البشرة، وعليه فإن الرجل الأبيض أكثرنا ليبرالية. حتى بوش؟ حتى بوش. تحقق من لون بشرته. ساتحقق في أول فرصة.

وماذا عن الحرب في سوريا. ما هو موقفك الليبرالي من العنف فيها. أنا من أشدّ المناصرين للعنف في سوريا ضد النظام لأن النظام استبدادي. هل هذا يعني أنك مع العنف ضد الاستبداد؟ لا يمكنني إلا أن أكون كذلك بحكم ليبراليتي. هل يعني أنك مع العنف ضد الاستبداد في السعودية وفي الأردن وفي المغرب وفي قطر وفي مصر؟ المسألة المصرية شائكة، لأن الليبرالي ذا المنحى السعودي يؤيد الطاغية السيسي، فيما يعارضه الليبرالي ذو المنحى القطري. ها قد أجبك. لكن ماذا عن الأنظمة الأخرى؟ ماذا عن البحرين؟ أنا مع قرع الطناجر في البحرين على أن تكون ضد التدخل الإيراني فقط، لأن الأسرى الحاكمة هناك ليبرالية الهوى. كيف ذلك؟ ليست هي تدور في فلك آل سعود؟ بلى. إذن هي ليبرالية مثل الأمير مقرن الليبرالي. أي أنك ضد أن يثور الشعب البحريني عنيفاً في البحرين؟

أجل. خصوصاً وأن النظام هناك لا عنفي، ولا يقع شعبه إلا بقرع الطناجر. أما في سوريا؟ في سوريا الوضع يختلف لأن النظام استبدادي (وليس هناك من أنظمة استبدادية في العالم العربي والإسلامي إلا سوريا و إيران فقط، كما تعلم) وهو على ذلك يستحق العنف، كل العنف ولا شيء إلا العنف. لكن ليس الاحتلال الإسرائيلي الوضع مختلف. ألم تقرّ ترجمات أموس

حمل الشموع والبقدونس وقرع الطناجر للاحتجاج. أو تمزح؟ قرع الطناجر؟ قرع الطناجر هي ممارسة لا عنفية أفتى بها المرشد حين شارب في كتاباته وهي تليق بمجتمعنا وبتضاريس العالم العربي. ثم، أتدرك كم من الأوطان حُزرت بواسطة قرع الطناجر؟ لا، لا أدرك. لم أسمع بوطن أو أرض واحدة حُزرت بواسطة قرع الطناجر الاحتجاجية. كيف لم تسمع؟ ماذا عن مزارع شبعاً؟ لننتقل لموضوع آخر. ما هو موقفك الليبرالي، يا ليبرالي، من العدوان الخليجي على اليمن. لماذا تقول «خليجي»، هي «عاصفة حزم» سعودية. لكن هل تنكر الدور القطري والإماراتي في الحرب؟ ليس مسألة أنكر أو لا أنكر، لكن أنا ليبرالي في جناح النظام السعودي، ولو أردت معرفة مواقف الليبرالية العربية من النظام القطري أو الإماراتي عليك أن تحاور ليبرالياً في جناحي النظام القطري أو الإماراتي. يعني أنت تؤيد «عاصفة الحزم»؟ بكل تأكيد. وبقوة. لكن لماذا لم تقرر السعودية الطناجر الاحتجاجية ضد اليمن بدلاً من القنابل والصواريخ؟ لا، لا. لا تخطئ شعبان بمرضان. كما يقول أهل بيروت: «كل شيء إله شيء». لكن ظننت أن موقفك في العنف هو موقف مبدئي

أنا هلك السنيورة وهروان المعشر وعوني الكعكي، من انصار النضال الدبلوماسي

حازم؟ هو كذلك، ولذلك أنا تؤيد «عاصفة الحزم»، بسبب حزم موقفي ضد العنف. لكن الحرب تلك هي عنفية مدمرة. لا، من يقول ذلك؟ هذه عاصفة، والعاصفة لا تكون عنفية. العاصفة ظاهرة مناخية تظهر في نشرات الطقس، وهي غير العنف المنبؤ. لكن أنت عارضت حتى اللجوء إلى رمي الحجارة من قبل الشعب الفلسطيني ضد جيش العدو، وقلت أن هذا الفعل هو غير حضاري. هو بالفعل غير حضاري.

في السياق السياسي الأميركي على نقبض الليبرالية الأميركية؟ هذه صدفة هي أيضاً. نحن رمينا «درع ثورة الأرز» في الهواء وهو تلقفها لما يتمتع به من خفة ومن رشاقة مميزة. ثم لا تنسى التقاطع. اتفق أن سياساتنا تقاطعت مع الحكومة الأميركية. لكن، يا عزيزي الليبرالي، وثائق «ويكيليكس» أظهرت الحكومة الأميركية بمظهر الأم (غير الحنون والراعي (غير) الصالح؟ هل كانت البرامج والسياسات الأميركية في دعمك صدفة هي الأخرى؟ هي كذلك. يعني عندما كان بعضنا يناصر دولة العدو الإسرائيلي في عدوان تموز كان يفعل ذلك من دون أن يدري أن موافقه (أو موافقها) تطابقت أو تقاطعت مع مواقف ومصالح العدو الإسرائيلي. قد تكون موافقنا ألهمت العدو وألهمت أميركا والغرب برمته لكن هذا يعفينا من المسؤولية لأن الإلهام رباني، وإلا لا يكون. يعني أنت رباني؟ رباني ليبرالي، لو كنت تتوحي الدقة، يا عدو الليبرالية.

حسناً. حدثني عن ليبراليتك نحو المرأة. نحن مع الحرية للمرأة من دون نقصان. وكيف يتفق ذلك مع وضع المرأة في أنظمة الخليج التي ترعاكم وتحضنكم؟ موقفنا من وضع المرأة في دول الخليج هو موقف «مؤسسة سمير قصير» نفسه من موقف الحريات الإعلامية في دول الخليج. أي أن موقفك هو موقف اللا موقف؟ تماماً. لكنك مع حرية المرأة في إيران؟ طبعاً، وبقوة. لكن هل وضع المرأة في مملكة آل سعود أفضل؟ هي أفضل من حيث أن أمراء آل سعود يمعنون في تكديس الزوجات وفي التكديس هذا إعلاء لشأن المرأة ورفع من قيمتها المعنوية والقانونية. هل تعني أن آل سعود وجدوا الحل الأمثل لمشكلة عدم المساواة؟ لا، لأن ليس كل الشعوب مثل آل سعود الذين يمارسون المساواة بين الرجل والمرأة في قصورهم وفي فنادق الغرب، وفي مواخير العالم. قل أنهم يمارسون المساواة صبح مساءً. وماذا عن سخرية جمهرة الليبراليين العرب من المرأة ومن شكلها ومن وصف من لا يعجبهم من النساء بـ«القبليات»، ليست هذه العنصرية الذكورية لا ليبرالية؟ لا، هي ليست كذلك أبداً. هي ذكورية لكن ليبرالية. ماذا عن ليبراليتك والعنف. هنا، أنا لي موقف حاسم. أنا ضد العنف بالمطلق وانت تدرك أنني أقاوم مقاومي إسرائيلي في المنطقة من منظور إيماني العميق بعدم جدوى العنف. أنا - مثل السنيورة ومروان المعشر وعوني الكعكي - من أنصار النضال الدبلوماسي الراقي. ألم تر كيف أن السنيورة حزر مزارع شبعاً وتلال كفرشوبا وقرية العجر عبر النضال السلمي الدبلوماسي المحض؟ لا، لم أتر. كيف لم تر، يا مشاكس؟ ألم تلاحظ أن السنيورة إنتهج النضال الدبلوماسي؟ رأيت، لكنني لم أتر على جدوى النضال أو على ثماره. لا، ستعثر، لو فتشت بتمعن. لكن الأراضي اللبنانية المحتلة لا تزال محتلة. هي لا تزال محتلة، لكن التحليل الليبرالي يقول إن المسؤولية عن إحتلال الأراضي اللبنانية من قبل العدو الإسرائيلي هي من مسؤولية النظام السوري. وكيف ذلك؟ لأن النظام السوري لم يقدم لنا وثيقة تقول بلبنانية مزارع شبعاً. لكن مع علاقة هذه بتلك؟ هل تقصد أنك تتجنب تحميل إسرائيل مسؤولية إحتلالها لأراض لبنانية؟ لا، لكن قد يكون هناك «تقاطع» بين موقفي وموقف العدو الإسرائيلي لكن هذا محض صدفة. لكن ماذا عن تلال كفرشوبا وقرية العجر، حتى لا نتحدث عن أرض وقرى قضمها العدو في 1948 وفي 1949؟ في هذا نحن من منظور ليبرالي لا نحمل إسرائيل مسؤولية ذلك لكننا نلوم النظام السوري لأنه لم يقدم لنا وثيقة رسمية بأن هذا الأراضي هي لبنانية. حسناً، لكنك بالمطلق ضد العنف ضد العدو. أجل، نحن الليبراليين العرب نلتزم بنظرية «جين شارب» في اللاعنف، لكن هذا لا يعني أننا ننبذ التحركات اللاعنفية الفعالة، من نوع

أسعد أبو خليك*

انت ليبرالي؟ أنا أكثر من ليبرالي. أنا ليبرالي و«مكتر»، كما يُقال بالعامية اللبنانية. أنا اقطر ليبرالية. كم أنت ليبرالي، وبكم أنت ليبرالي؟ أتري كم أن السنيورة ليبرالي؟ وكم أن عوني الكعكي ومروان المعشر ليبراليان؟ أنا ليبرالي أكثر منهم جميعاً. «مش قليل». وكيف تتجلى ليبراليتك تلك، هات حدثني؟ تتجلى، يا صاح، أكثر ما تتجلى في حب الحرية. أنا أعشق الحرية بكل أشكالها، مقلية كانت أم مشوية أو حتى «بانية». وأنا مع عصر التنوير أيضاً، لا تنس. يعني أنت مع الحريات؟ بالمطلق. بالمطلق. لا جدال في ذلك، ولا سؤال. هل هذا يُفسر عداءك للنظامين السوري والإيراني؟ لأنهما معاديان للحرية؟ بالضبط. لقد فهمتني. لكن هل هذا يعني أنك ضد القمع في أي مكان؟ قطعاً. في كل زمان ومكان. أنا مع الحريات قطعاً، وهذا هو إنحيازي الوحيد. ماذا عن علاقتك مع النظام السعودي، أو إرتحالك له بالأحرى، ورقصك للأمرأة في «الجنادرية»؟ أنا مع النظام السعودي من باب الحرية والحريات والتحرر. يعني لا تناقض بين ليبراليتك وبين النظام السعودي؟ حتماً لا. لكن ليس النظام السعودي نظام قمعي؟ لا. سلمان بن عبد العزيز إصلاحى جداً وهذا ما يفسر مناصرتي له. لكنك على ما أذكر ناصر أيضاً عبد الله بن عبد العزيز في حينه، كما ناصر فهد من قبله. هذا صحيح، لأن عبد الله كان أيضاً إصلاحياً، كما كان فهد.

يعني فهد وعبدالله وسلمان إصلاحيون؟ تماماً. لكن هل إصلاحهم ليبرالي النزعة؟ طبعاً. هل تراقب الإعلام السعودي؟ هناك وسائل إعلام تابعة للأمير خالد الفيصل وأخرى للأمير خالد بن سلطان وأخرى تابعة لسهل الملك فهد. هذا التنوع في الآراء هو نسق من الليبرالية الإقليمية المحمود. لكن ماذا عن قضية رائف بدوي؟ من؟ رائف بدوي. لا أعرف من هو. وأنا شاهدت علي حمادة وهو يُسال من قبل جوزيفين ديب على شاشنة «أو. تي. في» عن الموضوع وهو مثلي لم يسمع به. قد تكون القضية مزيفة ومن اختلاق إعلام الممانعة. ماذا عن قطع الرؤوس؟ ليست هي متناقضة مع ليبراليتك خصوصاً أن الأحكام تسري على من يدين بـ«الشعوذة» و«السحر» وتناول المخدرات بالإضافة إلى مخالفة قوانين حظر العشق على الفقراء؟ لا، هي ليست متناقضة. ثم هناك نظرية التقاطع. نظرية التقاطع؟ لم أسمع بها. حدثني عنها، رجاء.

حسناً. نظرية التقاطع أو التقاطع تفسر الكثير من موافقنا نحن الليبراليين العرب ومن الضروري تفسيرها لمن يعصى عليه الفهم بسبب تشوش الرؤية الممانعة. هات حدثني، يا ليبرالي. نظرية التقاطع أو التقاطع تفسر وتُسوّغ تحالفي مع أنظمة معادية للحرية والليبرالية، وهي تسمح لي بهامش كبير من اللين والتقلب والتناقض والبهلوانية الجنبلاطية. كيف ذلك؟ أعطيك مثلاً. نظرية التقاطع تعني أنني في الخندق الإقليمي نفسه مع العدو الإسرائيلي ومع حروب أميركا، لكن هذا ينصلي من المسؤولية عنها. كيف هذا وأنت تتلقى الدعم والعون من الحلف السعودي - الأميركي؟ هذا صحيح، لكن ذلك صدفة، أو قل هو تقاطع في المصالح قد يصل إلى درجة التقاطع كما حدث في حرب تموز. وهل الصدفة هي خير من التحالف؟ هي كذلك. أي أنني كنت في صف جورج بوش الذي دعم الفريق الليبرالي اللبناني المنصوي في حركة 14 آذار لكن هذا لا يعني أنني أتحمل مسؤولية عن جرائمه وعن عونه لإسرائيل (وانت تسمعي أنك أكرّر مرة واحدة كل سنة أن «إسرائيل عدو»). لكن إدارته هي التي أطلقت عليكم تسمية «ثورة الأرز». وما يعني هذا؟ هذه صدفة هي الأخرى. وماذا عن تقديمكم «درع ثورة الأرز» لجون بولتون الذي - بالإضافة إلى ليكوديته المتطرفة - يُعتبر

الخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المحرر المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

محرر التحرير:
إيلي شاهوب
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهك الاندري
شريك كريم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كورنورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

لبنان: أولوية مواجهة الإرهاب

والصراع على الأدوار والنفوذ والحصص، يصبح الإرهابي «سنياً» وليس قاتلاً لا يميز بين المختلفين عنه أو معه جميعاً فيما يمارس من ذبح وإكراه وسبي وتدمير: في كل المناطق التي سيطر عليها، وضد كل الأطياف والأطراف، بمن في ذلك «أهل الجماعة والسنة» أنفسهم.

أشرنا إلى أنه جرى إدراج المواجهة ضد الإرهاب الفاشي التكفيري ضمن الصراع الدائر محلياً وإقليمياً، وليس بإحلاله أولوية توحد المتصارعين ضده، بوصفه خطراً يهدد الجميع.

ينطبق هذا الأمر، تقريباً، على كل الأطراف، وبشكل أخص على «التحالف الدولي العربي» الذي دشّن هذا التوجه عندما استبعد من عضويته مضررين أساسيين كسلطات سوريا وإيران وروسيا (تأجيج الصراع في اليمن ومن ثم غزو هذا البلد هو أخطر تجليات هشاشة الزعم بأولوية الحرب ضد الإرهاب).

إن الإدارة الأميركية هي المسؤولة الأولى لأنها تواصل اعتماد سياسة مزدوجة حيال الإرهابيين. هي، من جهة، تعلن الحرب عليهم، وتقيم الأحلاف من أجل ذلك. لكنها، من جهة ثانية، تحاول استخدامهم لترتيب ملفات عامة أو خاصة في المنطقة، وفق ما تلميه مخططاتها ومصالحها.

ينطبق هذا الأمر بشكل أكبر على سياسات تركيا والسعودية وقطر... حيث يُستخدم العامل المذهبي، في هذا السياق، على أوسع وأخطر مدى. ذلك يفرض على الأطراف المعارضة للخطط الأميركية والغربية الاستعمارية عموماً، التنبيه لمخاطر التعبئة المذهبية خصوصاً أنها لا ينبغي أن تكون، بالنسبة إليها، هدفاً قائماً بذاته (إعادة النظر بالتكتيكات الخاطئة أو المضرة هو من أبرز عناصر المواجهة السليمة والفعالة).

الخلل العام القائم والمتفاقم الآن على امتداد المنطقة يرتب، بتنامي الإرهاب، بشكل غير مسبوق، آثاراً متزايدة الخطورة على مصالح شعوبها ووحدة وتماسك نسيجها، كما على سيادتها واستقرارها وثرواتها وحضارتها... وهو ما يجب أن تكون مواجهته ومواجهة انعكاساته، وخصوصاً منها المباشرة، أولوية جدية وحقيقية وصادقة، عند العرب عموماً، وعند اللبنانيين بشكل خاص!

إن الإرهاب قد تسلل بحرية وسهولة من خلال الفئويات والانقسام. وهو يستفيد الآن من استشراف الفئوية والإمعان في الرهانات والأوهام الخاطئة. كذلك هو يستفيد من الأنايات التي لا تؤدي إلا إلى المزيد من انكشاف الوضع اللبناني وشلل مؤسسات الدولة وإخضاع ما تبقى منها لأسوأ أنواع الفئوية (دائماً عبر منظومة المحاصصة الطائفية والمذهبية المتفاخرة والمرضية المعتمدة).

في هذا الصدد لا بد من وقف الصراع المدمر حول المواقع الأمنية بشكل خاص. إنه من غير المعقول أن يستمر ذلك التجاذب الضاري، فيما القوى العسكرية والأمنية منخرطة في معركة كبيرة ضد الإرهابيين ومدعوة إلى ممارسة دور متزايد الأهمية دافعاً عن سيادة لبنان ووحدة أراضيه واستقرار وأمن شعبه والمقيمين فيه. ثم أن الوضع اللبناني في غابة الهشاشة. وهو مهدد بالانزلاق نحو العنف والاحتراب عندما تتطلب ذلك مصالح خارجية وداخلية متفاعلة.

في سياق أولوية المواجهة مع الإرهابيين أيضاً ينبغي على بعض القوى السياسية التي حملت شعارات التغيير أن تكف عن ممارسة سياسة النعامة أو سياسة المناورة والعجز (والاحتيال أحياناً). عليها فوراً أن تناوذة دورها في الدعوة إلى أوسع مشاركة شعبية في مواجهة الإرهابيين، وفي فضح خطأ أو وهم المراهنة عليهم أو على تحييد خطرهم كما يحصل الآن في ادلب، وكما قد يحصل غداً في السويداء وسواها... إن ذلك يقع أساساً في نطاق حق، بل واجب الدفاع المشروع والمصري عن النفس والعرض والوطن والمقدسات والحضارة والحرية...

توحد الجهد الشعبي والرسمي هو ضمانة الانخراط السليم في المواجهة ضد الإرهاب وضمانة الانتصار فيها. لا نحتاج، في بلد كلبان، لتبيان أهمية الجهد الشعبي في اجترار معجزة التحرير والانتصار ضد العدو الصهيوني، خصوصاً أن هذين التحرير والانتصار قد تحققا بتضحيات ومبادرات قوى شعبية عديدة: بشكل منفرد في مرحلة، و«بتناغم» مع قوى الأمن والجيش، في مرحلة ثانية. إن التلطي وراء الجيش وحده هو تهرب مفضوح ومبتذل فيما كل التجارب في العالم، وأبرزها هزيمة النازية والفاشية في الحرب الثانية، قد تحققت، في روسيا السوفياتية خصوصاً، بجهد وحدات «الأصاغر» بما لا يقل عن دور «الجيش الأحمر» إطلاقاً!

* كاتب وسياسي لبناني

سعد الله مزرعاني*

أحد أكبر أسباب فشل الحرب على الإرهاب التكفيري هو عدم اعتبار التصدي له أولوية يجب أن يجتمع من أجلها ومن حولها الحلفاء والخصوم. لقد استغل الإرهابيون الصراع القائم في المنطقة من أجل تنفيذ اندفاعاتهم الأولى (قبل سنة في «الموصل» العراقية). واستغلوا استمرار هذا الصراع، رغم إعلان «تحالف» عربي دولي ضدهم، من أجل التوسع إلى وفي بلدان جديدة، وتعزيز مواقعهم في كل من سوريا والعراق خصوصاً.

الوضع في سوريا ظل نقطة صراع ضار ومتاجح بحيث أنه، ليس فقط جرى استثناء سلطات هذا البلد من الحلف ضد الإرهاب، إنما أيضاً استمرت محاولة استخدام الإرهاب نفسه من قبل الشريك العربي الأساسي في التحالف (وسواه)، أداة لتغيير النظام في سوريا. انسحب هذا الخلل، بالتداعي وبالترابط، على الوضع اللبناني. كانت بلدة عرسال، قبل ذلك، عنواناً مبكراً للخطأ في التعامل مع الأزمة السورية من قبل فريق 14 آذار.

استمر هذا الأمر، رغم بروز خطر الإرهاب التكفيري، ورغم نشوء تحالف دولي وعربي من أجل التصدي له. بعض الإجراءات والتدابير التي اتخذت من قبل الحكومة اللبنانية (إقرار خطط أمنية في منطقة الشمال وقمع معظم الحالة الشاذة في سجن رومية) لم تتجاوز حصر الأضرار والتهديدات المباشرة التي استهدفت نفوذ وشعبية تيار المستقبل، وإن عادت فائدتها على مجمل الوضع اللبناني. لكن، في الجوهر، لم تتغير السياسات والتوجهات والمراهنات والأوهام والأخطاء، خصوصاً من قبل غلاة فريق 14 آذار، وفي مقدمهم غلاة قوة هذا الفريق الرئيسية: تيار المستقبل.

برز هذا الخلل في التعاطي، خصوصاً في الجانب الإعلامي، إذ عومل الإرهابيون بوصفهم «معارضين» أو «مسلمين». وحين كان يتناول الخبر بعض تقدمهم في إحدى الجبهات، هنا أو هناك، كان يجري تصويره باعتباره انتصارات ضد النظام السوري بما يثير الارتياح ويستحق التقدير! بلغت هذه المهزلة ذروتها حين مُنيت تجمعات الإرهابيين بهزائم متلاحقة في جرد



كانت عرسال عنواناً مبكراً للخطأ في التعامل مع الأزمة السورية من قبل فريق 14 آذار

ينبغي لبعض القوى السياسية أن تكف عن ممارسة سياسة النعامة



القلمون، في الأيام الماضية، على الجانبين اللبناني السوري، وخصوصاً حين مُنيت «جبهة النصر» الإرهابية بهزيمة شبه كاملة في معظم مواقعها في تلك الجرد. كانت الذريعة ولا تزال: الدفاع عن «عرسال» وعن السياسة اللبنانية ضد... «مليشيا» حزب الله، من دون خجل أو تردد وبوقاحة تستحق الإعجاب! جرى إضفاء طابع مذهبي كامل على «المعركة». كذلك استفاقت فجأة حمية الدفاع عن السيادة، ليس في وجه شذائذ الأفاق التكفيريين الذين كانوا ولا يزالون يحتلون جزءاً من الجرد اللبنانية في تلك المنطقة، بل ضد تحرير الجزء الأكبر من تلك الجرد من قبل مقاتلي حزب الله بتضحيات وبطولات بلغت حدوداً استثنائية. نُقل، في وسائل الإعلام، عن الرئيس أمين الجميل قوله، أثناء استقبال وفد تيار المستقبل (الذي يواصل جولاته بغرض الدفاع، «عملياً»، عما تبقى من مواقع للإرهابيين في بلدة عرسال وجرودها): «لن يقبل أي مكوث بالتنازل لمصلحة مكوث آخر، بما فيه الدفاع عن الوطن!» طبعاً، هذا كلام فيه الكثير من الدبلوماسية (من حيث هو يعترف بكون المعركة ضد الإرهابيين إنما هي دفاع عن الوطن، وعلى الأرجح بسبب طموحه الرئاسي)، لكنه، في الوقت نفسه، يعطي الأولوية للصراع الداخلي، معلناً، في هذا السياق، تضامنه «في السراء والضراء مع تيار «المستقبل».

طبعاً، مزة جديدة، مع تكرار مثل هذه المقاربة المرضية، وانطلاقاً من الفئويات المستشرية

موقفك منها؟ «حماس» هي فصيل من فصائل النظام القطري، وهذا يسمها بالليبرالية، لأن النظام القطري ليبرالي، لكن في هذا عليك أن تتحاور مع ليبرالي في الجناح القطري، لأنني كما تعلم أقع في الجناح السعودي. وهل هناك من عتف تنبذه في سوريا من باب لاعنفيتك؟ أتنبذ عنف النظام. ماذا عن العنف المقابل؟ العنف المقابل ليس عنفاً، هو لاعنف يكتسي طابع العنف المفرط، أفهمت الفارق؟ حسناً، لننتقل إلى موضوع آخر.

كيف توافق بين ليبراليتك وبين تحالفك مع أكثر القوى اليمينية (اقتصاديًا) يمينية، من الحريري في لبنان، إلى أصحاب المليارات في مصر والأردن، إلى أنظمة الخليج كلها؟ كل هذه الحركات والأنظمة والقوى تقف على طرف نقيص من الفهم الليبرالي لدور الدولة في تحقيق حد معين من العدل الاجتماعي.

ليس هذا تناقض صارخ في اعتناقك؟ لا، أبدأ، كيف ذلك؟ أنا ليبرالي رأسمالي. أفهم ذلك، لكن الليبرالية الرأسمالية تقبل بـ لا بل تصرّ على - مشاركة الدولة في الحد من الإثراء وفي رفع مستوى المعيشة للطبقات المسحوقة والطبقة الوسطى. أنت يا سي ليبرالي، متحالف مع قوى مالية تريد تحديد دور الدولة في الاقتصاد على طريقة المحافظين في الغرب، لا الليبراليين. ماذا؟ هل أنت تهذي من حمى ال«إسلاموفوبيا» مرة أخرى؟ لا، أنا أسأل عن فهمك لدور الدولة في تنظيم الاقتصاد وفق المفهوم الليبرالي. وأنا من منظور ليبرالي أرى أن أصحاب المليارات لا يريدون إلا الخير وعمومه على الجميع، وعليه يجب على الدولة أن تحدّ من دورها المشوّوم في السوق وأن تترك لأصحاب المليارات أن يكتسبوا الذهب والفضة والدولارات والريالات من أجل إعلاء شأن الاقتصاد. ثم، من قال إن الليبرالي يمكن له أو لها مخالفة نصيح البنك الدولي و«صندوق النقد»؟ أليست المؤسساتان ذروة الليبرالية؟

ماذا عن احتضان الليبراليين العرب ليساريين سابقين. ما هو السرّ في ذلك؟ كيف ينتقل يساري سابق جاهر إلى الدعوة إلى تحقيق المجتمع الاشتراكي والشيوعي من بعده، إلى الهتاف للحريرية والسعوديّة؟ وما الغرابة في ذلك. هو «رأى الضوء» كما يُقال باللغات الأجنبية. لكن ليس الانتقال من الفكر الماركسي إلى الليبرالي الرجعي اليميني نقلة أكثر من نوعيّة لا أبدأ. هل أن إغراءات مال النفط والغاز مؤثّر. كفّ عن تلك الخزعبلات والاتهامات. ثم ليس المال الإيراني مؤثّر في الإعلام العربي؟ هناك حيّز للمال الإيراني في الإعلام العربي، صحيح، لكنه حيّز صغير وهامشي. ثم، هل أنت تزعم أن المال السوري والإيراني يشتري الناس ويغيّر في القناعات مثلما يفعل المال السعودي؟ هل إن المرتبات في وسائل الإعلام السوريّة والإيرانيّة مثلها مثل المرتبات في وسائل إعلام النفط والغاز؟ ثم من يعاني في فرص العمل أكثر في العالم العربي؟ الذي يتفكّر في مضارب النفط والغاز أم الذي يتفكّر في معسكر الممانعة؟ هذا لا يهم إذا كانت الوجهة ليبرالية. ونحن نبنت ونصحو على الليبرالية. بالمناسبة، أنا كنت دوماً متسائلاً: هل إن الأمير مقرن ليبرالي؟ جداً. هو من أكثر الأمراء ليبرالية، لماذا تسأل؟ لأن فريق الليبراليين العرب انقش عندما عُيّن ولياً للعهد. هذا صحيح، لكننا ننتشي بتعيين غيره لأنهم كلهم ليبراليون. ابن باز، هل هو ليبرالي أيضاً؟ هذا من أشدهم ليبرالية.

صراحة، صراحة، أجد صعوبة بالغة في تصديق زعمك الليبرالي ببناء على ما سبق. أشكك في ليبراليتك. أعطني فرصة أخرى. دعني أثبت لك وللمزة الأخيرة أنني ليبرالي، بجدّ. حسناً، أثبت ذلك. أنا أحب الحرية حباً جماً. ألا يكفي هذا الإعلان لإثبات حسن نيتي وصدق ليبراليتي؟

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)



عوز الرقيقة، وهو ليبرالي؟ في سوريا ليس هناك من ليبرالية، إلا ليبرالية الثوار. لكن من الثوار ليبرالي في سوريا؟ الكثير الكثير، أكثر من أن تستطيع أن تحصي على أصابع قدميك ويديك. هناك كتائب ليبرالية متعددة تخوض غمار حرب ليبرالية من أقصى سوريا إلى أقصاها. سمّ لي هذه الكتائب، لو سمحت.

هناك كتيبة جون ستورت ميل في دير الزور، وهناك كتيبة محمد أركون في درعا، وهناك كتيبة أفراد من آل الحريري في الغوطة، وهناك كتيبة فولتير في حماه. هناك الكثير، كما قلت لك. لكن ماذا عن الجيوش الإسلامية والجهادية التي تسيطر على مختلف جبهات المعارضة.

هذا كذب. كيف كذب؟ كذب. سليم إدريس مثلاً، هو أبرز قادة المعارضة المسلحة وهو ليبرالي ومهندس وطبيب وجنرال ومزيكاتي ومُزّين شعر أيضاً. أي أنه متعدد المواهب. لكن سليم إدريس محدود التأثير والدور في سوريا. من يقول ذلك؟ أنا أقول. هذه دعائية مغرضة، ثم لا تنسى إن سهرير الأتاسي كانت تقود المعارضة المسلحة من دمشق، وهي ليبرالية أيضاً. لكن هناك «داعش» وهناك «جبهة النصر». «جبهة النصر» ليبرالية حتماً وهي تلقى كل الدعم من الأنظمة الليبرالية في دول الخليج. لكن «النصرة» تنظم وهابي جهادي إرهابي، حتى بتعريف الراعي الأميركي؟ أضف صفة الليبرالي إلى النصره أيضاً. ووليد جنبلاط يؤيد النصره، ووليد جنبلاط هو ليبرالي، ما يعني بالاستدلال المنطقي أن «النصرة» تنظم ليبرالي. ماذا عن تنظيم «داعش»؟ أنا كليبرالي أستنبط انك وغيرك ممن ينتقد «داعش» و«النصرة» مصابون بمرض ال«إسلاموفوبيا». هل تعني أن كل نقد لـ«داعش» و«النصرة» هو عارض من عوارض ال«إسلاموفوبيا»؟ طبعاً، هذا تشخيص مؤكّد. لكن أنت وباقي

الليبراليين والليبراليات تنتقدون حزب الله بسبب عقيدته الدينية الإسلامية؟ طبعاً، لأن العقيدة الدينية الإسلامية تتناقض مع الفكر الليبرالي العلماني. لكن ماذا عن «داعش» و«النصرة» حتى لا نتحدث عن الإخوان المسلمين؟ أنت مزة أخرى مصاب بعوارض مرض ال«إسلاموفوبيا». تعالج قبل أن تُصاب بالحمى. وماذا عن «حماس»؟ ما هو

تحقيق

تهريب العواس: الغنم الشامهي إلى السوق



خسرت البلاد ما بين 15 و20 في المئة من ثروتها الحيوانية (مروان طحطح)

مصادر الدخل القومي في سوريا، فإنه أيضاً مصدر معيشة لآلاف المربين، الذين يزرعون اليوم، كجميع السوريين، تحت وطأة الأوضاع الاقتصادية المتردية، نتيجة الحرب المستمرة. وكان لخروج العديد من المناطق السورية عن سيطرة الجيش السوري، الأثر البالغ في تدهور هذه الثروة الوطنية، فقطعان الشمال السوري يجري تهريبها إلى تركيا، بينما تجد قطعان المناطق الشرقية طريقها نحو العراق، وقطعان الجنوب نحو الأردن، ومن ثم إلى السعودية. أما لبنان، فيعد سوق التهريب الأول، لأغنام العواس، المنتشرة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وذلك بحكم وجود العديد من المعابر غير الشرعية، بين البلدين، التي يصعب على مديريات الجمارك ضبطها. ويحاول التجار والمهربون الاستفادة من فارق أسعار اللحوم بين لبنان وسوريا. فسعر الكيلوغرام الواحد من لحم العواس، الذي يبلغ في سوريا 3,5 دولارات أميركي (900 ليرة)، يصل سعره في لبنان إلى 9 دولارات. ويبدو أن الحكومة السورية ما كانت لتدق ناقوس الخطر، إزاء نداءات المربين، لولا شيوع ظاهرة تهريب إناث العواس، الممنوع ذبحها أو تصديرها، لكونها الضامن لحفظ النوع، ما يجعل تهريبها يترك آثاره السلبية على عمليات التكاثر، وبالتالي يهدد الإنتاج.

مدير الزراعة في محافظة حمص، محمد نزيه الرفاعي، يوضح، في حديث لـ«الأخبار» أن «المراعي الأساسية في البادية باتت غير آمنة. المراعي الخضراء المتزامية، في محيط حقل الشاعر وجزل، أصبحت خالية من القطعان، لكونها مناطق تماس في المعارك الدائرة حالياً». ويشير الرفاعي إلى محمية «محسة»، 25 كم غرب مدينة القريتين، جنوب حمص، كمثال حي عما تتعرض له المراعي. فالمحمية التي تبلغ مساحتها 13 ألف هكتار، والتي تصل المساحة المزروعة فيها إلى 3930 هكتاراً، تعرضت لاجتياح من المسلحين «ما أخرجها، بأكملها، عن الخدمة». ويتابع منحنياً عن معاناة المربين، المتمثلة بارتفاع أسعار الأعلاف، «إذ وصل سعر كيلوغرام النخالة إلى 38 ليرة، فيما تصل أجرة نقل رأسين من الأغنام، ضمن سيارة عادية، إلى 25 ألف ليرة، وتتجاوز أجرة نقل قطع من الأغنام، من سوق الملاح، شرقي حمص، ضمن سيارة قاطرة ومقطورة، إلى ما يزيد على 200 ألف ليرة. وهذه التكاليف المرتفعة ترغم صاحب القطيع على بيعه مكرهاً».

المهربون.. والحيك المكشوفة

من سوق الملاح، القريب من الفرقلس، شرق حمص، تبدأ الحكاية. ينظم

احتلت سوريا قبل الحرب، المرتبة الأولى عالمياً بانتاج غنم العواس. بانتاجية بلغت 17 مليون رأس سنوياً. فيما تلتها، مناهضة إسرائيل. غير أنّ سنوات الحرب تركت آثارها الكارثية على الثروة الحيوانية، كغيرها من القطاعات الإنتاجية في سوريا. ليشهد إنتاج العواس، اليوم، خطر التهريب إلى خارج الحدود. في ظلّ خروج العديد من المناطق السورية عن سيطرة الدولة

مرح ماشي

نداءات استغاثة عديدة أطلقها مربي غنم العواس (الغنم الشامهي)، محاولين الاستعانة بالحكومة السورية، وبمنظمة الأغذية والزراعة العالمية (فاو)، في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف، وأجور النقل، جراء الأزمة، ما يجعلهم يعانون صعوبات جمة في تربية أغنامهم، ويدفعهم إلى بيعها، ليكون مصيرها التهريب إلى خارج الحدود.

وفضلاً عن كون غنم العواس أحد



يستمر كيان الاحتلال الإسرائيلي في دعم المجموعات المسلحة في الجنوب السوري وقدها بكل أشكال الموت. ولا سيما تقديم العلاج لجرحه الارهابيين في مشافي فلسطين المحتلة. ووصل امس الى مشفى صفد جرحان اثنان. كانا قد اصيبا خلال الاشتباكات مع الجيش واهالي محافظة السويداء خلال الهجوم الفاشل على مطار الثملة غرب مدينة السويداء اوله من امس. وقد تولى عناصر الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية (امان) نقلهما الى المستشفى التي يخضع فيها جرحه الارهابيين للحراسة المشددة بإشراف جهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك).

(الاخبار)

القاضية بإعفاء من حاز 5 رؤوس من الغنم، وما دون، من تنظيم أي مستند جمركي. وباعتبار الخريطة الجمركية، في سوريا، مقسمة إلى منطقتين، داخل النطاق وخارجه، بحسب قربها من الحدود، وللضابطة الجمركية صلاحياتها ضمن المناطق الواقعة داخل النطاق، أي الأقرب إلى الحدود، فإن إخراج الأغنام، من المناطق الحدودية، إلى المناطق الواقعة خارج النطاق، يتطلب تنظيم ما يسمى «إجازة تسيير»، فيما يتعين على كل صاحب قطع، أن يحمل بياناً، مسجلاً في الجمارك، للسماح بالرعي، وإذا

المهربون عملية تقسيم الأغنام على عدة سيارات. تكتفي كل سيارة بحمل ما لا يتجاوز 5 رؤوس، لإغنائها من مساءلة دوريات الجمارك، بحسب القانون السوري. ومن ثم تبدأ الرحلة على مرحلتين، الأولى: انطلاقاً من سوق الملاح، إلى حمص ومحيطها، بحجة الاستهلاك المحلي. والثانية: تجميع الأغنام المخصصة للتهريب، في أماكن يتفق عليها القائمون على العملية، ضمن قطعان، يتجاوز عددها الـ70 رأساً، بهدف ترحيلها عبر الحدود مشياً، أو ضمن سيارات تحظى بتغطية بعض عناصر الجمارك، المتهمين بالتورط في عمليات التهريب، بالاشتراك مع تجار سوريين ومديريات الجمارك محاضر ضبط شهرية، بحق المشتبه بتورطهم في عمليات تهريب العواس، فإن لضباط الجمارك شجونهم حيال القضية. وبينما ينفي عدد من الضباط ورود أي شكوى على عناصر الجمارك، رغم وجود أرقام الشكاوى على جميع سيارات الضابطة الجمركية، فإن أحدهم يرى أن تهريب العواس يجري بالاستفادة من إحدى مواد القانون،

تهريب العواس يجري بالاستفادة من إحدى مواد القانون ومن فساد في الجمارك

زاد عدد رؤوس أغنام القطيع على 20 رأساً، فعليه تنظيم ورقة بيانات تدعى (B12)، وفي حال المخالفة يتعرض القطيع للحجز الجمركي.

التصدير.. حل الحكومة الوحيد

الرقعة وإدلب، ومناطق عدة من درعا والبادية السورية، آخرها مدينة تدمر، خرجت، إلى حين، عن سيطرة الدولة السورية. وهذه المناطق تمثل، بمعظمها، مصادر كانت ترفد الاقتصاد السوري بأجود أنواع غنم العواس، ما ترك آثاره الكارثية على هذا القطاع. فسقوط مدينة تدمر، مثلاً، بأيدي تنظيم «داعش»، خيّب أمل المهتمين بنحسين الأغنام الشامية الأصيلة، إذ أدت خسارة المدينة إلى خروج ما يقارب مليون رأس غنم، كانت متوافرة في تدمر وريفها، من إحصائيات الاقتصاد الوطني. ومن اللافت جهل عامة السوريين أن بلادهم تشغل المركز الأول في تربية هذا النوع من الأغنام، الذي يعد لحمه الأثمن بين لحوم الحيوانات في المنطقة. وتنتج سوريا 17 مليون رأس غنم سنوياً، ما يجعلها الأولى في الترتيب العالمي، فيما يأتي

التنظيمات المسلحة في سوريا، الأمر الذي من شأنه أن يسحب التفاهات الإسرائيلية، التكفيرية في جانب كبير من الحدود، حيث يسيطر المسلحون، باتجاه المناطق ذات الأغلبية الدرزية. تقرير الصحيفة، الذي ما كان ليصدر دون موافقة الرقابة العسكرية عليه لحساسيته، تحدث بلغة مذهبية واضحة جداً ومباشرة، وأكد أن

يأتي من جهة الحدود السورية مع الأردن. والأمل الإسرائيلي كما ورد في «هارتس»، يلخص الهدف من حملة التهويل، التي قادتها تل أبيب في الأيام والأسابيع الماضية، إزاء «المجازر المرتقبة» بحق البلدات الدرزية في سوريا، عبر احياء دعوات الدفاع الذاتي والانسلاخ عن الجيش السوري والتوجه إلى مصالحات وتفاهات مع

«هارتس»، جاء رداً على توجه قيادات درزية في فلسطين المحتلة، طالببت الحكومة بتقديم الدعم العسكري لآخوانهم في الجانب السوري من الحدود، مع إشارة الصحيفة إلى أن الأمل لدى تل أبيب بأن ينجح الدروز في منطقة الجبل بالانتظام للدفاع عن انفسهم، وأن يحصلوا على المساعدة بما يشمل السلاح الذي

يحيى ديقوق

لاقت إسرائيل، أمس، الدعوات الصادرة حول الحماية والأمن الذاتي للبلدات الدرزية في سوريا، بإعلانها أنها لن تتدخل عسكرياً لحماية الدروز السوريين، برغم مواصلة حديثها عن الخطر الكبير والمجازر المرتقبة. والقرار الإسرائيلي المعلن عبر صحيفة

اسرائيل لن تستخدم القوة العسكرية للتدخل في مصلحة مئات الاف من ابناء الطائفة الدرزية في سوريا، الذين يتعرضون الان لهجوم متصاعد من قوات «الثوار السنة» في الجنوب السوري. وفي رسالة موجهة جداً، رأت الصحيفة أن الخطر المائل امام الدروز السوريين هو العلاقة القائمة بينهم

تقرير

إسرائيل: لن نتدخل لحماية الدروز في سوريا

مشهد ميداني

البوابة الغربية للسويداء غير سالكة... وعلوش يدعو «النصرة» للالتحاق بعباء ته في الغوطة

في محيط مطار كويرس العسكري في ريف حلب الشرقي، تزامناً مع غارات سلاح الجو على مواقع التنظيم في محيط المطار. كذلك دارت اشتباكات بين الجيش والمسلحين في حي كرم الطراب وجمعية الزهراء، غربي مدينة حلب، والسويقة والسبع بحرات في منطقة حلب القديمة، بينما سقطت العديد من القذائف الصاروخية على شارع النيل وحي تشرين أدت إلى إصابة عدد من المدنيين.

وفي إيلب قتل أحمد الدرويش أحد زعماء المسلحين في منطقة كفر عويد إثر استهداف الجيش وحدات الحماية الكردية على قرى صخرة وأباد وزوري وزعزو و6 مزارع شمال - شرق بلدة سلوك، في ريف الرقة الشمالي، إثر اشتباكات مع تنظيم «داعش» أوقعت قتلى وجرحى من الطرفين.

عنيفة بين الجيش ومسلحي «فيلق الرحمن» في جوبر، شرقي العاصمة، أدت إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين. فيما تمكنت مدفعية الجيش من إلحاق إصابات محكمة في صفوف مسلحي «جبهة النصرة» في الزبداني، في الريف الشمالي الغربي لدمشق.

وفي حلب، شمالاً، تواصلت الاشتباكات بين «داعش» و«الجبهة الشامية»، في بلدة البل في ريف حلب الشمالي، وأدت تلك المواجهات إلى سيطرة «الجبهة الشامية» على القرية، وإلى مقتل العديد من مسلحي الطرفين، من بينهم مهندس السندة المسؤول العسكري في «كتائب ثوار الشام»، فيما لا تزال المواجهات مستمرة بين الطرفين في كل من قرية النقلي وأم القرى وعلى جبهة صوران اعزاز. في موازاة ذلك، تستمر المواجهات بين الجيش السوري و«داعش»

عسكري لـ «الأخبار»: «في الوقت الحالي ينصب التعويل في الحفاظ على مطار الثعلة، الذي يعد إحدى البوابات الغربية لمحافظة السويداء، على عناصر الحامية وأبناء المحافظة إلى حين استكمال عملية تدعيم الحدود الغربية للسويداء، التي تتطلب وقتاً بطبيعة الحال». إلى ذلك، استهدف الجيش تجمعاً لمسلحي «داعش» في منطقة أبار الرشيد، شرقي السويداء، ما أدى إلى مقتل عدد منهم وإصابة آخرين، بالإضافة إلى تدمير العديد من الأليات التي كانت بحوزتهم.

وفي محافظة درعا، تمكن الجيش من السيطرة أمس على 16 مجمعاً سكنياً غربي بناء السيرياتيل في درعا البلد، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جبهة النصرة» و«حركة المثنى». كذلك استهدف الجيش مواقع للمسلحين غربي بلدة عتمان، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المسلحين، فيما استهدف الطيران الحربي نقاطاً للمسلحين في نوى وبلدتي بصر الحرير والجيزة وقرية كحيل في ريف المحافظة. في موازاة ذلك، تجددت الاشتباكات بين «لواء شهداء اليرموك» و«جبهة النصرة» وأدت إلى مقتل عدد من مسلحي الطرفين.

وفي الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق، أصدرت «القيادة العسكرية الموحددة للغوطة»، التي يقودها «جيش الإسلام»، بياناً يدعو «جبهة النصرة» إلى الانضمام إلى القيادة «والترامها ما جرى التوافق عليه بين الفصائل المقاتلة في الغوطة الشرقية». وأوضح البيان أن «جيش الفتح هو غرفة عمليات مهمتها التنسيق العسكري بين الفصائل المقاتلة على الأرض». كذلك طالب البيان «جبهة النصرة» بـ«حل مجالسها القضائية» و«الانضمام إلى المجلس القضائي الموحد». وفي موازاة ذلك، أعلنت مجموعة من الفصائل المسلحة في القلمون الشرقي تشكيل «جيش الفتح» كـ«جيش واحد تنصهر فيه الرايات، وتنبذ الخلافات والعصبية»، هدفه «إقامة شرع الله، ومحاربة الأسد ومن والاه». وجاء البيان موقفاً باسم «جيش تحرير الشام» الذي يضم 7 مجموعات مسلحة، و«رجال الملاحم» الذي يضم 6 مجموعات، إضافة إلى «جبهة النصرة». إلى ذلك، دارت يوم أمس اشتباكات

لا يزال مطار الثعلة العسكري غربي السويداء، صامداً في وجه هجوم المسلحين عليه من الريف الشرقي لمحافظة درعا، الذي بدأ منذ يومين. في وقت أدت فيه مواجهات أمس إلى مقتل نحو 100 مسلح في المحافظات

ليث الخطيب

للأيام الثالث على التوالي، تستمر حامية مطار الثعلة العسكري، غربي محافظة السويداء الجنوبية، بالتصدي لفصائل مسلحي غرفة عمليات «موك» الأردنية، التي تضم 15 فصيلاً، أبرزها «حركة المثنى» و«الجيش الأول» و«لواء شباب السنة». سحب الدخان الناجمة عن القصف المتبادل بين عناصر الحامية والمسلحين غطت المناطق الغربية من محافظة السويداء التي تشهد بدورها انتشاراً مكثفاً لوحدة «الدفاع الوطني» ومقاتلين موالين للجيش من أبناء المحافظة، تحسباً لأي اختراق قد يحدثه المسلحون. يجري ذلك متزامناً مع تصاعد حدة المواجهات بين الجيش والمسلحين في محافظة درعا، الجارة الغربية للسويداء، التي أدت بمجملها إلى مقتل أكثر من 100 مسلح في المحافظات. خلال الساعات الأولى من نهار أمس، نفذ المسلحون ثلاث هجمات باتجاه المطار، «باعت كلها بالفشل»، يقول مصدر ميداني لـ «الأخبار». ويضيف: «قتل وجرح العشرات من المسلحين أثناء تلك المحاولات، ما دفعهم إلى محاولة الالتفاف حول محيط المطار، الذي كانت الحامية قد لغمته شمالاً وجنوباً بالعنبر النافس، ما حال أيضاً دون نجاح العمليات الالتفافية للمسلحين». شارك في مواجهات أمس سلاح الجو والمدفعية على نحو كثيف، فيما توزع المئات من أبناء المحافظة في مساحات واسعة في ريفها الغربي، تحسباً لأي تسلل قد يقوم به المسلحون. بالتوازي بث التلفزيون السوري أمس نبأ «التحاق العشرات من أبناء محافظة السويداء بالجيش والدفاع الوطني». ويقول مصدر

البنانية



الكيان الصهيوني في المرتبة الثانية، باننتاج ما يقارب 9 ملايين رأس، الأمر الذي دعا إلى فتح مكتب العواس في دمشق، عام 2010، رغم مطالبات إسرائيلية تجعل مقر المكتب الإقليمي في تل أبيب. الإحصائيات السورية، منذ ذلك الوقت، ما عادت دقيقة، إذ يتوقع القيمون على الشأن الزراعي والحيواني أن البلاد خسرت ما بين 15% و20% من ثروتها الحيوانية، بسبب التهريب، الذي أضحي داء بلا دواء، في ظل الأزمة التي تسود البلاد، فيما رأت الحكومة السورية أن الحل الأمثل لخطر تهريب الغنم الشامي يتمثل بفتح باب التصدير، ما يضمن حق المرئي، بالحد الأدنى. وجرى السماح بتصدير 4 آلاف رأس من الأغنام الذكور، للتاجر الواحد، لمدة سنة واحدة. ويجد المهتمون أن هذه المحاولة، من الحكومة، مناسبة مؤقتاً، في ما يتعلق بخزينة الدولة السورية، لكنها لن تحمي المربين من الخسارة، في ظل جشع التجار، وارتفاع الأسعار، وازدياد الطلب على لحم الغنم الشامي في العديد من الدول، على رأسها السعودية ولبنان والعراق.

تقرير

المقداد: قادرون بمساعدة حلفائنا على تحقيق الانتصار

قائلاً: «لقد حصل بعض التقدم، سواء أحببنا ذلك أم لا»، لكنه لفت إلى أن «الجيش أعاد تجميع صفوفه والتوقعات جيدة». وتابع: «ما يدفعنا إلى التفاؤل عاملان: العامل الأول هو ازدياد قوة ومعنويات الجيش العربي السوري وتضحياته وتعزيز قدراته خلال هذه الفترة بمزيد من تأمين المستلزمات الأساسية للجيش ليقوم بمهامه، والجانب الآخر هو الدعم القوي الذي تلقيناه وستلقاه من قبل حلفائنا، سواء كان ذلك من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو من قبل الاتحاد الروسي ومن قبل حليفنا الأساسي حزب الله». إلى ذلك، عبّر المقداد عن أمه في تحسين العلاقات بين دمشق وأنقرة بعد الانتخابات البرلمانية التي «وجهت صفة» للرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقال: «نحن بشكل أساسي نتطلع إلى أن تكون المهمة الأولى للقوى التي صنعت هذا التغيير هي إعادة العلاقات والرخم إلى العلاقات السورية - التركية وإلى الشراكة بين البلدين... وأن يكون من الأولويات التي دعمها الشعب التركي نتيجة هذه الانتخابات هو طرد المجموعات المسلحة من تركيا وإبعادها لأنها لا تنسجم مع أخلاق ولا مع حضارة ولا مع تراث الشعب التركي الصديق».



(رويترز)

التلفزة العبرية، وما سمته التقارير «المذبحة المرتقبة» للدروز في سوريا، وأبرزت هذه القنوات على نحو لافت التصريحات الصادرة عن شخصيات درزية في لبنان، وعرضتها بصورة تحمل الرئيس السوري بشار الأسد المسؤولية عما يمكن أن يحصل في جبل الدروز. وفيما أكدت القناة الثانية أيضاً أن إسرائيل لن تتدخل

الدروز، وهي تخشى من أن تتسبب أي مساعدة عسكرية بالتورط العسكري المباشر في الحرب السورية، «لكن لجهة بلدة حضر، القريبة جداً من الحدود، فإمكان تقديم المساعدة، على الأقل الإنسانية، تبدو معقولة أكثر». وكان قرار عدم التدخل العسكري لحماية البلدات السورية أثير أمس في النشرات الإخبارية الرئيسية لقنوات

العسكرية معناه التدخل المباشر في «الحرب الأهلية» في سوريا، وهي الخطوة التي حرصت إسرائيل على الامتناع عنها. وبرغم توجه القيادات الدرزية في إسرائيل للقيادة السياسية في تل أبيب ومطالبتها بالتدخل العسكري، إلا أن إسرائيل، كما تؤكد «هآرتس»، لا تعتقد أن بإمكانها التدخل في جبل

والجيش السوري، إذ تلتفت «هآرتس» إلى أن تقدم «الثوار السنة» في المنطقة الجنوبية، يجعل الدروز أكثر عرضة للخطر من جانب التنظيمات الأكثر تطرفاً، وتحديداً تنظيم «الدولة الإسلامية»، و«جبهة النصرة». وأشارت «هآرتس»، نقلاً عن القيادة السياسية، في إسرائيل، إلى أنهم في تل أبيب يدركون أن استخدام القوة

عسكرياً في جبل الدروز، مشيرة إلى أن «هناك إشارات حول تطور تفاهات بين تنظيمات المتطرفين السنة في محافظتي درعا والقنيطرة وبين الدروز في الجبل، التي يدفع بانجاحها زعيم درزي مهم هو الشيخ (وحيد) البلعوس الذي بصر على التفاهم مع المسلحين وعلى ضرورة طرد الجيش السوري من جبل الدروز».



حدود الدولة المزمع تشكيلها عليها بعض الإشكاليات بين أحزاب الإقليم (أ، ب)

على الخلاف

منذ احتلال «داعش» لمساحات شاسعة من العراق، وفي ظل الخلافات بين أربيل وبغداد، ازداد الحديث في إقليم كردستان عن استقلال الإقليم وقيام الدولة الكردية الموعودة. وفيما انحصرت الرغبات بإطلاق التصريحات والوعود حول «الحلم»، بدأت الأحزاب الكردية في دراسة الخيارات المتاحة، في ظل خلافات حول توقيت إعلان الاستقلال وحدود الدولة الموعودة وهو قف بغداد الأساسي من إعلان الاستقلال

أكراد العراق يبحثون «إعلان الاستقلال»

أربيل - هستيار قادر

الاستقلال في هذه السنة أو في السنة القادمة، من الصعب تحديد الوقت، لكن نأمل أن يحصل في أسرع وقت». وفي تصريحات له أيضاً، شدد البرزاني على أن «من المؤكد أن كردستان المستقلة قادمة... إنها عملية متواصلة. لن نتوقف ولن نتراجع».

بعد عودته بأيام، اجتمع البرزاني بيمثلي الأحزاب الكردية كافة للتشاور في مستقبل الإقليم، في ظل التطورات الحالية التي يمر بها العراق والمنطقة، وناقش معهم إمكانية إعلان استقلال الإقليم عن المركز.

مصدر حضر الاجتماع كشف لـ«الأخبار» أن الأحزاب الكردية اتفقت مع رئيس الإقليم على دراسة الخيارات المطروحة لاستقلال الإقليم والناتج المترتبة عليه والفرضيات التي تقف عائقاً في طريق تلك الخطوات.

وذكر المصدر أن المجتمعين اتفقوا على تشكيل غرفة عمليات مشتركة بين الأحزاب الكردية تقدم مشروع واضح حيال ملفين: الأول حول استراتيجية التعامل مع الحكومة المركزية في المستقبل، والثاني رأي الأحزاب في استقلال الإقليم. كذلك اتفق على إجراء

بداً إقليم كردستان العراق خطواته نحو إعلان استقلاله وسط خلافات حول توقيت إعلان الدولة القادمة وحدودها بين الأحزاب الرئيسية في الإقليم، فيما لم يتضح موقف الدول المحيطة بالإقليم تجاه خطوات الانفصال. الخطوات العملية للدولة الكردية القادمة بدأت مع انتهاء زيارة رئيس الإقليم مسعود البرزاني للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الشهر الماضي، حيث تشاور معهم بالوضع الراهن في العراق ومستقبل الدولة الكردية.

البرزاني أكد خلال لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، أنه سيعلم الدولة الكردية، ناقلاً عن أوباما قوله: «أتفهم طموح الشعب الكردي».

وأطلق البرزاني، في مقابلة مع شبكة «سي أن أن»، تصريحات أكد فيها أن «الأكراد بدأوا بخطوات حقيقية نحو الاستقلال وسنستمر في هذا الاتجاه»، معتبراً أن هذه الخطوة «حق طبيعي للشعب الكردي».

وقال البرزاني: «لا نعرف متى يحصل

ومن المؤكد أن احتدام الصراع الداخلي في العراق عموماً وصعوبة حل المشاكل، وتحديدًا بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم، شكلاً مبرراً رئيسياً للإقليم في الذهاب بعيداً وطلب إعلان الاستقلال.

الخبر في الشؤون السياسية، ريبوار كريم، أوضح في حديث لـ«الأخبار» أن «السيناريو المطروح حالياً لإعلان الدولة الكردية يبدأ بالاستقلال الاقتصادي أولاً وبعدها يتجه نحو الاستقلال السياسي والجغرافي».

عضو برلمان الإقليم عن الحزب «الديموقراطي الكردستاني»، بيار دوسكي، يربط خطوات سعي الإقليم نحو الاستقلال بعدم التزام الحكومة المركزية دستور العراق.

وقال دوسكي، في حديث لـ«الأخبار»، إن «الإقليم ملتزم النظام الفيدرالي

استفتاء عام على الاستقلال لأخذ موافقة سكان الإقليم عليه.

اجتماعات الأحزاب لإقرار قرار يحدد مصير استقلال الإقليم تجري بالتزامن مع اجتماعات لجنة صياغة أول دستور للإقليم بمعزل عن دستور العراق، ليكون سنداً قانونياً للدولة الكردية المزمع تشكيلها.

المطالب باستقلال الإقليم بدأت تتزايد تدريجاً منذ العام الماضي، في ضوء التطورات الأمنية والسياسية الجارية في العراق، واحتلال «داعش» لمساحات شاسعة من البلاد واقترب الخطر من حدود غرب وجنوب إقليم كردستان بالإضافة إلى بروز المشاكل النفطية في اتفاق العام الماضي بين حكومة أربيل وبغداد حول بيع نفط الإقليم الذي يعد الركيزة الأساسية لقوة اقتصاد كردستان.

الذي ينص عليه الدستور العراقي، لكن بغداد لا تزال تعمل بعقلية المركزية، وإذا استمر العمل بهذا النهج وعدم إعطاء الإقليم مستحقاته المالية، فسندطر إلى الاستقلال الاقتصادي، وإذا حاول المركز عرقلة تلك الاستقلالية فسندتجه إلى الاستقلال السياسي أيضاً».

وعلى الرغم من إجماع واتفاق الأحزاب السياسية في الإقليم على المضي قدماً باتجاه الاستقلال، إلا أن الخلاف في ما بينها يدور حول توقيت إعلان الاستقلال وحدود الدولة الموعودة. الحزب «الديموقراطي الكردستاني» برئاسة مسعود البرزاني من أكثر المروجين للاستقلال في أسرع وقت، حتى ولو كان بحدود الإقليم الحالية من غير حسم وضع محافظة كركوك الغنية بالنفط والمناطق الأخرى

تقرير

كركوك تتمرّد على بغداد: نفتنا لنا

أربيل - هستيار قادر

منذ بدء العام الحالي، وفيما لم يصدر أي موقف رسمي عن الحكومة العراقية حيال الأزمة مع كركوك، كشف مصدر في مجلس المحافظة لـ«الأخبار» عن عود من الحكومة الاتحادية بقرب صرف 25% من ميزانية تنمية الأقاليم لمجلس المحافظة، إلا أن ذلك لم يحصل لحد الآن، مضيفاً أن مجلس المحافظة سيشكل وفداً رسمياً لزيارة بغداد وبحث الوضع مع الحكومة.

محافظ كركوك نجم الدين كريم، لجأ إلى رفع الصوت وإطلاق التهديدات بأن المحافظة لن ترسل إيراداتها الداخلية إلى بغداد إذا استمرت الحكومة المركزية بعدم إرسال ميزانية المحافظة، بهدف توفير متطلبات المحافظة المالية كبديل لتمويل بغداد. الأزمة الجديدة أدت إلى عدم صرف رواتب 700 عامل في محافظة كركوك من ضمن مشروع البترو دولار، كذلك أوقف أكثر من 500 مشروع في المحافظة كانت تمول من

خلافات جديدة بين الحكومة العراقية ومحافظة كركوك الغنية بالنفط بدأت بسبب عدم صرف الموازنة المالية المخصصة للمدينة، حيث تحولت المشكلة إلى انقطاع العلاقات الإدارية والمالية بينهما وأصبح النفط ورقة ضغط تستعملها كركوك ضد بغداد.

المشكلة بين الطرفين بدأت مع بدء الأزمة المالية التي يعانيها العراق منذ العام الماضي نتيجة انخفاض أسعار النفط وزيادة المصروفات الأمنية للحكومة بسبب الحرب على تنظيم «داعش». وبحسب المسؤولين في كركوك، لم تصرف الحكومة الاتحادية منذ شهر آب الماضي المبالغ المالية المخصصة للمدينة تحت لافتة «تنمية الأقاليم»، أما ميزانية المحافظة النفطية من مشروع البترو دولار «خمسة دولارات عن كل برميل نفط مصدر» فلم تصرف



الأزمة نشبت بسبب عدم صرف الموازنة المالية المخصصة لكركوك



ميزانية تنمية الأقاليم، فيما استمرت بغداد في صرف رواتب الموظفين الرسميين.

رئيس مجلس محافظة كركوك، ريبوار الطالباي، كشف عن خطة لإدارة المدينة تتضمن تعويض النقص المالي من طريق تنشيط الإيرادات الداخلية، موضحاً أن الدوائر المحلية تعد تقريراً مفصلاً لمعرفة إيراداتها ومصروفاتها الشهرية.

وأعلن الطالباي في حديث لـ«الأخبار» أن «الخطوة المقبلة لمحافظة كركوك ستكون الاستفادة من التصدير المستقل للنفط كبديل لنقص الميزانية».

أخر نسب تصدير النفط من حقول كركوك بلغت 300 ألف برميل يومياً من إجمال ثلاثة ملايين برميل مصدر من قبل العراق يومياً، وهذا يشكل حافزاً للمسؤولين في كركوك للاعتماد على نفطهم بدلاً من انتظار حصتهم من الموازنة الاتحادية العامة التي تماطل بغداد في إرسالها. وفي خطوة لا تقل خطراً عن سابقتها، عملت حكومة إقليم كردستان على ربط أنابيب نفط محافظة كركوك بأنابيبها دون الرجوع إلى بغداد، لتصدير نفطها من طريق تركيا، في إطار الاتفاق النفطي بين الإقليم والحكومة المركزية في العام الماضي.

ويستند المسؤولون في كركوك في خطوة بيع النفط مستقبلاً

والحكومة الاتحادية من جهة أخرى، لعل أخطرها الخلاف الذي حصل في عام 2012 عندما شكلت الحكومة الاتحادية قيادة عمليات دجلة للجيش العراقي في حدود كركوك. الخطوة التي اعتبرها «الأكراد» نوعاً من التهديد العسكري على المدينة التي يهيمنون على ملفاتها الأمنية ووصل الخلاف إلى حد تحشيد القوى العسكرية من كلا الجانبين في مناطق التماس بينهما على أطراف المدينة. لكن المشكلة الحالية بين كركوك وبغداد

دون الرجوع إلى بغداد إلى قانون المحافظات العراقية الذي أعطى نوعاً من اللامركزية للمحافظات في إصدار التشريعات المحلية والأنظمة وتعليمات تنظيم الشؤون الإدارية والمالية، بما لا يتعارض مع الدستور العراقي وفق ما جاء في هذا القانون.

كركوك أو كما يسميها المحللون «القنبلة الموقوتة» جراء الخلاف السياسي الكبير عليها بين «الأكراد» والحكومة الاتحادية حول ملكية المدينة، لم تستطع المادة 140 من الدستور العراقي حل ملكيتها وضمها إلى إقليم كردستان أو إبقاء وضعها الحالي مربوط بالحكومة الاتحادية.

بعد عام 2003 حدثت خلافات كبيرة بين إقليم كردستان ومجلس محافظة كركوك ذات الأغلبية الكردية من جهة

وعدت بغداد بتسليم كركوك 25% من ميزانيتها (أ، ب)



تقرير

سياسة واشنطن في العراق... «التنقيط» حفاظاً على ماء الوجه

إعداد نادين شلق

بالنسبة لروبنسون، فقد شعر باراك أوباما بأنه «مضطر للقيام بشيء ما في مواجهة تقدم داعش»، ولكن ذلك لم يمنع من الإشارة إلى أنه في الوقت ذاته «وضع قيوداً على نشاطات الجنود الأميركيين، قد يظن فقط الشخص المتفائل جداً، بأنها ربما تصنع فرقاً عسكرياً». مع ذلك، فقد تطرق الكاتب إلى نقطة عراقية «لا تتناولها الانتقادات التي يتعرض لها أوباما»، وهي تعتبر «مشكلة أساسية»، بحسب ما ذكر، وتتمثل في أن «العديد من العراقيين يضعون ولاءهم للطائفي والإثني والمناطقية فوق الولاء للامة».

وانطلاقاً من هذه الفكرة، كانت نانسي يوسف أكثر مباشرة في انتقادها للإدارة الأميركية. بالنسبة إلى هذه الأخيرة، فإن «خطة أوباما الجديدة للحفاظ على العراق: تمزيقه».

قالت الكاتبة في مقال نشر على موقع «ديلي بيست» إن «قرار أوباما بإرسال 450 جندياً إضافياً إلى العراق هو المثال الأخير على استراتيجية واقعة في مقاربة مزدوجة». «الولايات المتحدة تريد الحفاظ على عراق موحد. من خلال تقوية الميليشيات الإثنية والدينية التي يمكن أن تمرق البلاد»، شرحت يوسف، موضحة أنه «بالنسبة للمقاتلين السنة، فإن محاربة داعش لا تعني فقط مواجهة نظرائهم من السنة، ولكن أيضاً الوقوف إلى جانب الحكومة المركزية في بغداد».

لعدم فكرتها، نقلت الكاتبة عن أحد المستشارين الذين يعملون مع الجيش الأميركي في إطار الاستراتيجية ضد «داعش» قوله إن «هذا الإجراء لا يرمي

عند كل استحقاق تواجهه في العراق، تسعى الإدارة الأميركية إلى إظهار براعتها في ابتكار «الحلول» الهادفة، علناً، إلى «مواجهة داعش والحفاظ على وحدة العراق»، وضمناً إلى وضع حد للانتقادات التي تطاولها بسبب فشلها في تحقيق أي من الأهداف التي تتغنى بها. ولكن الإعلان الأخير عن إرسال 450 جندياً إضافياً إلى الأنبار، لم يكن كافياً لاستمالة المعتزضين، بل إنه فتح الباب أمام انتقاد طاول، أيضاً، النهج المتبع في العراق منذ البداية، انطلاقاً من إرسال 275 جندياً في آب 2014، مروراً بالحملة الجوية ضد «داعش» ووصولاً إلى إرسال 1500 عسكري في تشرين الثاني الماضي.

تقارير وتحليلات أميركية كثيرة لا تزال تصرّ على نظرية مفادها أن الولايات المتحدة تنزلق مع الوقت في حرب مفتوحة في العراق، ولكنها مع ذلك لا تغطي على تلك التي تُبرز حقيقة أن واشنطن تخطئ وراء الخطوات التي «تتخطها» كل فترة، من أجل التغطية على فشلها أو على واقع «عدم وجود استراتيجية لمواجهة داعش في العراق». قبل أيام من الإعلان عن إرسال الجنود الإضافيين، كتب مايكل نايتس في مجلة «فورين أفيرز» أن سياسة التنقيط في توريد المساعدات الأميركية في العراق لن تنجح. وقال إن «الحملة الأميركية في العراق كانت، منذ عام 2014، عبارة عن حالة فيها عدد قليل جداً من أنصاف الحلول المتأخرة جداً والتي لا تؤدي إلى توفير الموارد الأميركية فعلاً على المدى الطويل». وأمس، انتقد يوجين روبنسون أوباما والاستراتيجية الأميركية في العراق، مستخدماً لهجة أكثر حدة، وقال في تقرير في صحيفة «ذي واشنطن بوست»، ما معناه أن أوباما لا يعرف «ما تحاول الولايات المتحدة تحقيقه، أو أنه يعرف، لكنه لن يفصح عن الأمر».

الكاتب الأميركي تساءل عن الهدف من إرسال عسكريين جدد إلى العراق، وعن كيفية تحقيق هذا الهدف، بعد أيام على اعتراف الإدارة الأميركية بأنه «ليس لدينا استراتيجية كاملة» من أجل تدريب قوات الحكومة العراقية.



من جهته، حذر ستيفن والت، في مقال في مجلة «فورين بوليسي»، الإدارة الأميركية من سياسة التخبط تجاه العراق، مشيراً إلى أن «احتمال انتصار داعش» أمر مائل بالفعل. ورأى والت أن تقدم «داعش» «لا يعكس فشل الجهود الأميركية لتدريب القوات العراقية فحسب، ولكنه يعني أيضاً أن التدخل الخارجي الموسع هو الخيار الوحيد المتبقي للقضاء على التنظيم». وأضاف في هذا المجال إن هذا الأمر «لن يحدث إلا إذا وافق ائتلاف من الدول العربية على نشر قواته في ساحة المعركة لأنه لا ينبغي على الولايات المتحدة القتال نيابة عن هذه الدول عندما تكون مصالحها تتجاوز مصالحها في نتيجة الحرب».

أما ديفيد إغناطيوس فقد تطرق إلى جانب آخر من القضية، معتبراً أن «السنة في العراق» سيجدون أنفسهم واقعين بين الخطة الأميركية وعنف «داعش». قال الكاتب في «ذي واشنطن بوست» إن «عنف حملة «داعش» قد يهزم خطة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وعلى هذا، أشار إلى أن «الولايات المتحدة وداعش أصدرتا المانيفستو الخاص بهما هذا الأسبوع»، والذي تمثل بإعلان واشنطن إرسال جنود إضافيين، فيما أظهره «داعش» في «فيديو قوي نشر الخميس احتفالاً بمرور عام على احتلال الموصل، يتضمن 30 دقيقة من العنف المريع».

العبادي: «الحشد الشعبي» سدّ قوتي في وجه الإرهاب

وكشف أيضاً عن «فتح باب التطوع في قاعدة التقدم العسكرية في الأنبار أمام 3 آلاف للتطوع في الجيش وقد ينتسبون في وقت لاحق إلى الحرس الوطني، كذلك فتح باب التطوع أمام 7 آلاف للانتساب إلى الشرطة المحلية في الأنبار».

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، أمس، أن «بلاذ ليس لديهما خطط محددة أو معينة حالياً لفتح قواعد إضافية جديدة لقوات أميركية في العراق»، مشيراً إلى أن «تعليقات (رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، مارتن) ديمبسي تعكس في النهاية دوره في عمليات التخطيط الآتية والطويلة الأمد».

وأضاف إيرنست أن «فتح قواعد جديدة سيكون بمثابة دليل على زيادة التدخل العسكري الأميركي في العراق»، مبيّناً أنها «ستكون دليلاً على إحراز بعض التطور في الجهود الجارية لإسناد العراقيين وهم يتولون المعارك ضد «داعش» على أرض بلدهم».

إلى دول المنطقة. من جهة أخرى، دعا العبدي خلال لقائه السفير الإماراتي الجديد في العراق حسن الشحي، أمس، دول المنطقة إلى أن تعي خطر تنظيم «داعش» عليها، وطالب الدول بالتكاتف للقضاء على التنظيم. فيما أكد السفير الإماراتي حرص بلاده على إزالة أي لبس يؤثر في العلاقة بين البلدين. في سياق آخر، بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي يزور واشنطن حالياً مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن الوعد الأميركي بتسليح العراق والعفو العام والحرس الوطني والاستفادة من التجربة الأميركية بتأسيس هذه التشكيلات. وأوضح المستشار الإعلامي للجبوري، عماد الخفاجي، أن كانت «هناك وعود أميركية بتقديم 500 مليون دولار إلى الأمم المتحدة لدعم النازحين في العراق وتخصيص 9 ملايين دولار إلى منظمة التنمية الأميركية (إيو إس إيد) لاستمرار برنامجها الإغاثي في العراق». وكشف الخفاجي عن «عزم واشنطن إرسال وفد إلى بغداد لاعطاء المشورة للجان النيابية المعنية في تشريع قانون الحرس الوطني».

شدد رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبدي على أن «الحشد الشعبي» أصبح جزءاً من منظومة الدفاع والقوات المسلحة وسداً قوياً في وجه الإرهاب.

وأشار العبدي، في بيان بمناسبة الذكرى الأولى لفتوى الجهاد الكفائي، إلى أن «الاستجابة العظيمة من قبل أبناء شعبنا الغياري لفتوى الجهاد الكفائي والذين هبوا شبيهاً وشباناً للدفاع عن وطنهم تسجل بحروف من ذهب، فقد تشكل الحشد الشعبي المبارك من جميع مكونات الشعب العراقي استجابة لنداء المرجعية التاريخية وأصبح سنداً لجيش العراق وقواته الأمنية وسداً قوياً في وجه الإرهاب»، منوهاً إلى أن «الحشد الشعبي أصبح هيئة رسمية وجزءاً من منظومة الدفاع والقوات المسلحة البطلية، والذين سطوروا أروع البطولات وقدموا أعلى التضحيات، فتحية لهم وللشهداء والجرحى ولعوائلهم الكريمة».

وعد العبدي، فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها المرجع الديني علي السيستاني «إنقاذاً للعراق من حلم داعش الأسود»، وأكد أنها نجحت في إيقاف امتداد التنظيم

(الأخبار)

المتنازع عليها بين بغداد وأربيل. لكن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة جلال الطالباني، لديه تحفظات على توقيت إعلان الدولة ويحاول تأخيرها.

ولا يخفي النائب عن «الاتحاد الوطني»، دلير مصطفى، تعاطف حزبه لإنشاء دولة كردية مستقلة، لكنه يبدي تخوفه في نتائج تلك الخطوة في الوقت الحالي وتأثيرها السلبي على إقليم كردستان في خلق المزيد من المتاعب لشعبه.

وأوضح مصطفى في حديث لـ «الأخبار» أنه «يجب أن نكون مؤهلين داخلياً وخارجياً لإعلان الدولة، وهذه

لكن لا يبدو أن الحزب «الديموقراطي الكردستاني» مصر على ضم تلك المناطق إلى الإقليم مثلما تدعو إليه الأحزاب الأخرى، ويرجح أن السبب في ذلك هو إمكانية تغير موازين القوى في الإقليم في حال ضم تلك المناطق وخاصة كركوك التي يتمتع فيها حزب الطالباني بأغلبية جماهيرية مطلقة.

إضافة إلى ذلك، فإن موقف بغداد من إعلان الإقليم لاستقلاله له تأثير على قرار أربيل.

المختص في مجال الدستور، برانت أولسيري، أوضح في تصريحات صحافية، أن «الحل الأمثل هو سعي الإقليم إلى التوصل لاتفاق وتفاهم مع الحكومة الاتحادية، يضمن إقرار بغداد بالكونغرس والية وحق تقرير المصير للإقليم»، مضيفاً: «لو لم تكن بغداد شريكة في القرار، وامتنعت عن الموافقة على قرار استقلال كردستان، سيكون من الصعب على الإقليم إعلانه بشكل مفرد».

ومع وجود إشكاليات داخلية على إعلان الدولة الكردية، يبدو أن الوضع الإقليمي والخارجي ليس أقل تأثيراً على تلك الخطوة لكردستان في ظل ضبابية موقف الدول المحيطة بالإقليم بشأن إعلان أول دولة كردية في منطقة الشرق الأوسط.

ويقر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في برلمان الإقليم، زانا عبد الرحمن، بعدم وضوح مواقف الدول من إعلان الدولة الكردية، كاشفاً عن عود بعض الدول بتأييد كردستان في حال إعلان دولتها، من دون الكشف عن هذه الدول الداعمة.

ولفت عبد الرحمن في حديث لـ «الأخبار» إلى أن «موقف دول العالم والمنطقة لا يتضح إلا إذا أعلنت الدولة الكردية، وفي هذا الوقت يتضح من هو صديق للشعب الكردي ويدعم دولتنا».

الدولة الوحيدة التي أبدت استقلال كردستان حتى الآن هي هنغاريا التي كشفت عن موقفها خلال زيارة رئيس الإقليم الشهر الماضي، وقد سبب ذلك الموقف ضجة سياسية بين الحكومة العراقية ونظيرتها الهنغارية.

المتنازع عليها بين بغداد وأربيل. لكن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة جلال الطالباني، لديه تحفظات على توقيت إعلان الدولة ويحاول تأخيرها.

ولا يخفي النائب عن «الاتحاد الوطني»، دلير مصطفى، تعاطف حزبه لإنشاء دولة كردية مستقلة، لكنه يبدي تخوفه في نتائج تلك الخطوة في الوقت الحالي وتأثيرها السلبي على إقليم كردستان في خلق المزيد من المتاعب لشعبه.

وأوضح مصطفى في حديث لـ «الأخبار» أنه «يجب أن نكون مؤهلين داخلياً وخارجياً لإعلان الدولة، وهذه

لكن لا يبدو أن الحزب «الديموقراطي الكردستاني» مصر على ضم تلك المناطق إلى الإقليم مثلما تدعو إليه الأحزاب الأخرى، ويرجح أن السبب في ذلك هو إمكانية تغير موازين القوى في الإقليم في حال ضم تلك المناطق وخاصة كركوك التي يتمتع فيها حزب الطالباني بأغلبية جماهيرية مطلقة.

إضافة إلى ذلك، فإن موقف بغداد من إعلان الإقليم لاستقلاله له تأثير على قرار أربيل.

المختص في مجال الدستور، برانت أولسيري، أوضح في تصريحات صحافية، أن «الحل الأمثل هو سعي الإقليم إلى التوصل لاتفاق وتفاهم مع الحكومة الاتحادية، يضمن إقرار بغداد بالكونغرس والية وحق تقرير المصير للإقليم»، مضيفاً: «لو لم تكن بغداد شريكة في القرار، وامتنعت عن الموافقة على قرار استقلال كردستان، سيكون من الصعب على الإقليم إعلانه بشكل مفرد».

ومع وجود إشكاليات داخلية على إعلان الدولة الكردية، يبدو أن الوضع الإقليمي والخارجي ليس أقل تأثيراً على تلك الخطوة لكردستان في ظل ضبابية موقف الدول المحيطة بالإقليم بشأن إعلان أول دولة كردية في منطقة الشرق الأوسط.

ويقر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في برلمان الإقليم، زانا عبد الرحمن، بعدم وضوح مواقف الدول من إعلان الدولة الكردية، كاشفاً عن عود بعض الدول بتأييد كردستان في حال إعلان دولتها، من دون الكشف عن هذه الدول الداعمة.

ولفت عبد الرحمن في حديث لـ «الأخبار» إلى أن «موقف دول العالم والمنطقة لا يتضح إلا إذا أعلنت الدولة الكردية، وفي هذا الوقت يتضح من هو صديق للشعب الكردي ويدعم دولتنا».

الدولة الوحيدة التي أبدت استقلال كردستان حتى الآن هي هنغاريا التي كشفت عن موقفها خلال زيارة رئيس الإقليم الشهر الماضي، وقد سبب ذلك الموقف ضجة سياسية بين الحكومة العراقية ونظيرتها الهنغارية.

حول الميزانية هي الأولى من نوعها منذ الاحتلال الأميركي، لأنها تهدد العلاقة بين الطرفين على المستوى الإداري والمالي وربما جغرافياً في ما بعد. محافظ كركوك نجم الدين كريم كان واضحاً بخطوة الأزمة على مستقبل العلاقة بين الطرفين بقوله: «كلما ابتعدت كركوك عن بغداد أصبحت أقرب إلى إقليم كردستان».

لكن عضو مجلس محافظة كركوك عن قائمة «التاخي الكردية»، أوات محمد أمين استبعد حل ضم كركوك إلى إقليم

حول الميزانية هي الأولى من نوعها منذ الاحتلال الأميركي، لأنها تهدد العلاقة بين الطرفين على المستوى الإداري والمالي وربما جغرافياً في ما بعد. محافظ كركوك نجم الدين كريم كان واضحاً بخطوة الأزمة على مستقبل العلاقة بين الطرفين بقوله: «كلما ابتعدت كركوك عن بغداد أصبحت أقرب إلى إقليم كردستان».

لكن عضو مجلس محافظة كركوك عن قائمة «التاخي الكردية»، أوات محمد أمين استبعد حل ضم كركوك إلى إقليم



بغداد.

«جنيف اليمني» الاثني و«أنصار الله» تشكو «هزائته»

مذعنة للخسارات المتفاضة في الميدان اليمني منذ بدء المدونات تذهب الرياض عبر مهثليها إلى «مؤتمر جنيف» في محاولة أخيرة لجني مكاسب عاجزة عن تحقيقها سابقاً. في وقت ترتاب فيه «أنصار الله» المر تاحة لمافي حقائبها من إنجازات ميدانية، ولا سيما على الحدود، من تأثير الرياض على الأمم المتحدة التي ترعى مؤتمراً تيدو فرض نجاحه ضئيلة للغاية

صنعاء - علي جاحز

غرفتان منفصلتان، الأولى ستضم ممثلين «قوى الداخل»، أي القوى السياسية المقيمة في اليمن، أما الثانية فستكون مخصصة للمثلي الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، أي «فريق الرياض». لن يتواجه أفراد المجموعتين أو يلتقيان، حيث ستجري المفاوضات بينهما بطريقة غير مباشرة، يؤدي فيها الأمين العام للأمم المتحدة دور الوسيط. بهذا الشكل، سينطلق «مؤتمر جنيف» غداً، كصيغة أولية للمحادثات بين القوى اليمنية للمرة الأولى منذ أكثر من شهرين ونصف، تاريخ بدء العدوان السعودي على اليمن.

حزم الخصوم أمتعتهم للتوجه إلى المدينة السويسرية، من دون أن تحدد

ولد الشيخ يفضل العودة إلى مقررات بن عمر

حتى الآن الهوية النهائية للمشاركة في المؤتمر الذي تفضل الرياض تسميته «المشاورات»، لا «المفاوضات». لن تفاوض الرياض من موقع الخاسر الذي يكرسه الواقع الميداني العسكري في اليمن يوماً بعد يوم، يذهب ممثلوها لطرح شروطها، ولمعايمة سقف المكاسب التي يمكن أن تجنيها من سلة أهدافها السابقة.

تعلم الرياض أن حربها على اليمن وصلت إلى حائط مسدود منذ فترة طويلة، وهي مدركة تماماً أنها وفقاً للمعطيات الميدانية الحالية، لا تزال إمكانية إعادة هادي وحكومته إلى اليمن بعيدة جداً، وأن انسحاب الجيش اليمني و«أنصار الله» من المحافظات والمدن التي يسيطرون عليها هو مطلب يستحيل تحقيقه، في ظل وضعهم المتقدم والإنجازات الميدانية التي يحققونها يومياً. لذا، هي تذهب الاثني مكرهة إلى «جنيف»، الذي جذت إعلامها في الأونة الأخيرة لشحن حملة عليه ووصفه بأنه «فخ إيراني» لها. ورغم أن ظروف المؤتمر و«تصميمه» الذي اقترحه المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ، تجعل فرص التوصل إلى حل فعلي للأزمة في اليمن وإنهاء العدوان، ضئيلة للغاية، فإن السعودية وفريقها يرون أن مجرد القبول بالمشاركة، هو إذعان صريح، لكنه قد يمثل مخرجاً من ورطتهم التي طالبت من دون أن يلوح أمامهم أي مكسب يُذكر.

في السياق نفسه، علمت «الأخبار» أن ولد الشيخ بات على قناعة بأن الحل الأنسب لها هو القبول بالعودة إلى مقررات الحوار اليمني برعاية المبعوث السابق جمال بن عمر. وبحسب مصادر، فإن ولد الشيخ يعتقد بأن «أنصار الله» ستحقق مكاسب أكبر من تلك التي تعطيلها إياها تلك المقررات، في حال استمرار الوضع على ما هو عليه حالياً.

وفي حديث إلى «الأخبار»، قال عضو المجلس السياسي في «أنصار الله»، عبد الملك العجزي، أن الحركة ما زالت متمسكة بأن يكون حوار جنيف



ادانت منظمة اليونسكو استهداف مدينة صنعاء القديمة التاريخية امس (أف ب)

حواراً بين قوى سياسية، معتبراً أن الأسماء التي أعلنت من الرياض ممثلة لـ «الشرعية»، «مؤشر خطير يهدد المؤتمر». واتهم العجزي النظام السعودي بمحاولة عرقلة أي حوار يجمع اليمنيين إلى طاولة واحدة وإفراغ أي لقاء من مضمونه، مثلما هو واضح في تصميم جنيف على هذا النحو الهزيل، داعياً الأمم المتحدة إلى تصحيح وضع جنيف والتحرر من الرضوخ لرغبات نظام الرياض تفادياً لفشله. وفيما جدد قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام عدم تلقي حزبه أي دعوة لحضور مؤتمر جنيف، أكد العجزي أن هناك مشاورات بين القوى السياسية في صنعاء لاتخاذ موقف من هذا التصميم، معتبراً أنه جاء بناء على رغبة السعودية ويهدد انعقاد جنيف. على خط مواز، سيجري ولد الشيخ «محادثات منفصلة» مع طرفي النزاع في جنيف، «على أمل جمعها إلى مائدة واحدة في نهاية المطاف»، بحسب متحدث باسم الأمم المتحدة أحمد فوزي.

من جهة أخرى، قالت المصادر

لـ «الأخبار» إن الرئيس الجنوبي السابق، علي سالم البيض، توجه إلى العاصمة العمانية مسقط، على خلفية معلومات عن قبول أميركي بمقترح إدارة المدن الجنوبية من قبل القيادات الجنوبية المناهضة، وفي مقدمها الرئيس السابق علي ناصر محمد، في المرحلة المقبلة.

ورغم كل هذه المعطيات التي تقلل من حظوظ «جنيف» في أن يضع حداً قريباً لإراقة الدماء في اليمن، أضاف العدوان يوم أمس، مجزرتين جديدتين إلى سجله الحافل بالمجازر منذ أذار الماضي. وقصفت غارات العدوان منطقة صنعاء القديمة، مستهدفة الأحياء التاريخية في العاصمة، ما أدى إلى

استشهاد 6 مواطنين وإصابة آخرين. استهداف صنعاء القديمة التي تعد واحدة من أهم المدن في قائمة التراث الإنساني، دفعت منظمة «اليونسكو» إلى إصدار بيان إدانة، واصفة المدينة بـ «واحدة من أقدم جواهر الحضارة الإسلامية». كذلك، ارتكبت طائرات العدوان مجزرة في استهدافها لسوق

«الموساد»: الهدف الأول إيران... والثاني حزب

علي أنقاض الشعب الفلسطيني الذي جرى تهجير في بلاد العالم، بل يأتي ذلك تأسيساً لمرحلة «أرقى» يعبرون عنها في إسرائيل بوضوح، عبر نسج تحالفات مع دول عربية في مواجهة «التحديات المشتركة». ضمن هذا الإطار، يأتي ما ذكرته صحيفة «معاريف» عن أن إيران كانت ولا تزال - خلال ولاية رئيس «الموساد» الحالي تامير بارودو - الهدف الأول، يليها حزب الله، وتضيف الصحيفة أن «الموساد» تحت قيادة الرئيس السابق (ماتير دغان) كان يركز أكثر على اغتيال العلماء النوويين الإيرانيين (اغتيال خمسة منهم) أما في ولاية بارودو، فاغتيال عالم إيراني واحد.

مع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن مسلسل الاغتيالات لا يعني أنه انتهى في حال توافر الفرص لذلك، فيما توضح «معاريف» أن «الموساد» ركز في المدة الأخيرة، أكثر على الحرب الإلكترونية، وتحديد زرع فيروسات لأجهزة في المنظومة الحوسبية لأجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم. وذكرت الصحيفة أن «الموساد» يدفع نحو مزيد من تعزيز علاقاته بأجهزة استخبارات صديقة، على خلفية مواجهة «التحديات المشتركة» المتمثلة بإيران وبرنامجه النووي وهيمنتها في المنطقة. كذلك يأتي ذلك امتداداً للعلاقات التي كانت قائمة في مرحلة ما قبل ولاية بارودو. وتكمل الصحيفة: «الموساد سعى أيضاً عبر هذا التعاون إلى إضعاف تنظيم داعش، عند حدود إسرائيل في سوريا ومصر، وضرب وجود

علي حيدر

ليس مفاجئاً أن تحتل إيران رأس قائمة أهداف جهاز «الموساد» الإسرائيلي، ويليها في المرتبة حزب الله، خاصة أن ترتيب الأولويات الأمنية يتبع لتحديد المؤسسة الإسرائيلية مناصح التهديدات الاستراتيجية المحددة بإسرائيل، كذلك يوجد شبه إجماع بين مختلف أطياف المؤسسة السياسية والأمنية الإسرائيلية، على أن إيران وحزب الله يشكلان التهديد الاستراتيجي على إسرائيل وأمنها، برغم وجود بعض الخلافات حول كيفية مواجهة هذه التهديدات، والاستراتيجية الواجب اعتمادها في هذا المجال.

أيضاً، ليس مفاجئاً الحديث عن أن ما ميز ولاية رئيس «الموساد» الحالي تعزيز مستوى التعاون الأمني مع أجهزة استخبارات صديقة، في دول قريبة وبعيدة، من أجل مواجهة إيران، بل لم يعد مفاجئاً لو كشف لاحقاً عن عمليات تنسيق عملانية جرت بين هذه الأطراف، ضد طهران والحزب، ولا سيما أن المرحلة العلنية من الاتصالات والرسائل السياسية المتبادلة بلغت مستوى كافياً للكشف عما تحقق على مستوى العلاقات السرية.

ويكشف المسار العام الذي يحكم أداء العديد من الدول العربية، وتحديد الخليجية، أن الهدف لتطور العلاقات والتدرج في تظهيرها إلى العلن، هو الدفع باتجاه التعامل مع إسرائيل كأنها دولة طبيعية في المنطقة «لها الحق في الوجود والأمن»، متجاوزة حقيقة أنها قامت

بذهاب الكشف عن العلاقات الإسرائيلية بدول عربية، إلى مقاربة تقول إنه يمكن اعتبار إسرائيل دولة طبيعية في المنطقة لها الحق في الوجود والأمن، وبذلك يمكن الاشتراك معها في مواجهة «النفوذ الإيراني»



تقرير

الأوروبيون يناقشون سيناريو إفلاس اليونان

مضيفاً أن «الكرة الآن في ملعب اليونان». وكانت الحكومة اليونانية قد أعلنت في 5 حزيران الجاري رفضها للشروط التي تقدمت بها الجهات الدائنة للإفراج عن حزمة قروض جديدة، واصفة الشروط بال«عبيثة» و«المتشددة جداً». وفي السياق، كشف استطلاع للرأي نشر أمس أن غالبية الألمان تعارض بقاء اليونان في منطقة اليورو، حيث قال 51% ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته قناة «زد دي اف» الحكومية إنهم يعارضون بقاء اليونان في منطقة العملة الموحدة، مقابل 41% عبّروا عن تأييدهم لبقائها. وقبل ستة أشهر تقريباً، كانت نسبة تأييد بقاء اليونان 55%، بينما المعارضة كانت واحداً من أصل ثلاثة أشخاص شملهم الاستطلاع. وكانت المناقشة الألمانية، أنغيلا ميركل، قد أعربت في أكثر من مناسبة عن تأييدها لبقاء اليونان في منطقة اليورو، علماً بأنها تتمتع بشعبية كبيرة في البلاد، ويتقدم حزبه المحافظ على الأحزاب الأخرى المنافسة بشكل لافت. غير أن ذلك لم يمنع الحكومة الألمانية من إجراء «مشاورات جديدة» بشأن ما ينبغي عمله في حالة إفلاس الدولة اليونانية، وذلك بحسب صحيفة «بيلد» الألمانية، التي نقلت في عددها الصادر يوم أمس عن «مصادر مطلعة» أن الحكومة الألمانية «ليس لديها خطة ملموسة لكيفية الرد في حالة إفلاس اليونان»، ولكنها درست إمكانية فرض قيود على حركة رأس المال في اليونان، إذا ما أعلنت الأخيرة إفلاسها. وقالت «بيلد» إن المباحثات تشمل أيضاً خفض قيمة الدين اليونانية، مضيفاً أن الحكومة الألمانية «على اتصال وثيق مع البنك المركزي الأوروبي» حول هذا الشأن. (أ ف ب، رويترز، الأناضول)

أن يتوصل الدائنون إلى اتفاق على «الإصلاحات» مع أثينا في الوقت المناسب لصرف الأموال التي ما زالت مرصودة لليونان بموجب برنامج «الإقصاد»، وقدرها 7,2 مليارات يورو. وتعقبياً على المشاورات الأوروبية بشأن أزمة الدين اليونانية، قال مسؤول أوروبي مطلع على المناقشات يوم أمس إن إنجاز اتفاق «سيطلب إحراز تقدم في غضون أيام لا يمكن تحقيقه في أسابيع؛ وردود فعل البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي وبعض الدول الأعضاء تشكل كثيراً في إمكانية تحقيق ذلك». وكان وفد صندوق النقد الدولي قد انسحب فجأة أول من أمس من المفاوضات الجارية بين اليونان والجهات الدائنة في العاصمة البلجيكية بروكسل. وأفاد الناطق باسم صندوق النقد الدولي، جيرري رايس، بأن الوفد عاد إلى مقر المنظمة في واشنطن، قائلاً إن لدى الأطراف «خلافات في معظم المواضيع الرئيسية، ولم نحقق أي تقدم لتقليصها، ولذلك نحن بعيدون كثيراً عن التوصل إلى اتفاق». ولفت رايس إلى أن رئاسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، كانت قد أكدت أن صندوق النقد لن ينسحب أبداً من طاولة المفاوضات،

كشف مسؤولون في الاتحاد الأوروبي أن عدد كبير زهت كبار مسؤولي الاتحاد رسمياً للمرة الأولى «احتمال تخلف اليونان عن سداد ديونها. وذلك مع تعثر مفاوضاتها مع دائنيها في حلحلة الموعد النهائي لسداد ديون تستحق نهاية الشهر الجاري

خلال محادثات أجريت في برايتسلافا مساء أول من أمس، خلص ممثلو الحكومات الأوروبية الذين يمهدون لاجتماع وزراء مالية مجموعة اليورو في الأسبوع المقبل إلى تحديد ثلاثة سيناريوات محتملة لتطور أزمة الدين اليونانية مع نهاية الشهر الجاري. ورأى ممثلو الحكومات الأوروبية أن الاحتمال الأضعف هو إنجاز اتفاق الأسبوع المقبل، يتيح حصول اليونان على شريحة من الأموال المرصودة، مقابل إجراء «إصلاحات» ترضي الدائنين. وبحسب هؤلاء، فالسيناريو الثاني الأكثر احتمالاً هو تمديد برنامج الإنقاذ الحالي الذي ينتهي العمل به الشهر الجاري، وذلك بالتزامن مع سداد اليونان مبلغ 1,6 مليار يورو مستحق لصندوق النقد الدولي. أما السيناريو الثالث الذي نوقش رسمياً للمرة الأولى على مثل هذا المستوى الرفيع في الاتحاد الأوروبي، فهو قبول احتمال عجز اليونان عن سداد الدين. ولم يخرج الاجتماع بقرار واضح أو نتيجة ملموسة، بحسب مصادر مطلعة على النقاشات، أشارت إلى أن معظم المسؤولين رأوا أن من المستبعد



شعبي في منطقة باقم الحدودية في محافظة صعدة، أدت إلى استشهاد 12 مواطناً واصابة 15 في حصيلة أولية. إلى ذلك، أكدت مصادر في «الإعلام الحربي» أن العمليات العسكرية على الحدود لا تزال مستمرة، مؤكداً أن القوة الصاروخية والمدفعية استهدفت يوم أمس، عدداً من المواقع العسكرية

السعودية ودمرت مخازن أسلحة وآليات في قصف مكثف. وأفاد المصدر بأن الضربات استهدفت مركز قيادة حرس الحدود السعودي في منطقة علب في ظهران الجنوب بصورايخ «النجم الثاقب» المحلية الصنع. وأطلقت عشرات الصواريخ على موقع الريدف العسكري في جيزان.

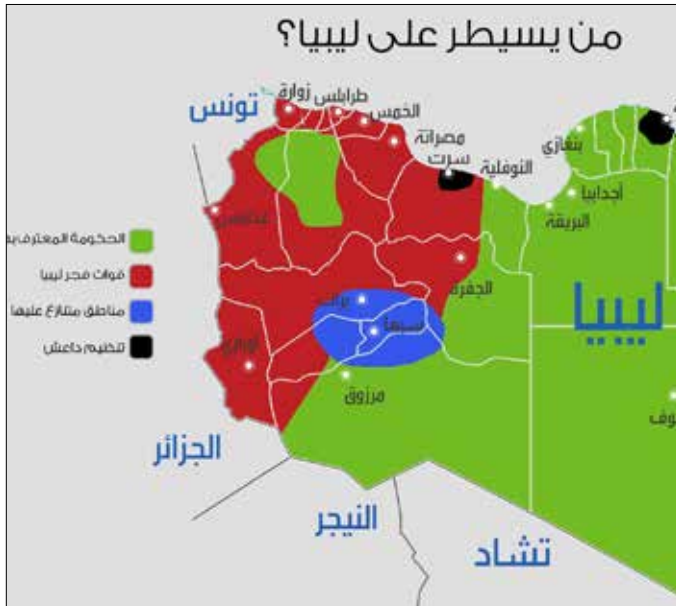


غالبية الألمان تعارض بقاء اليونان في منطقة اليورو



القبائل الليبية مفتاح الحل بدلاً من الحوارات الخارجية؟

تعتبر مجموعة تنتمي إلى جهة واحدة ويجمعها ميثاق واحد. هي العواقر، المنفة، البراعة، الفواتير، والعبيدات، والأخيرة من أكبر القبائل في ليبيا وأهمها، علماً بأن غالبية هذه القبائل منتشرة في شرق ليبيا، على عكس غربها الذي يغلب عليه الطابع المناطقي أو الجهوي. وبرغم مرور عدة سنوات على الأزمة، لا تزال غالبية تلك القبائل تتخذ موقفاً حيادياً من الأحداث في ليبيا، فيما يفيد بوزنين بأنه يجري التحضير لإبراز القبائل كقوة ثالثة في الساحة. بعد حكومتي طرابلس وطبرق. عبر الإعداد لإعلان مجلس للقبائل يدعم الجيش في تولي السلطة، ثم «تسيير مرحلة ما بعد انتهاء صلاحية برلمان طبرق وحكومة (عبد الله) الشني» في تشرين الأول المقبل. وأفاد أيضاً بأن أطرافاً دولية تسهم في ذلك، لكنه رأى أن دور القبائل سلاح ذو حدين، فإما أن تكون «سنداً قوياً لترسيخ الديمقراطية، أو بداية لعودة نظام دكتاتوري جديد محمي بالقبيلة». ويقول متابعون للشأن المحلي إن أي خلل في تركيبة القبيلة في البلاد يعني سيطرة تيارات غير وطنية على مقاليد الأمور في ظل دولة هشة، لذلك يحذرون من استغلال العصبية بين القبائل لأجندة خارجية. وبشأن الحوارات، أكدت وزيرة الصحة الليبية سابقاً، فاطمة الحمروش، أن «الحوار يسير في الاتجاه الصحيح، وأيضاً كان لقاء القبائل بالمبعوث الأممي في القاهرة كافياً، لأن القبائل قوة تأثير، بل يمكن تشبيهها بالحزب، ولكنه عفوي وتلقائي».



خريطة السيطرة على المناطق الليبية وفق رسم «روسيا اليوم» (الأخبار)

ومشايعها، يعملون على رعاية اتفاقات الصلح بين بعض المدن والمناطق في ليبيا، وقد استضافت البلدة الاجتماع الثاني لمجلس «الحكماء والشورى والأعيان» في ليبيا، الذي عقد تحت شعار «التهدة» الشاملة سبيل للخروج من الأزمة الراهنة». وجرى في المؤتمر تشكيل «مجموعة العمل الوطني للتهدة» لحل النزاع القائم في البلاد. وبما أن عمل القبائل لا يكون تابعاً لأجندة خارجية - بالعادة - فإن كثيرين يعولون على نجاعة هذا الخيار، مثلاً خالد بوزنين، وهو قيادي في أهم كتلة ديموقراطية ليبرالي يقوده رئيس الحكومة الأسبق محمود جبريل، يقول إن

الحوارات التي تجرى في الخارج هي «حوارات بين تجار الدين والسلطة، وهي حوارات مفروضة على الليبيين». في المقابل، فإنه يرى أن للقبائل دوراً مهماً لو أمكن الاستعانة بها في جلسات الحوار، مشيراً إلى المؤتمر الذي جمع عدداً من القبائل والأعيان في القاهرة من دون حضور الأطراف السياسية، ما «يخلق نوعاً من التوازن».

لكن بوزنين لم يخف أن القبائل صارت محل تجاذب بين الأقطاب السياسية والعسكرية لكسبها، شارحاً أن ثمة تحلاً لعمل القبائل في ثلاث مناطق داخل البلاد: برقة، وطرابلس غرب، وفزان. وتوضح مصادر أخرى أن أهم القبائل التي

الجزائر - آدم الصابري

يستمر مسلسل الحوار السياسي الليبي دون أن تعرف نهايته، فبعد القاهرة وتونس والجزائر، انطلقت جولة أخرى في الصحيرات المغربية، ومن ثم في برلين بعد دخول ألمانيا على خط الوساطة وإعلانها استضافة الأطراف الليبية بحضور أعضاء مجلس الأمن الأممي. لكن برغم الزخم الكبير والتدافع في رعاية الحوار بين الفرقاء في ليبيا، فإن التساؤل مستمر عن أسباب توالي الجلسات في ظل استمرار الفوضى التي أسهمت في تمدد تنظيم «داعش» داخل البلاد. وقد انطلقت جلسات حوار جديدة في الصحيرات بعد انتهاء سابقها في الجزائر (نهاية الأسبوع) دون التوصل إلى اتفاق، ما يعكس ضعف المتحاورين، وبالأحرى، فإن السبب الخفي - الظاهر هو غياب طرف «مهم» اسمه «القبائل». تؤكد جهات ليبية أن تركيبة المجتمع الليبي المبني على القبيلة والعشيرة والجهوية عامل مهم لسيط الأمن والاستقرار، وهي القاعدة التي كان يعمل عليها الرئيس الراحل معمر القذافي قبل مقتله، فهو اعتمد على القبائل وأنتشأ بها ما يسمى اللجان الشعبية التي كانت تعتبر جيشاً بحد ذاته، ومع أن هذه اللجان لم تفلح في إبقاء النظام بعد مقتل القذافي، فإنه يمكن القبائل أن تعيد ضبط البلاد مجدداً، وهي نتيجة أقر بها رئيس البرلمان الليبي الحالي، صالح عقيلة. وللدلالة على ذلك، فقد أفادت مصادر بأن أعيان بلدة الأصابعة (غرب العاصمة طرابلس 120 كلم)

تنظيم القاعدة المتمثل في جبهة النصرة في الجولان». ونشرت مقالة «معاريف» مع اقتراب ولاية بارودو من نهايتها، بعد نحو ستة أشهر، إذ يكون قد أتم خمس سنوات في منصبه. وبفعل التقديرات التي ترجح امتناع بنيامين نتنياهو عن التمديد له، تسود العديد من التقديرات حول هوية من سيخلفه في رئاسة «الموساد»، مع الإشارة إلى أن العديد من رؤساء «الموساد» السابقين جرى التمديد لهم، ومنهم دغان الذي بقي في منصبه ثماني سنوات. أما بخصوص السبب الذي قد يدفع نتنياهو إلى منح التمديد، برغم العلاقة الوثيقة بينه وبين بارودو، فهي كما أوردت لتقديرات «معاريف»، تعود إلى أقوال أدلى بها الأخير خلال لقاء مع رجال أعمال، وصرح فيها بأن إيران لا تشكل تهديداً وجودياً على إسرائيل، وهو ما يتعارض مع السياسة الدعاوية التي تعتمدها تل أبيب في مواجهة محاولات السداسية الدولية للتوصل إلى اتفاق نووي مع طهران، كما قال بارودو إن التهديد الجوهري هو غياب حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. على هذا الأساس، تراوح التقديرات بشأن الشخصية البديلة لبارودو حتى الآن بين أربعة مرشحين: الأول قائد سلاح الجو السابق اللواء أمير إيشل، والثاني نائب بارودو الذي سعى إلى تأهيله لخلافته، والثالث نائب رئيس «الموساد» السابق رام بن باراك، والرابع مستشار نتنياهو لشؤون الأمن القومي يوسي كوهين.

وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة تعالى فقيدنا
الكبير
اللواء الركن (م) محمود طي أبو ضرغم
(رئيس أركان الجيش سابقاً
ومؤسس فوج المغاوير)
زوجته المرحومة آدال نسيب بركات
والد نبيل (المسؤول الإعلامي في
الإسكوا)
ابنته: رولى زوجة طلال كمال الخليل
وعائلتها
شقيقه حلمي طي أبو ضرغم
وعائلته
شقيقته المرحومة أدمى أرملة أمين
أبو عكر وعائلتها
عمه شكيب طي أبو ضرغم وعائلته
أولاد عمه المحامي عادل طي أبو
ضرغم وعائلته
ورياض وعائلته وفريد والمرحومة
هيام
ابن شقيقه المقدم عياد طي أبو
ضرغم
تجرى مراسم الدفن في مسقط رأسه
كفرحيم - الشوف في تمام الساعة
الثانية من بعد ظهر غد الأحد الواقع
فيه 14 حزيران 2015.

تقبل التعازي في بلدته كفرحيم بعد
الدفن في دار البلدة حتى الساعة
السابعة مساءً

ويومي الإثنين والثلاثاء 15 و 16
حزيران 2015 من الساعة الحادية
عشرة صباحاً حتى الساعة
الخامسة مساءً .

وفي بيروت في دار الطائفة الدرزية
يوم الأربعاء 17 حزيران 2015

من الساعة الحادية عشرة صباحاً
حتى الساعة السابعة مساءً

لكم من بعده طول البقاء
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً
خاصاً

الأسفون: آل طي أبو ضرغم وبركات
والخليل وأبو عكر وعموم أهالي
كفرحيم ومنطقة المناصيف.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون
انتقل إلى رحمة ربه تعالى المرحوم
الحاج محمد حسين عجمي
والدته: المرحومة الحاجة صفية
صالح
زوجته: الحاجة فاطمة عز الدين
أولاده: الحاج قاسم، رانيا، الحاجة
نهى، الحاجة رنا، الحاجة رولا
وغنوة.
إخوته: الحاج حسن، علي، رياض،
الحاج فؤاد، سهيل، الحاجة علي،
الحاجة سهيلة، الحاجة جهينة،
هيلاثة والمرحومة وفيه.
أصهرته: غسان جعفر، الحاج رياض
جشي، خالد كرم، الحاج حيدر حيدر
والحاج حسين متوكل
تقبل التعازي في بيروت اليوم
السبت 13/6/2015 من الساعة
الثالثة حتى السادسة عصرًا
في مركز الجمعية التخصصية
للتوجيه العلمي قرب مديرية امن
الدولة.

الأسفون: آل عجمي، عز الدين،
جعفر، جشي، كرم، حيدر، المتوكل،
سعد، وعموم أهالي العباسية.

ذكرى اسبوع

انا لله وانا اليه راجعون
صدق الله العظيم

من زيت دمك اوقدت سراجنا
وزرعت جسدك سداً في وجه جحافل
الظلام



الشهيد رواد محمد ظاهر المقداد

بمناسبة مرور أسبوع على
استشهاده يقيم مجلس عزاء عن
روحه الطاهرة نهار الأحد الواقع
في 14/06/2015 في مجمع الإمام
المجتبى (ع) - الحدث - حي الأمريكان
خلف تلفزيون المنار من الساعة
10:00 حتى 11:00 قبل الظهر.

ولكم من بعده طول البقاء

آل المقداد - حزب الله



جوزف سماحة
اليوم السابع

انا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا
الغالية المرحومة
نجوى سلمان عبدالله
زوجة العميد المتقاعد في قوى الامن
الداخلي عدنان حسين اللقيس/قائد
جهاز أمن السفارات سابقاً
أولادها: جعفر، غيداء، لين ومحمد
حسين
اشقأؤها: سهيل، علي، عدنان
وغسان
شقيقاتها: سهيلة زوجة الدكتور
علي الزين، فاطمة وبشرى زوجة
الدكتور جهاد الباشا
اشقاء زوجها: المرحوم علي، احمد،
محمود وايهاب
شقيقات زوجها: نوال زوجة الدكتور
فريد اللقيس، امال زوجة حسن
حماده، غادة وفاتنة
والدتها: عبدة الزهراء مهنا
اشقاء والدتها: المرحوم الدكتور
محمد، القاضي احمد، الاستاذ عبد
الامير، الاستاذ عبد العزيز، الدكتور
كامل والاستاذ عصام
يوارى جثمانها الثرى اليوم السبت
13 الجاري قبل صلاة الظهر في
بعلمك.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده لغاية
يوم الاثنين 15 منه في حسينية آل
اللقيس، بعلمك، وفي بيروت يوم
الاربعاء 17 حزيران في جمعية
التخصص والتوجيه العلمي،
سببنا، من الساعة الثانية بعد
الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.
لكم من بعدها طول البقاء
الأسفون: آل اللقيس، عبدالله، الزين،
الباشا، حماده، مهنا وعموم أهالي
بعلمك والخيام.

يصادف نهار الأحد الواقع فيه 14
حزيران 2015 - الموافق 26 شعبان
1436 هـ ذكرى ثلاثة أيام على وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج علي موسى خشاب
(أبو إبراهيم)

اولاده المرحوم إبراهيم، محمد،
يوسف، امين، الحاجة تمام، حسين
اشقأؤه المرحوم الحاج محمد، الحاج
مصطفى وجعفر
صهره نديم حمقة
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه
الطاهرة أي من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء في حسينية بلدته
المنصوري (قضاء صور) - الساعة
الخامسة والنصف بعد الظهر
تقبل التعازي يومي الإثنين 15
والثلاثاء 16 حزيران في الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه
العلمي، قرب أمن الدولة، الجناح
من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى
الثامنة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر
والتواب
الراضون بقضائه آل خشاب، آل
زغير، آل زعور، آل حاوي، آل كفل، آل
حمقة، آل ملوح والأقارب والأنسباء
وعموم أهالي بلدة المنصوري.

للبيع

فاريا - شاليه فخم
- 3 نوم - موقف -
03/343426

في المكتبات

اعلان

مزد علني معاد لبيع بعض الخردة في
معمل جون
تطرح المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
على البيع بالمزاد العلني المعاد بعض
الخردة غير الصالحة للاستعمال
في معمل جون. يمكن الاطلاع على
التفاصيل في الإعلان الصادر في
الجريدة الرسمية تاريخ 2015/06/11
أو الحصول على نسخة عن الإعلان
ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة
الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية
غناجه، ط 4. وعلى كل راغب المشاركة في
المزاد العلني الحضور الساعة العاشرة
صباحاً الى مكتب المصلحة المركزي،
بناية غناجه، ط 3، يوم الاربعاء الموافق
فيه 2015/07/01.

المدير العام بالإناية
المهندس عادل حوماني
التكليف 1138

اعلان

مزد علني معاد لبيع سيارات المصلحة
المستهلكة

تطرح المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
على البيع بالمزاد العلني المعاد سياراتها
المستهلكة في امكانها المودعة فيها في
مراكز المصلحة المختلفة. يمكن الاطلاع
على التفاصيل في الاعلان الصادر في
الجريدة الرسمية تاريخ 2015/06/11
او الحصول على نسخة عن الاعلان
ضمن الدوام الرسمي في مكتب مصلحة
الصفقات في ش. بشارة الخوري، بناية
غناجه، ط 4. وعلى كل راغب المشاركة في
المزاد الحضور الساعة العاشرة صباحاً
الى مكتب المصلحة المركزي، بناية
غناجه، ط 3، يوم الاربعاء الموافق فيه
2015/07/08.

المدير العام بالإناية
المهندس عادل حوماني
التكليف 1139

اعلان الى المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار
مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين انها وضعت
قيد التحصيل جداول التحقق عن العام
2015 وتطلب من المشتركين الكرام الذين
لم يسددوا بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً
الى مركز الجباية في صيدا ومكاتب
المصلحة في القاسمية ولبعاً لدفع
ما يتوجب عليهم في مهلة اقصاها
2015/6/30 علماً بأنه اعتباراً من
2015/7/1 يتوجب عن المبالغ المستحقة
وغير المسددة غرامة تأخير مقدارها 2%
عن كل شهر، ويعتبر كسر الشهر شهراً
كاملاً.
كما تندر الإدارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2014/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم وإلا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والأنظمة
المرعية الإجراء لتحصيل المبالغ
المستحقة عليهم وكذلك قطع المياه عن
اشتراكاتهم.

المدير العام بالإناية
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 1100

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريه
معاملة رقم 2015/196

ينفذ كريستوف عقل باسيل وأوفيليا
ديب وارديني واليكس وعقل كريستوف
باسيل بوجه: ماري خليل زياده
المعروفة ماري قزي، ماري القزي أرملة
فضل الله يوسف القزي، فيلومينا
الياس القزي أرملة نعمة الله يوسف
القزي، كلير نعمة الله القزي، جوليا
نعمة الله القزي، ماري قزي أرملة جورج
نعمة الله القزي، فرجينيا قزي أرملة
الياس نعمة الله القزي، ادبل قزي أرملة
شكري القزي، جورجيت شكري القزي،
اورميندي فالاداريس قزي أرملة انطون

المعروف جورج شكري القزي، ماتيل
جرجس البدوي، ادال قزي أرملة شكري
جرجس البدوي المعروفة باسم ادال قزي
بادوا، قرار الغرفة الابتدائية التاسعة
في جديدة المتن رقم 2014/287 تاريخ
2014/1/3 والقاضي بازالة الشيوخ في
العقار 1457/ غزير مساحته 2123 م.م.
عن طريق بيعه بالمزاد العلني وهو
بموجب الإفادة العقارية قطعة ارض
بعل مشتملة على اشجار سنديان
وخرجية مختلفة، وبالكشف تبين ان
الواقع مطابق للإفادة العقارية، طبيعته
شديدة الانحدار وليس له طريق.

تاريخ محضر الوصف 2015/3/20
وتاريخ تسجيله 2015/4/8 بدل تخمين
وطرح العقار 1457/ غزير 450/318 د.أ.
يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه
2015/10/7 الساعة 12:00 ظهراً في قاعة
محكمة كسروان.

للاغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب
شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس
دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة
وافية من أحد المصارف المقبولة من
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة
وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له،
كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة
العينية العائدة للعقار موضوع المزادة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي طارق طريه
ينفذ جان يوسف مارون بالمعاملة
2015/82 بوجه ميلاد الياس زغيب
شيكات تحصيلاً لمبلغ 9000/ د.أ.
اضافة الى الفوائد والرسوم والمصاريف
ويجري التنفيذ على سيارة مرسيدس
SL500 رقم 163014/ج تاريخ الصنع
2003 مخمنة بمبلغ 10000/ د.أ.
مرهونة لامر الاعتماد المصرفي ش.م.

يجري البيع يوم السبت الواقع فيه
2015/6/27 الساعة 12 في مراب
كارلوس موسى في كفر ياسين قرب
كازينو لبنان للاغب بالشراء الحضور
بالموعد المحدد اعلاه مصحوباً بالثمن
نقدًا وبرسم دلالة بنسبة 5% ولا يجوز
اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض 6
اعشار من قيمة التخمين كما عليه اتخاذ
محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد
قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع بالمعاملة 2013/1669

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2015/6/26 ابتداءً من الساعة 12:00
ظهراً سيارة المنفذ عليها عليا يوسف
العسل ماركة جي ام سي ENVOY موديل
2004 رقم 183756/و الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان
والمهجر ش.م. وكيله المحامي رامي
باسيل البالغ 13780/\$ عدا اللواحق
والمخمنة بمبلغ 6700/\$ والمطروحة
بسعر 5500/\$ أو ما يعادلها بالعملة
الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت
1,426,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2012/1859

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2015/6/26 الساعة الثانية بعد الظهر
سيارة المنفذ عليهما محمد سعيد
سحلول صاحب مؤسسة لينكس ونور
احمد فليون ماركة هيونداي SANTAFE
موديل 2008 رقم 348730/ج
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب
التنفيذ البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.
وكيلته المحامية هلا روفائل البالغ
19475/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

▶ إعلانات رسمية ◀

5300/\$ والمطروحة للمرة الثانية بسعر 3300/\$ أو ما يعادلها بالعملية الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت 7,950,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالتمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/20 على المتهم حسن علي زيون سجله 108/المرفأ جنسيته لبناني محل اقامته الجناح - ش - الجناح - قرب مدرسة التنشئة ملك والده والدته سميرة عمره 1994 اوقف غيابياً بتاريخ 2013/9/13 نفذت بحقه مذكرة التوقيف في 2014/1/9 واخلي سبيله في 2014/8/11 بالعقوبة التالية اربع سنوات اشغال شاقا.
وفقاً للمواد 4/638 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية سرقة دراجة نارية وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/23
الرئيس
المنتدب/ مظلوم
التكليف 1162

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/20 على المتهم نادر محمد زيون سجله 108/المرفأ جنسيته لبناني محل اقامته الجناح - قرب محطة هاشم - ملك والده والدته ليقعه بحرمه 1989 اوقف احتياطياً بتاريخ 2013/9/9 وجاهياً في 2013/9/13 واخلي سبيله في 2013/12/28 بالعقوبة التالية اربع سنوات اشغال شاقا.
وفقاً للمواد 4/638 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية سرقة دراجة نارية وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/23
الرئيس
المنتدب/ مظلوم
التكليف 1162

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/18 على المتهم حسن عباس جعفر سجله 8/دار الواسعة جنسيته لبناني محل اقامته دار الواسعة والدته مديحة عمره 1981 اوقف غيابياً بتاريخ 2010/6/17 بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال مؤقتة عملاً بالمادة 459 من قانون العقوبات وسنتين حبس عملاً بالمادة 463 عقوبات.
وفقاً للمواد 459 و463 من قانون العقوبات.
لارتكابه جنائية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/21
الرئيس
ر. رزق
التكليف 1162

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2015/5/18 على المتهم محمد مصطفى مصطفى سجله 217/معركة جنسيته لبناني محل اقامته برج الشمالي - خلف محطة البدوي للمحروقات والدته فاطمة عمره 1987 اوقف بتاريخ 2010/6/11 واوقف وجاهياً بتاريخ 2010/6/17 واخلي سبيله في 2011/10/31.

بالعقوبة التالية خمس سنوات اشغال مؤقتة عملاً بالم 2013/459 ع وخمس سنوات عملاً بالم 459/454 ع. وخمس سنوات عملاً بالم 459 من قانون العقوبات وسنتين حبس عملاً بالم 670 وسنتين حبس عملاً بالم 213/463 ع. وسنتين حبس عملاً بالم 463/454 ع. وسنتين حبس عملاً بالم 655 ع. وخمس مائة الف ليرة غرامة لكل من الجنحتين عملاً بالم 670 و655 ع. وفقاً للمواد 213/459 و459/454 و670 و213/463 ع من قانون العقوبات.
لارتكابه جنائية تزوير واستعماله. وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2015/5/21
الرئيس
ر. رزق
التكليف 1162

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/6/19 التاسع عشر من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزيم أشغال مائبة (تمديد شبكة مياه وبناء خزان ارضي) في بلدة: مجدليون - قضاء: صيدا، وعلى أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائبة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبلان
التكليف 1166

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/6/19 التاسع عشر من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزيم أشغال مائبة (انشاء قصر مائي وتمديد خطي دفع وجر) في بلدة: برتي - قضاء: صيدا، على أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال مائبة والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.
رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبلان
التكليف 1166

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية

في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه 2015/6/19 التاسع عشر من شهر حزيران عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزيم أشغال كهربائية في بلدة: بيت ليف - قضاء: بنت جبيل، على أساس التنزيل المئوي.
يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للأشغال لدى قلم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل

الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبلان
التكليف 1166

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت المحامي سونيا جرجس بالوكالة عن احد ورثة ابراهيم ابو شاهين سندت بدل ضائع للعقارات 899 و665 و85 و1236 و1222 و1033 و1003 و901 و896 و768 و784 و1341 عبرين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب روني جورج مارون مجلي بالوكالة عن املين نعمة سند بدل ضائع للعقار 142 سرعل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي حسن عبيد بالوكالة عن حنا وسلمي وعصام ووليد سليم طيسون وسلمي وسلمي وسهي وسهي بسام طيسون سندي بدل ضائع للعقارين 224 كفرصارون و3367 اميون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ماري ميشال الزير بالوكالة عن جورجيت سمعان سندت بدل ضائع للعقارات 1228 و1225 و653 و636 و642 و1252 بجدرفل.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب حسين احمد حيدر بالوكالة عن احد ورثة محمد حيدر سندي بدل ضائع للعقارين 241 و323 رشكيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب بولس حنا الحكيم بالوكالة عن مجيد الحكيم سندي بدل ضائع للعقارين 1728/3 و6 البترون.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي ريكاردوس وهبه بالوكالة عن مارون عبود سندي بدل ضائع للعقارين 197 و176 كفرحاتا - زغرتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب بدوي فريد مرقص الدويهي بصفته مشترياً من فريد بطرس مرقص الدويهي سندي بدل ضائع للعقارين 751 و752 كفرلأقوس.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب بشير انطون دينا بالوكالة عن فرانسوا القبطور وورده سليمان سندت بدل ضائع للعقارات 3629 و1258 و2518 و2510 و368 و2344 و2504 و3759 مزياره.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس

يبلغ إلى المنفذ عليها امينه سمير محمد احمد عبده
عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/299 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ زياد سامي سنو، ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت، قرار رقم 2322 تاريخ 2011/12/12، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة أيام، الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

رئيس القلم
حسني عاكوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب مارسيل توفيق خويري بوكالته عن الياس ريكاردوس عطيه بصفته مشتري العقار /478/ القسم /6/ الزلّقا بموجب عقد بيع يومي 2014/2416 مسجل لدى كاتب عدل الزلّقا الاستاذ عبده سليم عبده عدد 2010/7944 سند تمليك بدل عن ضائع باسم مالك العقار ريكاردس مخايل عطيه

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب نمر علي عياش لموكله حسين علي مرجي شهادات قيد بدل ضائع عن العقارات 1128 - 1114 - 1090 - 1102 - 1098 - 1094 - 1131 - 1105 - 1125 - 1111 - 1108 في منطقة زبدين العقارية بموجب وكالة خاصة عدد 2015/1411.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

إن هيئة المحكمة الشرعية الجعفرية العليا، قررت توجيه انذار الى المستأنف عليه محمد حسن صالح في الدعوى المتكونة بينه وبين المستأنفة جاندارك فخر الدين، موضوع طلب طلاق اساس (38) موعد الجلسة 2015/7/14 وذلك بوجوب الانفاق على زوجته المستأنفة، وإلا فإن المحكمة ستقوم بالاجراءات الشرعية والقانونية لايقاع طلاقها.

رئيس القلم
يوسف السبع

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب المحامي ميشال الفغالي بوكالته عن بعض ورثة كامل الشامي وأميرة البدوي سند تمليك بدل ضائع 666/11 التل

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب سامر هلال لموكلته خزامة ادريس 572/3 و572/11 و572 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت نينا بير لبس لموكلتها بان سليمان مجيد سرسم احدى ورثة مالك العقار /767/ انطلياس سليمان مجيد يوسف وهو نفسه سليمان مجيد سرسم سند تمليك بدل عن ضائع

بحصة المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما القاضي مارجي مجدلاني رقم المعاملة: 2013/19 المنفذ: بنك بيروت ش.مل. وكيله المحامي جوزف شحاده.

المنفذ عليه: عبده لويس يونس وكيله المحامي فوزي خياط. السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم 2005/311 تحصيلاً لعقد تأمين بقيمة 1,432,344,80 د.أ. تاريخ الحجز: 2005/8/9.

تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2008/12/31.

المطروح للبيع: العقار 4259 منطقة تنورين الفوقا، محتوياته: ارض سليلخ بور، مساحته: 6728 2م، حدوده شمالاً: طريق عام، شرقاً: قناة ماء، جنوباً: 4260، غرباً: 4258، التخمين: 100000 د.أ. بدل الطرح المخفض: 57000 د.أ.

- العقار 4262 منطقة تنورين الفوقا، محتوياته: ارض بعل سليلخ بور، مساحته: 4292 2م، حدوده شمالاً: 4260، شرقاً: 4263، غرباً: 4258، التخمين: 64000 د.أ. بدل الطرح المخفض: 36480 د.أ.

- العقار 4269 منطقة تنورين الفوقا، محتوياته: ارض بعل سليلخ بور، مساحته: 1364 2م، حدوده شمالاً وغرباً: مجرى ماء عام، شرقاً: طريق عام، جنوباً: 4258، التخمين: 20000 د.أ. بدل الطرح المخفض: 11,400 د.أ.

المزايدة ومكانها: السبت 2015/7/11 الساعة 12:30 بعد الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دوما.

شروط البيع: للراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ دوما وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ دوما والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه دفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم وفاء ضاهر

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم المعاملة: 2014/519 المنفذ: أحمد علوش وكيله المحامي احمد الرجب.

المنفذ عليهما: نجوى سليم حامدي وكيلتها المحامية نادين علم الدين - اسماعيل احمد علوش - طرابلس شارع المصارف.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ طرابلس 2014/559 تاريخ 2014/9/15 بمتابعة التنفيذ على العقار

/765/ جبرائيل عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني بموضوع ازالة شيوخ. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار /765/ جبرائيل ويحتوي اشجار حرجية وتصل اليه عبر طريق ترابية ولا يوجد عليه اي بناء، مساحته: 763/45070 2م، يحده غرباً: العقار 763 شرقاً: حدود منطقة رحبة العقارية، شمالاً: طريق عام ترابي، جنوباً: مجرى ماء عام وحدود منطقة رحبة العقارية، التخمين والطرح: /450700\$.

موعد المزايدة ومكانها: الخميس 2015/7/2 الساعة 12:30 امام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للراغب الدخول بالمزايدة دفع بدل الطرح المقرر نقداً او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان مقيماً خارجها والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً له ودفع علاوة على البديل مبلغ مليون ل.ل. كنفقات وعلى الشاري رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

كأس أوروبا 2016

فرنسا تعلن حالة الطوارئ: منتخبا سيح

2010 في جنوب أفريقيا حيث كان التمرّد من نوع آخر. الحالة الآن فيها نوع من التمرّد، وخصوصاً أن التزام لاعبي ديشان على أرض الملعب باستراتيجياته يبدو محدوداً جداً، وهذا ما جعل بلجيكا في المباراة الأخيرة تستعرض ما لديها، وما جعل فرنسا تبدو في أسوأ حالاتها، وحتى أسوأ من المباراة التي خسرتها أمام البرازيل (3-1) في باريس في شهر آذار الماضي.

الأمر تبدو سيئة جداً بالنسبة إلى منتخب يطمح إلى أن يكون مرشحاً قوياً للعب الأدوار الأولى في «يورو 2016». لكن كيف يفعلها وخط وسطه لا هوية له حالياً، وخصوصاً عند غياب نجمه بول بوغبا؟ أما الهجوم فهو غير موجود أصلاً، وقد ظهر في أدنى مستوياته معه «عارض الأزياء» لا أكثر، أوليفيه جيرو، الذي لن يكون بمقدوره أن يعوّض يوماً غياب كريم بنزيما عن التشكيلة الأساسية.

من هنا، لن يكون مفاجئاً استغناء ديشان عن جيرو في الفترة المقبلة، وخصوصاً أن مهاجمين واعددين في «البع 1» تركوا بصمة أفضل منه، على رأسهم هادف ليون الكسندر لاكازيت، المتوقع أن يأخذ مكانه أساسياً في مباراة الليلة، وهو أصلاً قد يشكل ثنائياً مميّزاً مع الوافد الجديد إلى المنتخب نبيل فقير، على غرار ما فعل واياه في ليون.

وبالتأكيد، ديشان بات يرى أن الخطة «ب» أصبحت مطلوبة بسرعة مع سماع دوي صفير الاستهجان بقوة في «استاد دو فرانس»، وخصوصاً بحق لاعبين مقضرين مثل جيرو الذي لم يسجل إلا في مناسبة واحدة منذ كأس العالم الماضية، ما يفتح المجال أكثر إما تجديد ثنائية بنزيما - أنطوان غريزمان اللذين قاما بعمل كبير في مونديال البرازيل بقيادةهما خط الهجوم الفرنسي حتى لحظة الخروج المريع أمام الألمان أبطال العالم.

إذاً، هي مسألة 12 شهراً، والعدّ العكسي بدأ بالنسبة إلى منتخب فرنسا ومدربه ديشان الذي في قرارة نفسه يعلم تماماً أن الجيل الذي يضّمه لن يكون بمقدوره تكرار ما فعله هو وزين الدين زيدان وزملاؤهما وجلب لقب كبير مثل ما حصل في كأس العالم 1998 التي استضافتها فرنسا، ثم لاحقاً بعد عامين في كأس أوروبا.



جيرو أكثر اللاعبين الفرنسيين عرضة للانتقادات (لويك فينانس - اف ب)

طويلة بعد لقاء الليلة، ثم سيلتحقون بأدبيتهم استعداداً للموسم الجديد الذي سيكون مضغوطاً لملاقاة الحدث الأوروبي. كل هذا يعني أن عليه معالجة الأمور وإيجاد الثّقَر بسرعة قياسية، لكنه بحاجة إلى مساعدة هؤلاء اللاعبين التي لا يجدها في غالبيتهم هذه الأيام. سريعاً بدأ الحديث عن كارثة مرتقبة في الصيف المقبل، ربما كانت تشبه تلك الفضيحة التي عصفت بمنتخب ريمون دومينيك في كأس العالم

لا يشبه الجيل الحالي لفرنسا ذلك الجيل الذهبي السابق بشيء

صحيح أن مباراة فرنسا مع ألبانيا هي الأقل أهمية بين المباريات التي ستعرضها أوروبا على صعيد المنتخبات في نهاية الأسبوع الحالي. لكنها تحمل أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفرنسيين والمراقبين. على اعتبار أن منتخب «الديوك». وقبل سنة على استضافته كأس أوروبا يبدو في حالة مزرية

شريك كريم

منذ الأحد الماضي، وحتى اليوم، لا يزال الكل في فرنسا يتحدث عما

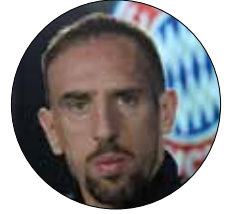
حصل في واحدة من الأسميات السيئة التي لم يعرف مثيلاً لها المنتخب الفرنسي منذ فترة طويلة.

الكل كان يتحدث عن منتخب لا حول ولا قوة له، إذ لا يعير أحد في فرنسا اليوم أي أهمية لعناوين المباريات التي يخوضها «الديوك»، لأن عدم مشاركتهم في تصفيات كأس أوروبا 2016، يعني أن المباريات الودية هي على قدر عالٍ من الأهمية.

لكن ربما لم يكن هذا الأمر في تفكير اللاعبين الذين يرتدون القميص الأزرق، والذين صاح بهم المدرب ديديه ديشان في ليلة الخسارة أمام بلجيكا (4-3): «أنتم لستم محترفين».

عبارة صوّبت عليها صحيفة «ليكيب» كارثية (4-1)، قبل أن يسجل مضيف «يورو 2016» هدفين متأخرين، من دون أن يبعد عنه أسوأ خسارة له على أرضه منذ سقوطه أمام بولونيا 4-0 عام 1982.

بطبيعة الحال، يعلم ديشان أن الوقت يدهمه للوصول إلى منتخب قوي يدخل به البطولة القارية في الصيف المقبل، إذ إن الفرص المتاحة له للعمل مع رجاله هي قليلة جداً، فما هم سيدخلون في إجازة صيفية



تجدد إصابة ريبيري

أفاد بايرن ميونيخ بطل ألمانيا عبر موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت» عن إصابة النجم الفرنسي فرانك ريبيري بتصلب في الكاحل. وذكر النادي البافاري في بيانه: «خضع ريبيري للفحوصات الطبية، وكانت النتيجة مخيبة للأمل». وكان ريبيري قد أصيب في آذار الماضي بالكاحل، وغاب عن المشاركة مع الفريق بعدها ليُعالج بنحو خاطئ قبل أن يجري التعرف إلى الإصابة بنحو صحيح، الأمر الذي أثر سلباً على كاحله من جديد.

كل هذا الكلام يعكس خطراً كبيراً، وهذا ما عكسه الأداء الفرنسي في اللقاء

نتائج وبرنامج تصفيات كأس أوروبا 2016 والمباريات الدولية الودية

* تصفيات كأس أوروبا:

- المجموعة الأولى: لايفيا × هولندا 2-0
- جيورجينيو فاينالدوم (67) ولوسيتنو نارسينغ (71).
- كازاخستان × تركيا 1-0
- أردا توران (83).
- إيسلندا × تشيكيا 1-2
- ترتيب المجموعة:
- 1- أيسلندا 15 نقطة من 6 مباريات
- 2- تشيكيا 13 من 6
- 3- هولندا 10 من 6
- 4- تركيا 8 من 6
- 5- لايفيا 3 من 6
- 6- كازاخستان 1 من 6

- المجموعة الثانية:

- ويلز × بلجيكا 0-1
- غاريت بايل (25).

البوسنة × إسرائيل 3-1

- إيدن فيسكا (42 و75) وإدين دزيكو (45) للبوسنة والهرسك، وتال بن حاييم (41) لإسرائيل.

اندورا × قبرص 3-1

- ترتيب المجموعة:
- 1- ويلز 14 نقطة من 6 مباريات
- 2- بلجيكا 11 من 6
- 3- قبرص 9 من 6
- 4- إسرائيل 9 من 6
- 5- البوسنة والهرسك 8 من 6
- 6- أندورا 0 من 6

- المجموعة الثامنة:

- كرواتيا × إيطاليا 1-1
- ماريو ماندزوكيتش (11) لكرواتيا، وأنطونيو كانديفا (31) لإيطاليا.

مالطا × بلغاريا 1-0

- إيغلين بوبوف (51).

النرويج × أذربيجان 0-0

- ترتيب المجموعة:

- 1- كرواتيا 14 نقطة من 6 مباريات
- 2- إيطاليا 12 من 6
- 3- النرويج 10 من 6
- 4- بلغاريا 8 من 6
- 5- أذربيجان 4 من 6
- 6- مالطا 1 من 6

- السبت:

المجموعة الرابعة:

- بولونيا - جورجيا (19,00)
- جمهورية إيرلندا - اسكتلندا (19,00)
- جبل طارق - ألمانيا (21,45)

المجموعة السادسة:

- فنلندا - المجر (19,00)
- جزر فارو - اليونان (21,45)
- إيرلندا الشمالية - رومانيا (21,45)

- المجموعة التاسعة:

- أرمينيا - البرتغال (19,00)
- الدنمارك - صربيا (21,45)

- الأحد:

المجموعة الثالثة:

- أوكرانيا - لوكسمبور (19,00)
- بيلاروسيا - إسبانيا (21,45)
- سلوفاكيا - مقدونيا (21,45)

المجموعة الخامسة:

- سلوفينيا - انكلترا (19,00)
- إستونيا - سان مارينو (19,00)
- ليتوانيا - سويسرا (21,45)

- المجموعة السابعة:

- ليشتنشتاين - مولدوفا (19,00)
- روسيا - النمسا (19,00)
- السويد - مونتينيغرو (21,45)

* مباريات دولية ودية:

- إسبانيا - كوستاريكا 1-2
- باكو ألكاسير (8) وسيسك فابريغاس (30) لإسبانيا، ويوهان فينيغاس (6) لكوستاريكا.

- السبت:

- ألبانيا - فرنسا (19,00)

نقارير أخرى
على موقعنا

كوبا أميركا

تشيلي تبدأ مشوار كوبا أميركا بنجاح

الدوري الأميركي للمحترفين

ووريز يعادل كافاليرز 2-2

أدرك غولدن ستايت ووريز التعادل مع كليفلاند كافاليرز 2-2 بعد اكتساحه 103-82 في المباراة الرابعة التي جمعتهم في نهائي دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وتمكن غولدن ستايت بانتصاره في معقل كليفلاند من تعويض خسارته في المباراة الثانية بين جماهيره والحفاظ على أفضلية الملعب التي نالها نتيجة تصدره ترتيب الدوري بعد انتهاء الموسم المنتظم، وبالتالي تعزيز حظوظه بإنهاء موسمه الرائع بأفضل طريقة، والفوز باللقب الأول منذ عام 1975 والرابع في تاريخه.

وهذه هي المرة الأولى في سلسلة النهائي التي يظهر فيها ووريز بالمستوى الذي جعله متألقاً خلال الموسم المنتظم، إذ هيمن على المباراة تماماً. ويدين ووريز بفوزه الكبير إلى نجمه ستيفن كوري واندريه إيغودالا، إذ سجل كل منهما 22 نقطة، فيما أسهم درايموند غرين بـ17 نقطة في مباراة حسمها الضيوف في الربع الأخير بعدما تفوقوا على رجال المدرب ديفيد بلات 27-12، مستفيدين من معاناة صاحب الأرض الذي نجح في محاولتين فقط من أصل 18 خلال الربع الحاسم.

واكتفى نجم كليفلاند ليبرون جيمس بتسجيل 20 نقطة فقط، أي أقل بـ21 نقطة من معدله العام في هذا النهائي، وفشل في جميع محاولاته خلال الربع الأخير، فيما كان الروسي تيموفي موزغوف أفضل لاعبي صاحب الأرض بتسجيله 28 نقطة.

أخبار رياضية

لبنان بطلاً لدورة شرم الشيخ الدولية

فعل منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية ما عجز عنه في العام الماضي، وتوج بلقب إحدى أهم الدورات في المنطقة، بتغلبه على منتخب مصر المضيف 5-3، في المباراة النهائية لدورة شرم الشيخ الدولية.

وكان المنتخب المصري رابع ضحايا اللبناني الذي كان قد تغلب على المجر ثم رومانيا في الدور الأول، ثم أسقط منتخباً أوروبياً آخر في نصف النهائي، هو منتخب إنكلترا الذي حل ثالثاً في البطولة.

وتقدّم لبنان في الشوط الأول عبر محمد مرعي، لكن المنتخب المصري سجل التعادل بواسطة نجمه محمد جمال، الذي منح «الفراعة» التقدم في الشوط الثاني، لكن هيثم فتال سجل هدفين، مانحاً التقدم للبنان، ليعود جمال نفسه ويوقع على هدفٍ ثالث. لكن الشوط الثالث حمل هدفاً رابعاً لبنانياً بواسطة مرعي، تبعه فتال بهدفٍ ضمن فيه لقب البطولة تحت أنظار جمهورٍ مصري كبير.

وبعد نهاية المباراة احتفل لاعبو لبنان طويلاً بالكأس الغالية، في وقتٍ اختير فيه الحارس محمد شكر أفضل حارس مرعى في البطولة.

مارتينو جاهداً إلى تحقيق البداية المرجوة والفوز بالنقاط الثلاث تمهيداً للمواجهة الحاسمة مع الأوروغواي في الجولة الثانية المقررة في 16 الحالي، وخصوصاً أن بطل المجموعة سيتجنب مواجهة محتملة مع البرازيل المرشحة لتصدر المجموعة السادسة.

وفي المعسكر الباراغوياني، لم تكن استعدادات منتخب المدرب رامون دياز الذي يعول على خبرة القائد روكي سانتا كروز مطمئنة كثيراً، إذ تعادل مع كوستاريكا وهندوراس، وخسر أمام المكسيك قبل الوصول إلى تشيلي.

بدوره، يلعب المنتخب الكولومبي ضد المنتخب الفنزويلي يوم الأحد ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وهذا برنامج المباريات:

- السبت:

المكسيك - بوليفيا (2,30)

الأوروغواي - جامايكا (22,00)

- الأحد:

الأرجنتين - الباراغواي (00,30)

كولومبيا - فنزويلا (22,00)

مشوار الأرجنتينيين نحو إنهاء صيامهم عن الألقاب لمدة 22 عاماً، وتحديداً منذ فوزهم باللقب على حساب المكسيك.

وسيسعى منتخب المدرب جيراردو

الأرجنتين لتحقيق حلمها بالصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ 1993 باختبار صعب للغاية أمام الباراغواي وصيفة النسخة الماضية. وستكون مباراة الباراغواي بداية

افتتح منتخب تشيلي المضيف بطولة كوبا أميركا بفوز صعب على الإكوادور 2-0 ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وانتظر تشيلي حتى الدقيقة 67 ليفتتح له لاعب يوفنتوس الإيطالي أرتورو فيدال التسجيل من ركلة جزاء، ثم أضاف إدواردو فارغاس الهدف الثاني إثر تمريرة من أليكسيس سانشيز في الدقيقة 84.

وفي المجموعة عينها، تلعب المكسيك ضد بوليفيا عند الساعة 2,30 فجر اليوم بتوقيت بيروت.

وضمن منافسات المجموعة الثانية، تبدأ الأوروغواي حاملة اللقب البطولة دون نجمها لويس سواريز الموقوف دولياً تسع مباريات رسمية، في إطار سعيها للدفاع عن لقبها. وتعتمد الأوروغواي في مهمتها لإحراز لقبها السادس عشر، على مهاجم باريس سان جيرمان ادينسون كافاني، وهي التي تحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب (15 مرة) تليها الأرجنتين بفارق لقب واحد.

كذلك، وضمن المجموعة ذاتها، تسعى



فارغاس مسجلاً ثاني أهداف تشيلي في مرمى الإكوادور (رودريغو اراغوا - اف ب)

استراحة

2021 sudoku

		8	5					2
			8		9			7
1		9						3
3		6		9				
5		4				2		8
				6		1		3
	8					4		2
	4		7		2			
	3				1	6		

حل الشبكة 2020

5	3	8	1	4	6	9	2	7
7	1	2	5	8	9	4	3	6
9	4	6	2	7	3	8	5	1
6	5	9	4	3	7	1	8	2
1	2	7	8	9	5	3	6	4
4	8	3	6	2	1	7	9	5
3	6	5	9	1	4	2	7	8
8	9	1	7	6	2	5	4	3
2	7	4	3	5	8	6	1	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2021

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

جنرال إنكليزي (1886-1974) أصيب أربع مرات خلال الحرب العالمية الأولى. عُيّن سفيراً في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية. ناصر حكومة الإستقلال ضد النفوذ الفرنسي

9+10 = سقي ■ 2+3+11+4 = أسد ■ 7+1+8+5+6 = إحداد

حل الشبكة الماضية: ضياء العزاوي

إحداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2021

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- فاكهة إستوائية مشهورة تنمو على الشواطئ وتدخل في صناعة العديد من المواد الغذائية والتجميلية وتُعرف بالنارجيل - 2- إله الخمر عند الرومان - ثوب ترتديه الهنديات - 3- أوجاع - عنصر من أملاح المعادن ضروري لسلامة الغدة الدرقية عند الإنسان - 4- من الخضار يُعرف بالشلغم - رقاد وسبات - متشابهان - 5- سهل إيطالي - عائلة قائد وسياسي ورئيس جمهورية تشيلي راحل وزعيم ثورة 1973 - 6- نامل تنفيذ الوعد - من الخضار منه الأبيض والأحمر ويؤكل مطبوخاً أو نيئاً - 7- أمر قطع - من حروف الأبجدية - 8- حالة الشعر الأبيض - ترى - 9- صوت القذائف أو الرعد - رقصة يونانية مشهورة - 10- شعب آري هاجر من جنوبي سكاندينايفيا واستقر في سهول أوروبا وغزا إيطاليا منذ القرن الثاني

عمودي

1- إحدى المحافظات اللبنانية - 2- للندبة - ماركات سيارات - أرشد على الطريق - 3- دقائق من المطر شديدة - علو - 4- في الطليعة - عائلة كاتب وشاعر فرنسي راحل من مؤلفاته زهور الشز - 5- مقولي أو داخل فمي - حبز يابس - 6- رائحة الفنان الإيطالي ليوناردو دا فينشي يعتبرها النقاد واحدة من أحد أفضل الأعمال على مر تاريخ الرسم - 7- بييس اللحم - شارك ماديا في تقوية الشركة - عاصمة ألمانيا الاتحادية قبل الوحدة - 8- نهار بالأجنبية - ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدّن - سقي - 9- صخور متراففة ثابتة - مرض صدي - 10- مدينة لبنانية - بحيرة في أوروبا بين سويسرا وفرنسا تُعرف ببحيرة جنيف

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- جنيفر لوبيز - 2- ود - أبو ماضي - 3- ريم - الضرمغ - 4- جم - دنو - يطب - 5- طري - اس - 6- أقرب - زر - اب - 7- شرق - مي - بهو - 8- نط - كاترينا - 9- طاغور - براي - 10- نجمة - لحدود

عمودي

1- جورج واشنطن - 2- نديم - قرطاج - 3- طرق - غم - 4- فا - درب - كوة - 5- رباني - مار - 6- لولو - زيت - 7- ومض - أر - بيج - 8- باريس - بيرو - 9- يضغط - اهنداد - 10- زيمبابواي

مروان مخول: فلسطين في قلب بيروت

في الأمسيات الشعرية التي يبدأ تقديمها الليلة على «مسرح بابل»، سوف يقرأ صاحب «رسالة من آخر رجل» قصائد سياسية وأخرى وجدانية، بمشاركة الفنانة أميمة الخليل كضيفة شرف



عناية جابر

مروان مخول شاعر وكاتب مسرحي ومهندس (مواليد بلدة البقعة في الجليل الأعلى فلسطين -1979) من أب فلسطيني، وأم لبنانية من بلدة رميش في الجنوب اللبناني. صدرت له ثلاث مجموعات شعرية «رسالة من آخر رجل» و«أرض الباسيفلورا الحزينة» و«أبيات نسيتهما القصاصد معي» في طبعات عدة عن دور في القاهرة وبيروت وفلسطين. تتميز هذه الدواوين بالرؤية الجديدة لأحوال الكتابة الشعرية والقدرة على التقاط التفاصيل، مما يؤثر في قارئها ويؤرخ عليه جو الغربة والأحاسيس الغامضة التي يمنحها لك المطر والريح والأماكن الضائعة. يعمل مخول حالياً على نتاج شعري جديد يصدر قريباً. في رصيده أيضاً عمل مسرحي تحت عنوان «مش سفينة نوح» حاز جائزة أفضل كاتب

«خطبة الأحد» عمل شعري يكشف حقيقة المخطط الإسرائيلي

مسرحي في مهرجان «مسرحيد» في عكا عام 2009. وفي السنة نفسها، وبإشراف شبكة الكتاب الفلسطينيين ضمن احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية، حاز ديوانه «أرض الباسيفلورا الحزينة» جائزة «أفضل المجموعات الشعرية للشعراء الفلسطينيين في كل أنحاء العالم، وترجمت قصائده إلى أكثر من لغة. مسقط رأس والده الشاعر في رميش اللبنانية، أي على بعد دقائق خمس من إقامتها في الجليل، يُرخي ظلاً من المفارقة الفادحة، عند نظر الشاعر في هذا الاشتباك الوجداني العميق والجغرافي الجارح. كان يتمنى لو كانت المسافة الفاصلة بين أمه وأهلها، مسافة قارات لا دقائق خمس، لأن تلك الدقائق الفاصلة بين أمه وأهلها تستفز وذته وتستفز

وتستفز أسرته. الدقائق الفاصلة تستدعي كل الغضب وتظهر لا عدالة الحياة. ولعل مخول يرى أن هذا واحد من الأسباب التي جعلته مصراً على زيارة لبنان بـ«القوة الفلسطينية» على حد تعبيره. هي فرصة لشكر اللبنانيين على الاعتراف بفلسطينيته وبحقته في زيارة هذا الإمتداد الطبيعي للأرض. لعل لبنان أسهم من حيث لا يدري - يضيف مخول - في تجزيته على قصائد فلسطينية بحث كتبها على مدار أكثر من عشرين عاماً، وهي بكلها تؤكد أنه ك فلسطيني جزء لا يمكن تجزئته عن العالم العربي. عن أحوال عرب الـ 48 المصطلح الذي درجت تسميته، في ظل الاحتلال الإسرائيلي، يقول مخول بأقل الكلمات الممكنة: «لم نأت إلى هذه الدولة، إنما هي من أتت إلينا وسكنت علينا، لا فينا من دون إرادتنا. ولعل ذلك ما يجعل منا خطراً ديموغرافياً فلسطينياً وطنياً في المستقبل على هويتها كدولة تميز بين مواطنيها، وتضطهد شعبي بكافة السبل التي يعجز عنها الخيال أحياناً».

عن مشاكسات مخول في الداخل الفلسطيني واستدعائه إلى التحقيق لأكثر من مرة لدى السلطات الإسرائيلية في محاولاتها قمعه أو ترهيبه وإسكاته، يعلق: «لا أسمى ذلك مشاكسة. لعلها كذلك في عين السلطات الإسرائيلية. بيد أنها بعيني ومن وجهة نظري ممارسة طبيعية وعفوية من واجب كل من ينظر إلى نهج هذه السياسات للحكومات الإسرائيلية المتتالية، من تعنت وغرور سياسي يتفاقم».

وعن قصيدته «خطبة الأحد» (الأخبار 17/4/2015) التي تشكل جزءاً من أمسيته المزمع إقامتها الليلة على «مسرح بابل» وأماسيه المقبلة في لبنان، يقول مخول بأنها عمل شعري في الأساس، «لكننا قمنا باستغلاله وحولناه إلى مغناة بهدف فضح مخطط الحكومة

الإسرائيلية التي حاولت تجنيد المسيحيين في فلسطين داخل صفوف جيشها منتهزة سطوة الجماعات الإرهابية التي ترتكب المجازر بحق المسيحيين في سوريا والعراق لتلعب على حبل خوف مسيحيي فلسطين من تلك الجماعات. «خطبة الأحد» عمل شعري يكشف حقيقة المخطط الإسرائيلي والتأكيد على أن ممارسات تلك الجماعات لا تضرب سوى في مصلحة الطامعين بثروات هذا الشرق المهشم. اخترنا بالإجماع، نحن العاملين على هذا العمل كافة، الفنانة اللبنانية أميمة الخليل لكي تُغنيه لتأكيد أن القضية ليست فلسطينية فحسب، بل هي عربية بامتياز. في الأمسيات التي أجول فيها البقاع اللبنانية كافة، سوف أقرأ قصائد سياسية وأخرى وجدانية، تشاركني فيها غناء أميمة الخليل كضيفة شرف».

عن علاقة مخول بالشاعر الحديث والنقد، يرى أنه كان دائماً مهتماً بالشاعر العربي القديم. قرأ الكثير منه حتى كوّن فكرة عنه وتشبّع به. غير أنه الآن معني إلى أبعد الحدود بكل جديد يُكتب في محاولة من الشاعر إلى المعاصرة، والربط بين القصيدة، والواقع بكل نواحيه. يقول: «في الحقيقة أنا أحترم النقد، وأحترم كل ما كُتبت عني، لكنني أؤمن بحاجة الشاعر إلى النأي بنفسه عن كل إطار نقدي والتأثر به، ذلك لأنني من أنصار القصيدة الغرائبية البعيدة كل البعد عن التركيب البنوي المدروس، والملتفت إلى ما يطلبه النقد والجمهور».

مروان مخول وأميمة الخليل: 20:30 الليلة . مسرح بابل (الحمرا). للاستعلام: 01/744033

«مونو» 21:30 مساءً 19 حزيران (01/202422)

الأونيسكو: 20:00 مساءً 16 حزيران «مركز الصفدي الثقافي» في طرابلس: 21:30 مساءً 25 حزيران

وسيم الكردي... شاعر القصيدة التي لا ترى

رام الله - انس ابوعون

كعادته في الحديث عن الأشياء، يبقى مبهماً حتى يكتبها. كأنه يخلع عن الكلمات رداء الخفية، ويصيح الصوت أكثر وضوحاً من مجرد أصوات الحروف التي يقولها كثيرون. ولأننا نحاول أن نراه في ما لا يرى، لا يترك لنا وسيم الكردي (مواليد القدس عام 1960) ثغرة في لباسه الأسود لنرى هشاشة القلب التي تختفي خلف جسد رياضي يحاول أن يبقى فتياً ولو لم يظهر من الشيب سوى ثغرة بسيطة ترى منها كل شيء.

أطلق الكردي أخيراً ديوانه الرابع «في ما لا يرى سارك» (دار الأهلية للنشر - عمان) في «متحف محمود درويش» في رام الله. الكردي الذي يحاول أن يختبئ دوماً من أن يكون شاعراً أمام الناس، كشف نفسه هذه المرة، وأصبح مرئياً تماماً أمام من حضر، في النقاء الموسيقي مع الشعر أو كما فضل أن يسميها ضيافة الشعر للموسيقى برفقة الموسيقيين يعقوب حمودة ومحمود عوض والغنية ميرا أبو هلال الذين عزفوا

وغنوا بعضاً من شعره.

الملفت هذه المرة هو القصيدة الجديدة والأكثر انقلاباً من قبل. إنه يعود بالقصيدة إلى الماضي كي تكون أكثر معاصرة. يقول الأشياء التي نريد أن نقولها الآن وسنرغب بقولها بعد سنين، لكن بصوت ذلك الشاعر الذي مات في الصحراء وحيداً بعدما أتاه سهم من الخلف لأنه لا يلتفت إلا لأربعين فارساً، بالمفردات التي نفهمها وفي البنين الذي نحبه والصور التي تذهلنا.

لقد ركبت قصيدة الكردي فروسية الشعر العربي بين المدن وناطحات السحاب، بأسلوب لم يبدُ غريباً ولا عتيقاً رغم الشكل العمودي للكثير من القصائد، والقافية والوزن اللذين ظهرا بشكل قريب من الآن. لم تأت القصيدة ضاربة في اللغة ولا سطحية بل في المنتصف، فإذا بنا أمام طرح جديد مستلهم من القصيدة القديمة.

لعل تجربة الكردي الشخصية في كتابة القصيدة المغناة من جانب والقصيدة المبنية على الفلكلور من جانب آخر، جعلت ظهور هذه التجربة أمراً منطقياً لتسلسل

نضج الكلام بنضج تجربة الكاتب الشعرية. بين كتابة القصيدة الغنائية والفلكلورية، أصبح مجال المفردات أوسع وأكبر والنقطة الصور الشعرية العمودية بتلك الفلكلورية في نص واحد، وأصبحت المقاربات

خياك مرّجت فيه الميثولوجيا بالتراث والمعاصرة

بين القديم والمعاصر أكثر انسجاماً لتكون قصيدة معاصرة الطلة. لم يختلف الإيقاع الذي تورط فيه وسيم في إيجاد التناقضات منذ القصائد الغنائية الأولى إلى القصائد الأخيرة بوتيرة تصنع مفارقات المشهد من جانب واللغة من جانب آخر. هذا التناقض هو التقاء في خلفية القصيدة أيضاً، فهو يشكل نمطاً وأسلوباً، بالإضافة إلى كونه



بشكل صورة بانورامية لكل المشهد المكتوب، فيصبح مجال الرؤيا كاملاً لكل ما يحدث، كأن نرى المشاق وما خلفها الجراد والضحية معاً.

هذا الاقتراب في الخيال لم يكن سداجة تقوّد صاحبها، بل حالة غوص في العمق بدلاً من الطوفان فوق الأسطح، ويمكن أن نرى الخيال الريفي بالأعشاب الجبلية مثلاً يتلاقى في صورة شعرية مع رموز الحضارة الكنعانية، ولا نجد تناقضاً مفزعاً أو ضياعاً في تحديد الهوية، بل خيالاً مرّجت فيه الميثولوجيا بالتراث والمعاصرة، وهذا يحتاج إلى كم من المعرفة لإدراك القصيدة وليس فقط فهمها لغوياً.

ربما التحرر من قيود الفكرة وكسر المسلمات التي تبدو منطقية، هو ما جعل شعر الكردي أكثر حيوية كأنه يتحرك ويرقص على سحاب متماسك. حين سالناه: إلى أين ستأخذك القصيدة؟ قال: إليّ، كأنه في حالة بحث مستمرة للوصول إلى نفسه، للوصول إلى الكلمة التي يريد، وهنا يمكن لنا أن ننظر بناء شعرياً جديداً أو بناء يرى منه الذي سيُرى.

ترجمة في كتاب «مع بورخيس» الذي صدرت ترجمته العربية عن «دار الساقي»، لا يبخل مانغويل في عرض مزايا بورخيس الشخصية، لنكتشف نزقه، ومقدرته على السخرية، وعدم إعجابه بالكثير من الأسماء الأدبية التي أسهمت في تشكيل الثقافة العالمية

«مع بورخيس»... جزء من الأبدية الخضراء

يحاول مانغويل في «مع بورخيس» توريث القارئ في عوالم شخصية استثنائية، لكنه بمهارة عالية يوزّطه في علاقة متعدّدة الأبعاد، فمانغويل اليوم ليس ذلك الشاب الذي قرأ لبورخيس فقط، بل هو اليوم منتج للأدب، وللنظريات الأدبية. وبالتالي نحن أمام سيرة نخلص من خلالها على تفاصيل حياة كاتب وسيعه أن يرى حياة كاملة. وفي الوقت نفسه نشهد لحظات تشكّل الوعي لدى مراهق سيروي لنا، بعد سنوات طويلة، سيرة لا بد من أن بورخيس كان ليتوق أن يقرأها، أو أن يجد من يقرأها له. كأن مانغويل بذلك يؤكد مقولة معلمه الذي تعامل مع الحياة على أنها ملحمة متواصلة منذ نشأتها الأولى، حاملها، وصلة الوصل بين ماضيها ومستقبلها، هو الكتاب «تلك المعجزة المتواضعة» الذي لا يمكنه أن يفنى. «إذا فقد كتاباً، فسيكتبه أحد ما من جديد في نهاية الأمر» هي ثمة الخلود الكافي، لشخص رأى أن من يتوق للخلود لا بد أن يكون مجنوناً.

لا يبخل مانغويل على قارئه في عرض مزايا بورخيس الشخصية، لنكتشف نزقه، ومقدرته على السخرية، وعدم إعجابه بالكثير من الأسماء الأدبية التي أسهمت في تشكيل الثقافة العالمية، ورؤيته المختلفة حول أن «كل كاتب يخلق أسلافه الخاصين به» معيداً الكاتب إلى علاقته بالماضي، وإعادة إنتاجه، بما يمكن ألا يتوق لكثير من يصرون على أن علاقتهم هي أولاً مع المستقبل. يؤكد مانغويل بذلك على أبدية الأدب، بعيداً عن الإعجاز، كواحد من الفنون التي يقول عنها بورخيس: «على الفن أن يكون مثل إينكا تلك، بأبدية خضراء، وليس بمعجزات».



أن تفيض عيناه بالدموع. كل المحن المتأتمّة من الآلهة لم تكن بالنسبة إليه إلا مبرراً لخلق الفنون «تحول الآلهة للإنسان المحن كي يكون للأجيال القادمة ما تغني عنه». لكن أين يقف شخص كبورخيس من فكرة الآلهة والإيمان، هو المسكون بهاجس البحث عن الحياة حتى في الخطوط اللامرئية، ليعيد صياغة مفرداتها بما يتيح لقارئه أن يرى ما لا يرى. «أنا النقيض للكاثوليك الأرجنتينيين، إنهم يؤمنون لكنهم غير معنيين، أنا معني لكني لا أؤمن». بهذه العبارة يشرح بورخيس علاقته بفكرة الإله، مفضلاً المتاهة الدائرية، لما تتبحه من إمكانات لقراءة الحياة وفهمها بشكل مختلف.

متابعة حوار بدأ قبل آلاف السنين، وسيستمر إلى ما لانهاية، مما يفسر نفوره من النظريات الأدبية التي تجاري الموضة، ويلقي لومه على الأدب الفرنسي لتركيّزه على المذاهب والشلل الأدبية، بدل تركيزه على

كان يرغب بكتابة قصة جودة الحلم

الكتب. يقول بورخيس لمانغويل: «مع الزمن، كل قصيدة تصبح مرثاة»، وهو ما يفسر اهتمامه بالشعر، فهذا الشكل من الصياغة اللغوية يبدو في مكان ما أقرب إلى صورة الحياة، فكيف إذا ما امتزج الشعر بالملاحم؟ عندئذ سيغدو بورخيس شغوفاً حدّ

الجفنين المغمضين لبورخيس، ليمكّنه من رؤية مختلفة للأشياء. الكاتب الذي رأى أن «العالم مكتبة» كانت مكتبته المنزلية مخيبة للآمال. لكن يبدو ذلك طبيعياً لمن استطاع أن يرى الحياة من خلال الكتب، ويرسم لنا خرائط لقراءة ما هو أبعد من الحياة الواقعية. يقول بورخيس في إحدى المرات: «يطيب لي أن أكتب قصة بجودة الحلم. حاولت، وأحسب أنني لم أفلح قط»، ما يفسر تلك العوالم التي أبدع في ابتكارها، لتشبه حياة موازية للحياة، وفضاءات مفتوحة على اتساعها لتستوعب من الأفكار ما لا حدود له. لكن القارئ الأكثر شغفاً لم يكن مدفوعاً لاقتناء الكتب بفعل الواجب، بل كان ينشد المتعة، التي هي باختصار أسمى معاني الحياة، ويبدو بورخيس عبر مانغويل. قارئاً أكثر من كونه كاتباً. العجوز الذي فقد بصره في الـ 58 من العمر، كان يعيش في عالم لفظي «نادراً ما دخلته الموسيقى واللون والشكل». لقد كان، بحسب مانغويل، «أعمى أبداً». لكن رغم ذلك، لا يمتنع عن الإعجاب بأعمال صديقه حول سولار، وأعمال أخته نورا، أو دورير وبيرنسي وبلليك ورامبرنت. غير أن ذلك كان «إعجاباً أدبياً وليس أيقونياً». وكذلك حبّه لموسيقى موتزارت، وتذكره لموسيقى رافقت أفلاماً محددة. لم يكن معنياً كثيراً بمن ينتج الفن، قدر اهتمامه بالفن بحد ذاته. حتى أصدقاؤه من الكتاب لم يتحدث عنهم إلا من خلال كونه قارئهم، حيث القارئ، برأيه، يضطلع بمهمة الكاتب، «إذا لم أفهم قصيدة، فلن أستطيع فهم ما هي نية كاتبها». جوهر الحقيقة يكمن في الكتب، بالنسبة إلى بورخيس، الذي كان يعي أن كل حديث عن الكتب يعني

رامي طويح

«إن أحسنّ التصرف سأسمح لك أن تحلم بالبدب». دعابة لا يمكن أن يسمعها طفل لم يلتق خورخي لويس بورخيس (1899-1986). الكاتب الذي يعتبر بيضة القبان في أدب أميركا اللاتينية، وشغل العالم بكتاباته، ونظرياته عن الأدب والقراءة، لم تكن حياته مفصولة عن أدبه، ما جعلها مادة مثيرة للقراءة والتحليل، وإعادة اكتشاف كوامن هذه الشخصية الاستثنائية في عالم الكتابة والقراءة. في كتاب «مع بورخيس» (2004) لالبيرتو مانغويل (1948) الذي صدرت ترجمته العربية عن «دار الساقي» (2015) ترجمة أحمد م. أحمد، يكون القارئ على موعد مع رحلة استكشاف لعوالم بورخيس السريّة، وهذه المرة بقلم واحد من أعلام الثقافة المعاصرين، صاحب كتاب «تاريخ القراءة» الذي حظي في الـ 16 من عمره. فرصة أن يكون واحداً من كثيرين قرأوا للكاتب الضمير، من دون أن يكون واعياً، أنذاك، لهذا الامتياز. لكنه يدرك بعد كل تلك السنين، أي عالم ثري حظي بالعيش فيه لأربع سنوات، استطاع خلالها أن يخوض مع بورخيس في ما يجب أن تكون عليه الأحاديث «حول دقة الكتاب، واكتشاف كتاب لم أقرأهم من قبل، وأفكار لم تكن لتخطر لي».

لم يكتب مانغويل في «مع بورخيس» سيرة ذاتية، رغم أن ما يرويه هو تجربة شخصية، بقدر ما حاول تكريس ذاكرته لصالح شبكة من العلاقات الشائكة، بين القارئ والكاتب، الكاتب والكتاب، القارئ والكتاب، الكتاب والحياة برمتها. كانه بذلك يحمل القارئ إلى خلف

مكر

ما قاله العفيف، الأخضر عن الأصولية

الأخضر ظاهرة الأصولية بما سماه بـ «انفلات اللاعقلاني» منذ منتصف السبعينيات بعد الانكماش الاقتصادي. يرى أيضاً أن «المعضلة الديموغرافية» هي السبب الرئيس لانهايار مشاريع التنمية في العالم العربي والإسلامي الذي يتضاعف عدد سكانه كل عشر سنوات، بينما يتضاعف كل 100 عام في أميركا وكل 135 عاماً في أوروبا! وفي مواجهة الأزمة الاقتصادية والإحباط، تجد الدعاية الأصولية مناًحاً خصباً للانتشار، فتقدم للفئات الفقيرة والمهمشة أجوبة سهلة وبسيطة «لأنها تستهدف تعبته وتضليله بمخاطبة مخاوفه، وبدائيته وطوباويته الفصامية: العودة 15 قرناً إلى الوراء!» كتاب «من نقد السماء إلى نقد الأرض» يكشف عن دراستين شبه مجهولتين للعفيف الأخضر. ومن هنا تأتي الأهمية الأساسية للكتاب، بخاصة أنه أول عمل يصدر للأخضر في بلاده بعد عام ونصف العام من الغياب الأبدي!

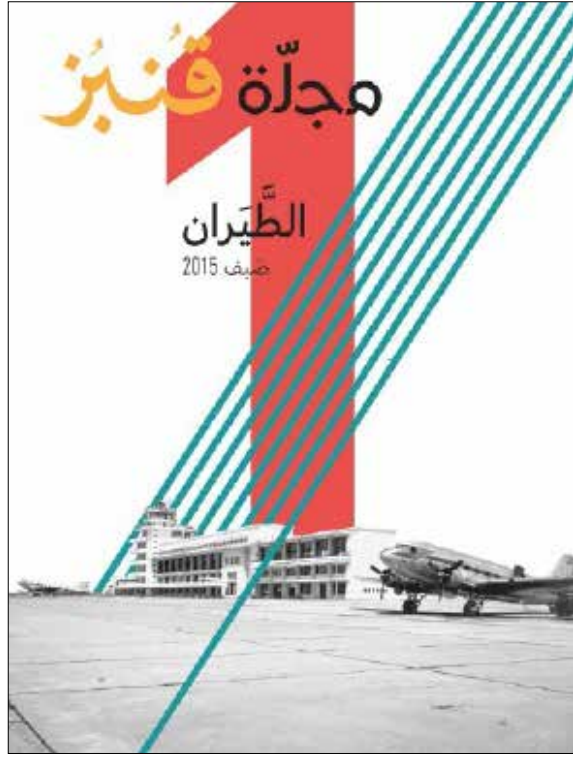
الشيوعية في الجمهورية الديمقراطية. وتعيدنا الدراسة الأولى إلى فترة من حياة الأخضر افتتن خلالها بالشيوعية، وكان أحد كبار منظريها، لكنه بدأ في مراجعة أفكاره مع نهاية السبعينيات خصوصاً في بداية الثمانينيات عندما استقر في باريس. وفي الدراسة الثانية عن الشيوعية، يحاول الأخضر أن يجد جواباً لغياب الديمقراطية في الوطن العربي. يرى أن «الدولة العربية الإسلامية المعاصرة حافظت على تقليديتها واستبدادها الشرقي العريق. ظل حاكمها أقوى من مؤسساتها والعلاقات الشخصية وروابط المصاهرة والقرابة سائدة كما في الكيانات ما قبل الرأسمالية. تتخذ من دين الغالبية ديناً لها، ما يفترض حكماً إقصاء رعاياها من الأقليات الدينية الأخرى من المواطنة بمفهومها الحديث الحق في تسلم جميع المناصب بغض النظر عن الأصل الديني والاثني». وفي هذه الدراسة أيضاً، يفسر العفيف

الأصولية: من أين وإلى أين»، فقد صدرت سنة 1993 ضمن سلسلة «قضايا فكرية» التي كان يشرف عليها الراحل محمود أمين العالم. الكتاب يندرج في السياق الذي اختاره العفيف الأخضر لنفسه منذ أن كان طالباً في الجامع الأعظم (الزيتونة) في تونس خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، أي نقد الفكر الديني ومحاربة الدوغمائية و«تحريك السواكن». من خلال هذا الكتاب، توصل الأخضر إلى صلات بين الأصولية التي تفتك بالعالم اليوم وليس العالم العربي الإسلامي فقط، وبين الشيوعية باعتبارها تعادي العقلانية، والتعدد، وتؤسس للقطيع الذي يسلم بكل شيء ولا يتساءل عن شيء! يعود الأخضر إلى بدايات الاحتجاجات الشعبية في العصر العباسي وصولاً إلى الثورة البلشفية وحركات التحرر العربية التي غطت النصف الأول من القرن العشرين، معتبراً أن التاريخ العربي لم يعرف الديمقراطية إلا في فترة القرامطة أو كما سماها «الديمقراطية

تونس - نور الدين بالطيب

«من نقد السماء إلى نقد الأرض - الشعبية الأصولية: من أين وإلى أين؟» هو عنوان أول كتاب يصدر في تونس للمفكر الراحل العفيف الأخضر (1934-2013) عن «دار آفاق برسبكتيف للنشر» التي سبق أن نشرت أول كتاب عن العفيف في تونس (عن العفيف: وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) في الذكرى الأولى لغيابه الموجه.

قدّم حسونة المصباحي لـ «من نقد السماء إلى نقد الأرض» الذي هو في الأصل دراستان صدرت كل واحدة في فترة من مسار العفيف الفكري والمعرفي. الدراسة الأولى «من نقد السماء إلى نقد الأرض» صدرت للمرة الأولى سنة 1972 كمقدمة لكتاب «نصوص حول الموقف من الدين». الأخيرة نصوص مختارة من كتابات لينين ترجمها محمد كبة ونشرتها «دار الطليعة» في بيروت بتقديم ومراجعة الأخضر. أما الدراسة الثانية «الشعبوية



نادين توما وشركاؤها: (مجلة) «قنبن» لعصافير الحكاية

روان عزالدين

قد نشعر بأن كلمة طفل التي ترددها نادين توما، هي مجرد ذريعة أخرى لتقديم إبهار بصري وكتابي لكل الفئات العمرية. أليس هذا تحديداً ما تفعله «دار قنبن»؟ أدوات ووسائل فنية غائبة كلياً عن المناهج التعليمية، اقتحمت دار النشر اللبنانية المستقلة عالم الأطفال عام 2006. ممارسات لا تغيب عن «مجلة قنبن»، حلم الدار الجديد. بعد جهد تخطيطي وتنفيذي قامت به توما مع عدد

العالم العربي مع الطفل والعائلة. استكمالاً للمنشورات والمعارض وعروض الحكواتي التي قامت بها الدار في السنوات الماضية، تأتي المجلة لتحرير الطفل من التلقين ومن فوبيا اللغة العربية، لمحاكاة حساسيته ومخيلته. المجلة الجديدة، التي ستبني في كل عدد جديد ثيمة واحدة تتناولها جميع الأبواب، تطلق عدد «صيف 2015» بثيمة الطيران، التي ارتبطت بالدار (بدءاً من اسمها) ونشاطاتها. وإذا كانت الثيمة تبدو مألوفة وضيقة في البداية، إلا أن المفاجأة ستطالعنا بين صفحات المجلة. عصافير «قنبن» الخارقة ستسافر بنا إلى فندق «بارون» في حلب وإلى «المتحف الوطني» اللبناني، وإلى سد عميق، وإلى حقل الذرة لتلاحقنا طائرة ألفريد هيتشكوك في North By Northwest. هذا مجرد اختزال تشجيعي لمحتوى المجلة، إذ إن العدد الأول يلجأ إلى الخرائط والتاريخ والسياسة والجيولوجيا والسينما والعمارة والآثار والميثولوجيا (أبواب المجلة) ضمن قالب تفاعلي، فكاهي، يبذل تلك الهالة المترنمة التلقينية التي تحيط بالتعليم. لا يمكننا أيضاً تجاهل الألوان والجهد الجرافيكي والبصري واللغوي المبذول. لهذه الغاية، دعت توما مجموعة من الفنانين والمعماريين والأكاديميين، من خلفيات متنوعة أمثال سمير

مشاركة سمير الصايغ، منى الحلاق، دافيد حبشي، رائد الرافعي وغيرهم

من الفنانين والكتاب على مدى ثلاث سنوات، ستطلق الدار «مجلة قنبن» اليوم في «المتحف الوطني» في بيروت. تأتي المجلة إذاً، تكريساً لفلسفة الدار، كما تقول المؤسّسة والفنانة نادين توما. فلسفة، تستند برأيها إلى العمل الجماعي، لإنتاج أعمال لبنانية عبر رؤية بصرية جديدة، والأهم باللغة العربية. رغم التطور الذي شهده أدب الطفل خلال السنوات الأخيرة، تستغرب توما الاستخفاف الذي لا تزال تتعامل به الجهات الثقافية في

إطلاق «مجلة قنبن»: من الحادية عشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر - المتحف الوطني «في بيروت. للاستعلام: 01/380533

METRO

Yvonne bel Metro

عاشق

حفل موسيقي لإيقون الهانشم
تغني فيه من ألبومها «معليش»
يلي الحفل توقيع الألبوم

السبت 13 حزيران 2015
تفتح الأبواب الساعة 9:30
تبدأ الحفلة الساعة 10

Saturday June 13th 2015
Doors open at 9:30pm
Concert starts at 10:00pm

البطاقة: \$ 30 - للطلاب: \$ 20
Ticket: 30\$ - For Students: 20\$

البديع

رمضان
أكل

أحمد وكريستينا



خلم ملكة زيمبابوي
... بسبب العري!

جُرِدَت ملكة جمال زيمبابوي لعام 2015، إيميلي كاشوت (25 سنة الصورة) من لقبها، تماماً كما حصل مع ملكة الجمال السابقة، بعدما تصوّرت عارية، وفق ما كشف القائمون على المسابقة. وجاء في بيان صادر عن اللجنة المنظمة للحدث أنّ الملكة «خالفت قواعد المسابقة» التي تُحظر على حاملات اللقب التقاط صور وهنّ عاريات، مستندةً إلى معلومات صحافية تفيد بأنّ هذه الصور نُشرت عبر تطبيق «واتساب». وكان يُفترض لإيميلي أن تمثل بلدها في مسابقة ملكة جمال العالم لهذا العام، التي ستجرى في الصين في 19 كانون الأوّل (ديسمبر) 2015. والآن ستحل مكانها الوصيصة الأولى غرايس موتامبو. يذكر أنّ إيميلي كاشوت الحائزة إجازة في علم النفس توجت في نيسان (أبريل) الماضي.

ويك أند



زياد
برججي
مسبّم
الكارات

وجهاً لوجه

زياد برجعي...

ركب «سفيننة نوح»

يمكن القول إنَّ الفنان اللبناني «مسبّم الكارات» في المجال الفنيّ، فهو نجح في تشكيل ثنائية إلى جانب الممثلة داليدا خليل، كما دخل مجال التلحين وبرم فيه عبر أغنيته «بيحسدوني» و«يا مرايتي». في رمضان المقبل، سيطكّ المغني اللبناني في أول تجربة تمثيلية له في مسلسل عربي يخرجهُ السوري حاتم علي

زكية الديباني

■ ما هي المشاريع الجديدة التي تحضّرها؟
أتحضّر لتسجيل أغنية جديدة اسمها «عجلتي كثير بالفلة» من الحان وتوزيع محمود عيد وكلمات مروان خوري. وسأقوم بجولة فنية قريباً في بعض الدول العربية. كما أصوّر حالياً مشاهدي في مسلسل «سفيننة نوح» (كتابة رافي وهبي) الذي يخرجهُ السوري حاتم علي، ويلعب بطولته مجموعة من الممثلين السوريين منهم: قيس الشيخ نجيب وجمال سليمان وسيعرض في رمضان المقبل. الالفت أنني والممثلة القديرة سميرة بارودي اللبنانيان الوحيدان في «سفيننة نوح».

■ كيف وجدت تجربتك مع حاتم علي؟
يمكن وصف التجربة بأنها رائعة، لأن حاتم علي مخرج ناجح، كما خصّص للمشروع ميزانية ضخمة ونأمل أن يكون على قدر التوقعات. لقد اكتسبت خبرة فنية من خلال مشاركتي في الأعمال اللبنانية، وحالياً انتقلت إلى مرحلة أخرى وهي الإطالة في أعمال درامية عربية مشتركة. لعب في «سفيننة نوح» دور المغني الذي يساعده العزّاب للصعود نحو النجومية، فترتبط بعلاقة حب مع ابنته. لقد شارفنا على الانتهاء من التصوير، ليكون العمل جاهزاً للعرض في شهر الصوم.

■ هل هذه تجربتك الرمضانية الأولى؟
نعم.

■ هل تفكّر في غناء شارات المسلسلات؟
الفكرة واردة.

■ كيف كانت تحضيراتك للمشاركة في «سفيننة نوح»؟
في اليوم الأول من التصوير، كنت متوتراً قليلاً من خوض تلك التجربة. لكن مع الوقت، اختلف التوتر وحلت مكانه الطمأنينة. أسعى إلى تقديم نتيجة تمثيلية مرضية في «سفيننة نوح»، خصوصاً أن دوري هو بمثابة ضيف شرف في العمل التلفزيوني. حالياً، أحضر لمشروع جديد هو في طور الكتابة مع المنتج مروان حداد، ليكون تكملة للتعاون الذي بدأ قبل سنوات مع الممثلة داليدا خليل.

■ لقد نجحت في تشكيل ثنائية جميلة مع داليدا خليل؟
أنا وداليدا نجحنا معاً في تلك الخطوة، وهذا من حسن ظناً. الثنائية الناجحة بحاجة إلى «كيمياء» بين الطرفين.

■ هل الثنائية ضرورية في التمثيل؟
الثنائية ليست ضرورية في الدراما، ولا تنجح باستمرار. لكن نزولاً عند رغبة المشاهدين، وضعنا أمام الأمر الواقع لنكزّر التعاون معاً أنا وداليدا في عمل سيبصر النور قريباً. اجتمعنا قبل فترة مع مروان حداد وقرّرنا المضي في المشروع الدرامي، لأن هناك جيلاً تعلق بأعمالنا. مع العلم أنه تربطني بداليدا صداقة متينة.

■ يُقال إنك مقصّر بحق الأعمال الغنائية.



سهر الليالي

مهرجان «جرش» 2015... لبناني الهوى

التونسي، حيث غنّت هناك قبل أكثر من عشر سنوات. وبرغم الانتقادات التي واجهت هيفاً حينها، لم تتوان النجمة اللبنانية عن إحياء الحفلة التي حضرها الآلاف. أما عن باقي محطات «جرش» لهذا العام، فهو يفتتح حفلاته الغنائية في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) المقبل، في ليلة خاصة يغلب عليها الصوت الأردني، ويغني فيها: عمر العبدالات، وديانا كرزون، وأسامة جبور، ورامي شفيق، وسليمان عبود، ومصطفى شعشاعة وليندا حجازي.

وفي اليوم التالي، تصعد المغنية اللبنانية بارا إلى المسرح وتؤدي أفضل أغانيها. وتتوالى الحفلات على مدار «جرش» في الخامس والعشرين يطل اللبناني جوزيف عطية والمصرية غادة رجب، كل على حدة، في سهرة تستمر حتى ساعات الصباح الأولى. وفي السادس والعشرين من الشهر نفسه، تحيي مجموعة من المغنيين الأردنيين ليلة أردنية بامتياز، ستعلن أسماء المشاركين قريباً. يستكمل مهرجان «جرش» سهراته الفنية بحماسة، وفي الثامن والعشرين من تموز، تطل اللبنانية نانسي عجرم. وهي ليست المرة الأولى التي تغني فيها صاحبة أغنية «الدنيا حلوة» في المدينة الأردنية الأثرية. وفي التاسع والعشرين، سيكون الجمهور على موعد مع وائل كفوري، قبل أن تختتم الفعاليات في الواحد والثلاثين من الشهر نفسه بإطلاق المغني الكويتي عبدالله رويشد.

إذ، حجز المغنيون اللبنانيون مكاناً خاصاً لهم في مهرجان «جرش» هذا العام، فهل ينجح الحدث الفني في جذب الجمهور الأردني الذي يكنّ محبة كبيرة لنجوم بلاد الأرز؟

زكية الديراني

ليس جديداً على مهرجان «جرش» الأردني الدولي أن يغلب على حفلاته الطابع الفني اللبناني. ففي السنوات السابقة، وجد القائمون على الحدث السنوي أن المغني اللبناني «بنياع» تذاكر، ولديه شريحة كبيرة من المعجبين هناك. لذلك سبق أن تعاونوا مع نجوى كرم ونانسي عجرم واليسا وآخرين، لكن الجديد هذا العام في مهرجان «جرش» هو صعود مايا دياب (الصورة) إلى مسرحه، إذ تحيي حفلة في الثلاثين من تموز (يوليو) المقبل، وستغني على مدرج المدينة الأثرية بكل ثقة. لم تفكر مقدّمة برنامج «هيك منغني» (mtv) في العرض الذي قدّمه إليها القائمون على المهرجان، بل وافقت عليه مباشرة لأنه فرصة لها للظهور في المكان الذي شهد كبريات حفلات الفنانين العرب والخليجيين.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اختيرت نجمة فريق الـ«فور كاتس» سابقاً ضمن برنامج 2015؟ في التفاصيل، أنه في السنوات الأخيرة قلّصت ميزانية مهرجان «جرش» بسبب الأحداث السياسية التي عصفت بالدول العربية، وأدت إلى تراجع جماهيرية الحدث. لذلك، جرت الاستعانة بمغنيين من الصف الثاني، الذين يقبلون الغناء بمبالغ مالية أقل من التي يتقاضاها نجوم الصف الأول. وفي هذا السياق، انطلقت حملات على مواقع التواصل الاجتماعي، تطالب بمقاطعة حفلة دياب، على اعتبار أنها «لا تملك رصيداً غنائياً كبيراً يخولها الصعود إلى هذا المسرح العريق».

لكن في المقابل، رأى البعض أن مشاركة دياب ليست غريبة على المهرجانات الأردنية، إذ سبق لزميلتها هيفاً وهبي أن أطلقت على مسرح مهم أيضاً وهو مهرجان «قرطاج»

كنت تتعاون باستمرار مع الشاعر أحمد ماضي لكنكما انفصلتما، لماذا؟ لا أريد الحديث في هذا الموضوع.

مع من تتعاون حالياً من الشعراء؟ مع من تتعاون مع الشاعر نزار فرنسيس، ونحضر لأعمال مجموعة من المغنيين منهم: إيلسا، وحسين الجسمي، ونانسي عجرم، وصابر الرباعي. التقيت بفرنسيس منذ فترة وقررتنا تشكيل ثنائية، خصوصاً أنه يملك مسيرة ناجحة في عالم الأغاني. أنا مع النوع في الأعمال بين الشعراء والملحنين، لكن يبقى هناك شعراء مقربون مني أتوافق مع أغانيهم وشخصياتهم الفنية.

يقال إنك مقصّر في طرح الكليات؟ أتواجد باستمرار في المسلسلات، لذلك ابتعدت قليلاً عن الكليات. فمن غير المنطقي أن أطرح كلياً كل فترة وأنا موجود دوماً على الشاشة سواء الصغيرة أو الكبيرة.

ما هو رأيك في قضية الفنان المعتزل فضل شاكر، وعودته إلى الغناء؟ لقد قلت سابقاً، إنه في حال ثبت تورط فضل شاكر في أي عمل إرهابي ضد الجيش، فوجب محاكمته. عندها فعلاً أتبرأ من صداقتي به. ولكن هذه القضية يقرها القضاء اللبناني فحسب. أنا وجدت أنه عليّ تشجيع شاكر للعودة عن الطريق الذي يسلكه، لأنّ تراجعاً عن التطرف بمثابة انتصار ضد الفكر الذي تأثر به كثيراً. اتفهم عاطفة أهل شهداء الجيش، ويحق لهم الحزن ورفض التسوية، وأطالب بالمحاكمة عن طريق القضاء فقط. بعض الناس يهينون الجيش عندما يقولون إن هناك مساومة معه، وأنا واثق بأن الجيش لن يساوم.

هل أنت مع عودة شاكر إلى الغناء؟ أنا أشجعه على الغناء إذا ثبت أنه بريء من قتل الجيش في أحداث عبرا (شرق صيدا). عليه أن يعود إنساناً طبيعياً ويأخذ فرصته في الحياة. على فضل أن يصلح الأخطاء التي ارتكبها بحق بعض الفنانين والسياسيين، ولكن كل هذا لا يستحق الإعدام. لكنني تعرّضت للظلم من بعض الزملاء الفنانين عندما أعطيت رأبي في قضية شاكر. يجب أن نوضح وجهات النظر، ولا نشنّ حروباً كلامية ضد بعضنا بعضاً.

هل ترى أن فضل شاكر خسارة فنية؟ طبعاً، خسارة فنية كبيرة. للأسف إذا أعطيت رأبي فنياً، فهل من ضمان أن يفهم القراء موقفي بشكل صحيح؟ قبل شهرين، كنت أنسّق لحفلة في أحد المطاعم في منطقة الكسليك (قضاء كسروان)، يعود ريعها إلى (مركز سرطان الأطفال) في لبنان بحضور ماغي أبو غصن والممثل التركي مراد يلدريم. لكن تعرّضنا لهجوم كبير واتهمنا بالخيانة والتحريض ضد مذبحه الأرمين. ألغيت السهرة وخسروا الأطفال تلك المساعدة. للأسف، إن مواقع التواصل الاجتماعي صنعت جديلاً ديكتاتورياً ينظر إلى الظاهر ويحكم عليه.

هل نصحت فضل شاكر بعدم الاعتزال؟ طبعاً، لقد نصحت فضل بعدم المشي في طريق التطرف. وأخيراً، أخبرت ابنة محمد بأنه على والده أن يعود إلى صوابه ويسلم نفسه إلى الدولة. حالياً لا تواصل أبداً مع فضل، لأنني أنتظر نتيجة الحكم والقضاء.

هل تكشف عن موقفك السياسي؟ أنا بعيد عن السياسة. التقي ببعض السياسيين في بعض المناسبات، غير أنني لا أعطي رأبي السياسي، لأنه لا يوجد مدافعون عن الفنانين، أو محامون موكلون من قبل نقابة الفنانين للدفاع عنهم. نحن نبيع الفرح ونسعى إلى قول الكلام الجميل وبث الطاقة الإيجابية.

أي أنك لا تقدّم الكثير من الأعمال الغنائية؟ أحضرت لألبوم غنائي، ولكنني قريباً سأطرح أغنية «عجلتي كثير بالفة» التي من المتوقع أن تلقى نجاحاً لافتاً.

تتعاون مع مروان خوري الذي يعتبر من أهم المنافسين لك!

هي منافسة فنية صحية، وأنا معجب بأعمال خوري التي يقدّمها. لقد سمعت كلمات أغنية «عجلتي كثير بالفة» وقررت غناءها فوراً.

اعتبرت أغنية «يا مرايتي» التي لحنتها وغنتها إيلسا من أهم الأغاني عام 2014. فكيف وجدت ذلك النجاح؟

أنظر إلى أعمالها كلها من المنظار نفسه. عندما طرحت إيلسا ألبومها الأخير «حالة حب» الصيف الفائت، كانتشارة مسلسل «لو» (تأليف بلال شحادات وإخراج سامر البرقاوي) التي كتبها ولحنها مروان خوري، في أوج نجاحها. لذلك شعرت بالخوف قليلاً من ألا تأخذ «يا مرايتي» (كتب كلماتها أحمد ماضي) حقها، لأنها لم تكن عنوان ألبوم إيلسا، أي أنها لم تكن تحت الضوء. لكن المفاجئ أن «يا مرايتي» فرضت نفسها بمفردها على الساحة وحققت نجاحاً مبهراً، وصوّرت أخباراً على طريقة الفيديو كليب تحت إدارة المخرجة أنجي الجمال وهذا الكليب حصد نجاحاً باهراً خصوصاً لجهة تناوله موضوع العنف ضد المرأة. التسويق ليس أساس نجاح الأغاني، بل إن نوعية الأغنية هي التي تحدّد نجاحها، قبل أي خطوة أخرى. أحب أن تبقى أعمالها ناجحة لفترة طويلة، وأخيراً لقيت أغنية «حبيب ضحكاتي» (كتبها أحمد ماضي) التي غناها راغب علامة، نجاحاً

ساطر اغنية

«عجلتي كثير بالفة»
كلمات مروان خوري

لافتاً. الأمر مشابه بالنسبة إلى «لويين بروح» (كتبها أحمد ماضي) التي كانت ضمن ألبوم «عشاف» للمغني الفلسطيني محمد عساف.

يُقال إنك من بين أفضل الملحنين اللبنانيين؟

لست أفضل ملحن، وهناك ملحنون لبنانيون يتكون بصمة جميلة في عالم الألحان حتى قبل أن أدخل هذا العالم، منهم: سمير صفي، ومروان خوري، ووسام الأمير، ومحمود عيد. اعتبر أن حالتي الفنية قريبة من حالة مروان خوري.

هل أنت «مستع الكارات»؟ يمكن قول ذلك. إنها هبة من الله، لكنّ المسألة متطلبية كثيراً ومتعبة لأنني أعمل في أربعة مجالات وهي: الكتابة والتلحين والتمثيل والغناء. كل منها يحتاج إلى تفرغ بحد نفسه.

يقول الفنان السوري جورج وسوف في إحدى مقابلاته، إن أعمالك توقفت عند أغنية «بيحسدوني» التي غناها. ما رأيك؟ يحق لـ «أبو وديع» أن يقول ما يشاء، وهذا دليل على محبته لي. هو عاتب عليّ قليلاً لأنه لم يجمعنا أي عمل آخر بعد أغنية «بيحسدوني» (كتبها برجى ولحنها). كما يجب أن أفكر كثيراً في أي أغنية أقدمها لـ (سلطان الطرب). لم يتوقّر حالياً لدي أي عمل يواز «بيحسدوني» التي لمست شخصيته. واللافت أنه بعد تلك الأغنية، طرح «أبو وديع» العديد من الأعمال، لكنها لم تجد النجاح نفسه الذي حقّقه «بيحسدوني».



Gossip

واناصر سيف، ونهال عنبر، وإيهاب فهمي، وهو من إنتاج تامر مرسي، وسيُعرض في رمضان عبر «mbc مصر».

أكدت مصادر في شركة «سما الفن» لـ«الأخبار» عدم مشاركة النجم أيمن رضا في «بقعة ضوء 11» (إخراج سيف الشيخ نجيب)، وذلك بعد إعلانها سابقاً اسمه بين الأبطال. كما يغيب عنه هذا العام أيضاً نجومه: باسم ياخور، وأمل عرفة، وشكران مرتجى، بينما يبقى احتمال مشاركة عبد المنعم عماد بعد محدود من اللوحات رهناً بازدياد جدول تصوير «العرباب» الذي يؤدي فيه أحد الأدوار الرئيسية. تحت إدارة المخرج المثنى صبح، ويواصل تصويره بلبنان (من إنتاج الشركة نفسها).

بعدها أعلنت قناة «أبو ظبي» في بيان لها الأسبوع الماضي أن نيشان ديرهاردوتيونيان سيقدّم البرنامج الرمضاني «رايتينغ» على شاشتها، قالت مصادر لـ«الأخبار» إن الإعلامي اللبناني انسحب من العمل التلفزيوني. ولم تُعرف أسباب تلك الخطوة، لكن المؤكد أنه سيحلّ مكانه مديعان لم يُعرف اسمهما بعد.

في الموسم الرابع من «أراب أيدول» (mbc) الذي يجلس في لجنة تحكيمه نانسي وعجرم، ووائل كفوري، والإماراتية أحلام، والمصري حسن الشافعي. وصوّرت الأسبوع الماضي الحلقة الأولى من مرحلة تجارب الأداء في بيروت. ومن المتوقع أن ينطلق عرض العمل التلفزيوني مطلع العام المقبل على قناتي «mbc مصر» و«mbc1».

يعود أبطال مسلسل «ألف ليلة وليلة» (تأليف محمد ناير، وإخراج رؤوف عبد العزيز) من بولندا اليوم، بعد تصوير عدد من المشاهد هناك. ومن المقرر أن يستكمل الأبطال تصوير باقي المشاهد في القاهرة. لائحة الأبطال تضم شريف منير، وأسر ياسين، وأمير كرارة، ونيكول سابا (الصورة)، وكمال أبو رية.



تستمر الممثلة المصرية زينة في تصوير مسلسلها «أرض النعام» (تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج غادة سليم) حتى الأيام الأخيرة من شهر رمضان. وتجسد زينة شخصية فتاة يتيمة تعاني من الاكتئاب، ويشاركها في البطولة مجموعة من الممثلين منهم رانيا يوسف، وأحمد زاهر، ومحمد محمود عبد العزيز، وشيرين الطحان، وانتصار، ومحمد شاهين، وعائدة رياض، ويعرض على قناة TeN.

أصبح المسلسل الشامي «صدر البان» خارج عروض الموسم الرمضاني 2015، بحسب ما أكده الفنان والمنتج طارق مرعشلي لـ«الأخبار»، ما يعطي المخرج تامر إسحاق أريحية أكبر في مواصلة تصويره في دمشق. لم تتوصل الشركتان المنتجتان (البارون والرجا) لعقود تسويق مُرضية لهذا الموسم، فضلاً عن تأخر البدء بالتصوير، بينما كانت المحطات تستكمل تقريباً قائمة عروضها خلال شهر الصوم. ويضم العمل على قائمة أبطاله: سلوم حداد، وأيمن رضا، وروزينا لانقاني، وهيا مرعشلي، وآخرين.

انطلقت رحلة البحث عن المواهب الغنائية

رمضان 2015

«باب العمود 2»...»

الواقع المقدسي بعيداً عن الكلاسيكية

عزة - عربوة عثمان

لا تبدو العين على القدس من الخارج كما من الداخل. كثيرون اتجهوا نحو «أيقنة» القدس دينياً فقط، من دون أن يمنحوا البعد الإنساني. غير أن مسلسل «باب العمود» (2014/1/24) المقدسي جزئه الثاني بدأ أخيراً هذه النظرات الاختزالية. توغل هذا العمل الدرامي في قاع المدينة المحتلة. نأى بنفسه عن مقاربة معركة القدس الوجودية مع الاحتلال على نحو كلاسيكي ومباشر. في رمضان المقبل، سيعود هذا المسلسل الذي أنتجه «مسرح الرواة» المقدسي إلى الشاشة، بعدما غاب عن المشاهد لعامين متواصلين.

مع «باب العمود»، تصوير سخرية المقدسيين نداءً لتعسف الاحتلال ضددهم. كما تستحيل حياتهم الاجتماعية المعقدة مكشوفة إلى أبعد حد، من دون الحاجة إلى

سيعرض على قناة «معا»
بعد صلاة التراويح

تجميل الواقع. في هذا العمل، لا وجود لصور مبتورة. كاميرا المسلسل لا تعرف التقاط مشاهد كليشيهية بشخصياتها وحواراتها. نجح المخرج إسماعيل الدباغ في كسر القوالب التي حُطت داخلها الإنسان المقدسي على الشاشات التي لطالما صورته على أنه إنسان صلب يُحرم عليه التعب أو الشكوى. يبدو الدباغ وكأنه يمسك بعدسة تكبير يصوبها نحو تفاصيل وزوايا غائبة عن المشاهد، من دون حرفها عن كابوس الاحتلال الذي يشكل جزءاً كبيراً منها.

من خلال مصلح الغسالات حسن

بظاظو وزوجته حسنية، يقترب المسلسل (سيناريو وحوار إسماعيل الدباغ وطارق السيد) من قضايا المقدسيين وحياتهم اليومية. الشخصيتان الرئيسيتان يؤديهما الدباغ والكاتبة مايا أبو الحيات. وهما بمثابة وجه القدس الشفاف الذي يعكس تناقضاتها. ضمن قالب السخرية المرّة، يفتح المسلسل أبواب المقدسيين الموصدة، ويخرج إلى السطح همومهم وأحلامهم بحس إنساني عال. بذلك، نجد أنفسنا أمام موضوعات حيّة، كالتهجير والتهويد والضرائب الجائرة التي يفرضها الاحتلال على أهل القدس. كما يحاكي العمل الواقع التعليمي في القدس المفضل على مقاس العدو، وما ينطوي عليه من تهيمش للجيل الجديد.

يتحالف «باب العمود» مع البسطاء الذين يشكلون السواد الأعظم من السكان، بعيداً عن الطبقات المخملية والإقطاعيين، إذ يؤمن الدباغ بأنه «لا يمكن أن يكون ثمة حضور لنظام إقطاعي تحت وطأة الاحتلال». تأسيساً على ذلك، لا تعيش أحداث المسلسل في الأبراج العاجية، بل بين أزقة القدس وحواراتها وأسواقها الشعبية العتيقة التي لم يعتد المشاهد أن يراها، إذ تلاحظ أن الكاميرا طيلة عرض الحلقة (26 د.) ترصد الهندسة المعمارية للقدس وتجدول على تراثها الذي يواجه تحديات البقاء وسط مخططات التهويد والأسرلة. «القدس تاريخياً جميلة، غير أن سياسات الاحتلال ضد المدينة وناسها جعلتنا غير قادرين على التوقف عند جمالها وعراقتها، لذلك حان الوقت لنبرز هذا الجمال للمشاهد». يجب الدباغ على سؤالنا له حول الدافع وراء تركيز المسلسل على مشاهد العمارة المقدسية.

ويستمد «باب العمود» جماهيريته من لهجة أبطاله المقدسية الأصيلة وابتعاده عن اللغة الخشبية، إضافة إلى خفة ظل شخصياته، وتحديدًا حسن وزوجته حسنية اللذين يحاولان الدفع بحالتهم الاجتماعية والاقتصادية إلى الأمام. «يحرق حريشك» و«الخناق يخنقك»، ربما كانتا أكثر العبارات الفلسطينية الطريفة تردداً في حلقات العمل. ببساطة، يصف الدباغ المسلسل بأنه «سهل ممتع بعيد عن الكليشيهات الوطنية، حيث يُعتبر بمثابة نافذة نرى من خلالها الحياة المقدسية تحت الاحتلال من منظور مغاير

تماماً للمسلسلات والشاشات العربية التي تتعامل مع القدس بمنطق عاطفي يحت». ويرى الدباغ أنه «لا طائل من نقل المسلسل لحوادث الاعتقال والهدم والتدمير في القدس على نحو صريح وسطحي كما يفعل العرب، كون الاحتلال يجيد ذلك وإقناع أكثر منه تمثيلاً». لكن ألا تخش أن يكون الجزء الثاني نسخة مكرورة تبعث السام في نفس المشاهد؟ يجيب: «لو قمنا بتنفيذ عشرات الأجزاء عن القدس، لن نفيها حقها. هناك جديد كل يوم، كما أننا زدنا جرعة الجرأة في الطرح في هذا الموسم». ويتابع:

«سنعرض مثلاً لسوق اللحامين الذي صار سوقاً للأشباح بسبب الإهمال، وسنعالج كذلك البنية الاجتماعية شبه المنهارة هناك، والفصل بين القدس ومحيطها الجغرافي، كما سننظر إلى الواقع الديموغرافي للمدينة، إلى درجة أننا بتنا نشعر أننا نقتن في حارة ضيقة». رغم هذا الواقع المعقد، يغلب على «باب العمود 2» الأمل والضحكات، وكأن بها يواجه المقدسيون أعتى قوة احتلال على الأرض، ويصبون إلى عودة نسيجهم الاجتماعي كما كان. اللافت أيضاً أن شخصيات

مشهد من المسلسل



على صوتك

رائف بدوي

التدوين إرهاباً في مملكة الجلادين!

YOUR HIGHNESS, THIS MAN IS NOT YET READY TO GET 50 MORE LASHES. I SUGGEST A DELAY OF A FEW MORE DAYS...

OF COURSE I HEALTH COMES ALWAYS FIRST!



(تيلموكوادروس)

مريم عبد الله

كان المطلوب من القوانين الرسمية وفتوى المفتي إنهاء صوت المدونين المشاكسين، المشابهين لرائف بدوي، فيما لم تتم ملاحقة أي إرهابي أو مروج للطائفية عبر قانون مكافحة الإرهاب حتى اليوم. الأمر الذي دفع إنيصاف حيدر إلى التعليق بعد تأييد المحكمة العليا السعودية الأحد الماضي الحكم ضد زوجها بدوي بالقول: «حقيقة أنا مصدومة جداً. وأتساءل لماذا لا تجلد السعودية الإرهابيين بدلاً من مناصحتهم وتجلد أصحاب الفكر السلميين!». بدورها، رأت وزيرة خارجية السويد مارغوت فالستروم القرار استخدام لـ«أساليب القرون الوسطى»، فيما وصفت «منظمة العفو الدولية» يوم صدوره بأنه «أسود لحرية التعبير».

إذا تنتظر المدون السعودي الحائز جائزة جمعية «مراسلون بلا حدود» لعام 2014 عن فئة حرية التعبير، 950 جلدة وما يقرب من عشر سنوات في السجن لتهمة وحيدة: «تدوينات» حاول من خلالها كسر

المحرّمات السعودية.

سبق الحكم الأخير، كشف «منظمة العفو الدولية» على بدوي فور نقله من زنزانته يوم 16 كانون الثاني (يناير) إلى عيادة السجن بعد تلقيه أول 50 جلدة. أوصى معها طبيب السجن بأن جرحه لم تلتئم، ما أوقف الوجبة الثانية من الجلد. رافق جلد بدوي ضجة إعلامية دولية، أحييت معها قضية على المحكمة العليا السعودية بعد الموافقة الملكية على إعادة المحاكمة. ليتم تأييد الحكم قبل أيام. قبلها، حُكم على المدون والكاتب رائف بدوي (31 سنة) في تموز (يوليو) 2013 بالسجن عشر سنوات، ولف جلدة، بعد إلقاء القبض عليه في مدينة جدة في عام 2012، بتهمة تأسيس منتدى «الشبكة الليبرالية السعودية الحرّة» الذي شجّع بدوي من خلاله المدونين على الدخول في مناقشات حول دور الإسلام السياسي في المملكة.

رؤج رائف للعلمانية في عقر دار الوهابية المتطرّفة، واعتبرها بوابة المملكة «للخروج من العالم الثالث

إلى العالم الأول». رفض الناشط الليبرالي إحلال حركة «حماس» مكان إسرائيل، لأنها دولة دينية ستنتشر «ثقافة الموت والجهل بين شعبها»، ما عرضة لهجوم غير مسبوق ونقصاً في التعاطف مع قضيته. لا سيما أنه مقتنع بأن الجبهة العربية السعودية يجب أن تحارب الكيان الصهيوني لأنه مرتكب المجازر الأولى في حق الفلسطينيين. ودعم بدوي أيضاً الثورة المصرية ضد حكم محمد حسني مبارك لأنها «ثورة الطلاب والمهتمين، وبداية النهاية لدول تتحكم فيها الدكتاتورية والأمن». لكن المفارقة في إعادة المحاكمة السورية الأخيرة، لا تكشف لكتيرين كيف خسر بدوي محاميه، وليد أبو الخير، في 6 تموز 2014، أول من حوكم بقانون مكافحة الإرهاب الجديد. ليقتضي معها مؤسس «مرصد حقوق الإنسان في السعودية» عقوبة السجن 15 عاماً، والمنع من السفر مدة ماثلة، إضافة إلى غرامة مالية ضخمة، بتهمة «السعي لتقويض الدولة». وشكل هذا ضربة قاسية للدفاع عن قضية

فيلم السهرة

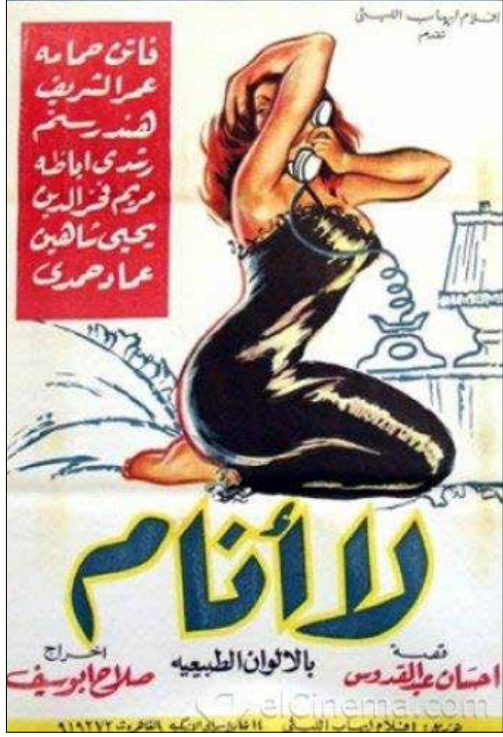
«لا أنام»:
الرومانسية الجميلة

مع المخرج صلاح أبو سيف، فضلاً عن قصة محبوكة على نحو يجعل المشاهد غير راغب في انتهاء الفيلم، علماً بأن القصة المطبوعة التي اقتبس عنها الفيلم حققت مبيعات «خيالية» حين طباعتها. وهي لا تزال تُطبع حتى اليوم. أمتاز أداء فانت حمامة في الفيلم بالإقناع، حيث أدت دور الشابة المتعلقة بالدها، التي تصبح أقرب إلى شخصية أمه/ وزوجته في أن واحد في لحظة ما.

ويمكن للمتابعين الاستمتاع بالانسجام العالي، والكيميائية القوية التي تجمع بين فانت حمامة وعمر الشريف في مشاهدتهما المشتركة.

«لا أنام»: الخميس 16 حزيران (يونيو) - الساعة الرابعة بعد الظهر، ويعاد في الرابعة من صباح اليوم التالي - على قناة «أروبت أفلام 1».

أفيش الشريط



عبد الرحمن جاسم

إذا كنت من هواة السينما الجميلة، القصة القوية، والممثلين الكبار، فإن ما تبحث عنه هو فيلم «لا أنام». هو واحد من أوائل الأفلام المصرية الملوّنة، ومصنّف ضمن قائمة لجنة «المجلس الأعلى للثقافة في مصر» ضمن المرتبة الـ29 لأفضل الأفلام المصرية عبر التاريخ، لكن كل هذا قد لا يهّم القراء، فما يهّم الناس عادة هو قدرة الفيلم على رواية الحكاية الحلوة المسلية التي تأسر انتباههم وتشدهم، فضلاً عن نجوم باتوا جزءاً من الذاكرة بالنسبة إلى المشاهد العربي.

أخرج الفيلم الكبير صلاح أبو سيف، فيما كتب القصة التي استند إليها الكبير إحسان عبد القدوس، وأنجز السيناريو السيد بدير وصلاح جودت وصلاح عز الدين (معاً). أدت دور البطولة في الفيلم «سيدة الشاشة العربية» فانت حمامة التي كانت في عزّ صباها حين انتاج الفيلم (1957)، وشاركتها فيه كل من النجوم: يحيى شاهين، أحد أعمدة الشاشة العربية في دور والدها، وزوجها الحقيقي (آنذاك) عمر الشريف، الذي أدى دور عمها (شقيق والدها)، فيما أدت الفاتنة مريم فخر الدين دور زوجة والدها «صفية»، وأطل عماد حمدي بدور مهم يمكن اكتشافه عبر متابعة الفيلم.

قصة الفيلم تتمحور حول «نادية» ابنة الوحيدة لوالدها الذي طلق والدتها وهي لما تزال في الثانية من عمرها. تعاني «نادية» تشبثاً شديداً بهذا الوالد، وتعلقاً أكبر به. هي لا ترغب في الابتعاد عنه، كما لا ترغب في أن يشاركها فيه أحد. لدى بلوغها الـ16 من عمرها، يقترن والدها الزواج بـ«صفية» (مريم فخر الدين) التي كانت زوجةً صالحة جداً، لكن «نادية» كرهتها منذ اللحظة الأولى، وسعت بكل قواها للتخلّص منها. يحصل ذلك بالفعل حينما تقنع والدها بأن هناك علاقة «محزّمة» تجمع بين «صفية» و«شقيقة» يؤدي الدور عمر الشريف).

لحظتها، يغضب الوالد ويترد «صفية» ويطلقها. ناديا تصاب بشعور كبير بالإحباط، وخصوصاً أنها تلاحظ حزن والدها العميق. عندها، تقرّر تزويجه صديقة لها في النادي، لكن ذلك الزواج لا ينجح البتة، لأنها تكتشف عن طريق الصدفة أن زوجة والدها (هند رستم) لديها عشيق تصرف عليه أموال والدها. تحاول «نادية» إخبار والدها، لكنها لا تستطيع أبداً، وتتعدّد الأمور أكثر شيئاً فشيئاً، فماذا سيحدث بعد ذلك؟ فيلمٌ من روائع السينما المصرية، يمتاز بقوة أداء ممثليه ومهاراتهم العالية، وبحرفة إخراجية مرتفعة



نتجاهل الاحتلال ونتحاليل عليه في تصوير مشاهد العمل». هكذا، ردّ الدباغ على سؤالنا له عن إمكانية التصوير وسط القيود الإسرائيلية. أمّا عن التحديات المألدة، فقد تمكّن «مسرح الرواة» من التغلّب عليها بفضل بعض المقدسين الذين فتحوا بيوتهم للفريق من دون مقابل مادي. ويتوقع عرض المسلسل على شاشة «معاً» الفسلطينية بعد صلاه التراويج. قبل عامين، كان الأسرى القابعون خلف القضبان الصهيونية ينتظرون على أحرّ من الجمر هذا المسلسل الذي يشبههم، فهل سيكون سلوانهم أيضاً هذه المرة؟

العمل من بيئة المدينة نفسها، مما سهل مقارنة واقع فساد المؤسسات بخصوص ترميم المنازل والمنشآت المقدسية، ومقاربة شخصيات «أبطال من نابليون» الذين صنعهم فايسبوك، كأنهم الأسياد على القدس، بحسب توصيف الدباغ. ومن بين الممثلين نذكر عدنان أبو سنينة (دور خليل كمون)، وعامر خليل (اللحام أبو كايد)، ومحمود أبو الشيخ (أبو جابر الفران)، وستنضمّ شخصية «أبو خريستو» من حارة النصارى إلى فريق العمل. «نحن أولاد المدينة، نعرف بدقّة مداخل القدس ومخارجها وأسرارها.

مجتمع النت



التي قال ناشروها إنّها كانت داخل هذه المخازن. وكان التركيز في كل هذه الحملة على «تيار المستقبل» وصحيفته التي أوردت هذا الخبر، فلاقت الأخيرة نصيبها من النكات والاستهزاء.

■ منذ أسابيع احتفلت الممثلة السورية ديماء قندلفت بزفافها على وزير الاقتصاد هشام الجزائري، وما زال رواد السوشال ميديا يتتبعون كل الخطوة تقوم بها العروس، ويحاولون الحصول على صور وفيديوات خاصة بهذا الزفاف وبعده. انتشرت في الساعات الأخيرة الصور الأولى لقندلفت في شهر عسلها، والتي نشرتها على حسابها على إنستاغرام من دون أي تعليق. فما كان من الناشطين الافتراضيين إلا أن انهاروا على العروسين بالتبريكات والتنهان.

■ يعود الناشط السعودي رائف بدوي مجدداً إلى ساحات التواصل الاجتماعي، مع رفض السلطات السعودية النداءات الدولية لوقف حكم الجلد بحقه، والإبقاء على ما قرّرت المحكمة العليا في البلاد. ولم يسع الناشطون سوى اللجوء إلى السوشال ميديا في سبيل رفع الصوت عالياً تجاه ما يحدث مع الناشط السعودي، ولحثّ المنظمات العالمية على دعم قضيته في كل أصقاع العالم. وبرزت في هذا المجال تعليقات وصور لبديوي مع عائلته الصغيرة مرفقة بهشتاغ #Free-Raif.

■ الخيال البوليسي الخصب، دفع بفريق 14 آذار إلى ادعاء بأن مخازن «الكاروط» (الضاحية الجنوبية لبيروت) والتي كانت تعرضت لحريق هائل في مستودعاتها الأسبوع الماضي، تحتوي «مصنعاً للأسلحة الكيماوية تعود إلى حزب الله». طبعاً هذه الرواية أثارت سخرية عالية في مواقع التواصل الاجتماعي، وأنشئ لهذه الغاية وسم #إذاالكاروط-نوي. هذه المساحة حوت العديد من التغريدات والصور المركبة الساخرة من هذه التليفات. هكذا، انتشرت صور الصواريخ النووية الضخمة الباكستانية والإيرانية



المدون السعودي الأشهر اليوم. قبل ذلك، وفي شباط (فبراير) من العام نفسه، أصدرت السلطات السعودية قانوناً قسّواً لمكافحة الإرهاب، حمل تحت عباءته توجيه تهمة ضد كل من يطالب بدولة دستورية أو يفضح قضايا الفساد أو مجرد التفكير بفتح ملف معتقلي الرأي بحجة تهديد أمن الدولة والمجتمع (كما في حالة أبو الخير). ورشّح بدوي ومحاميه أبو الخير المعتقلين لجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

رافق ذلك اتهام ناشطين للدولة الوهابية بشقيها السياسي والديني بدعم الإرهاب، لتزويدها بالسلاح للمقاتلين المتشددين في مناطق عربية وإسلامية. ما أجبر السلطات الأمنية على تشكيل قوة خاصة في وزارة الداخلية لتعقب مستخدمي السوشال ميديا بتهم إرهابية. لكن هذا لم يوقف التدوين السعودي عبر تويتر، إذ تملك المملكة نحو سبعة ملايين مغرّد. مطالبات الشباب بالتغيير وكسر المحزّمات والنقاش الحر عبر موقع التواصل الشهير، حرّضت

المفتي العام للمملكة عبد العزيز آل الشيخ، لوصف تويتر والتغريدات بـ«التفريغ»، وبأنّه موقع لـ«كل شرّ وبلاء»، كما أنّه مصدر لـ«الأكاذيب والأباطيل»، وفق تعبيره. خلال لعبة الشدّ المتواصلة، التي يخوضها المدونون مع السلطات، كتب رائف بدوي في رسالته الأولى المسزّية من السجن بعد وجبة الجلد الأولى، ونشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية، يخبرنا فيها كيف «نجا بأعجوبة» من عملية الجلد المهينة والموجعة. وتطرّق الناشط والمدون السعودي إلى كيف «أحيط بحشود بعد صلاة الجمعة تهتف باستمرار (الله أكبر) خلال عملية الجلد السريعة، فيما صورتها خلصةً كاميرا محمول أحد الحاضرين في ساحة المسجد الذي شهد الحادثة». يقول بدوي: «حدثت كل هذه المعاناة القاسية لي لأنني عبّرت عن رأيي». في نهاية المطاف سيحسب لرائف بدوي ورفاقه المدونين، كيف بدأو لعبة الكشف من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي جعلهم سبّاقين في صنع الثقب الأول في جدار الديكتاتور الافتراضي.

حين غزت «الملاية الآف» السجادة الحمراء

عبدالرحمن جاسم

بعدها اختتمت دورته الـ68 قبل فترة وجيزة، استرجعت صحيفة «المصري اليوم» في 8 حزيران (يونيو) الجاري حادثة بارزة جداً وقعت في الخمسينيات في «مهرجان كان السينمائي الدولي».

في عام 1956، ضجح «كان» بحضور الفيلم المصري «شباب امرأة» (قصة وسيناريو أمين يوسف غراب، وإخراج صلاح أبو سيف). لكن الضجيج حول الفيلم، لم يكن

ارتدت تحية كاربوكا الزبي التقليدي الشعبي في «كان» في عام 1956

لأنه مصري فحسب، في وقت كانت العلاقات المصرية الفرنسية السياسية سيئة للغاية على خلفية دعم نظام الرئيس جمال عبدالناصر للثورة الجزائرية، بل بسبب حنكة منتج الفيلم رمسيس نجيب وأسلوبه في تخطي مشاعر «الكرهية» و«الاستخفاف» التي استقبل بها الوفد المصري في البداية. كان الصحفيون الفرنسيون (وإدارة المهرجان ضمناً) يسخرون من الوفد المصري باستمرار بسؤالهم عن جنسياتهم: «هل أنتم إسبان؟ هل

أنتم فيتناميون؟ هل أنتم كذا؟». وفي ذلك إصرار على إهانتهم. كان الحل أمام نجوم الفيلم المصري إما الرحيل بصمت، أو محاولة إحداث تغيير في الجو من خلال تقديم صورة حقيقية عن أنفسهم وعن بلادهم.

برز ذكاء المنتج نجيب من خلال تنبيهه لافتتان الأجانب بالأجواء الشرقية والسحر الذي تحدثه فيهم، لا سيما أنهم يأتون إلى الشرق لمجرد الاستمتاع بهذه الأجواء، فكيف إذا حضر هذا الجو بنفسه إليهم؟ طلب رمسيس يومها من نجمة الفيلم الراقصة الشهيرة تحية كاربوكا أن تلبس الزي التقليدي الشعبي المصري: الملاية الآف والمنديل البلدي، فضلاً عن الخلال المزركش في القدم. باختصار، طلب منها ارتداء الثياب نفسها التي ترتديها في الفيلم. «تحية» لم تمتثل للأمر فحسب، بل إنها سرعان ما «تقمصت» الدور أكثر، فصارت تحدث المصورين والصحافيين والنجوم الذين يقتربون منها بنفس الكثرة والمنطق المناسب لشخصيتها في الفيلم. حتى إن الممثل الفرنسي المعروف ميشال أوكليير (فاز فيلمه Funny face مع النجمة أودري هيبورن في العام الذي تلاه بالسعفة الذهبية للمهرجان) اقترب منها ضاحكاً، وهو يسأل: «هل يمكن لهذا الطالب الفرنسي (في إشارة إلى نفسه) أن يسكن لديك؟» في إشارة إلى الفندق (البانسيون الصغير)



الذي تمتلكه بشخصيتها في الفيلم المذكور. فهي كانت تؤدي دور المعلمة «شفاعات» التي تُسكن البطل شكري سرحان (يؤدي دور طالب قادم من الريف) لديها في الفيلم. قابلت كاربوكا سؤال أوكليير بلطف شديد وأخبرته بأنه ليس لديها أماكن شاغرة حالياً، لذلك عليه أن يبحث في آخر الشارع عند المعلمة «أنصاف». الحادثة الثانية التي سببت ضجة إعلامية كبرى هي حينما شاهدت النجمة المعروفة جينجر رودجرز (حازت ترتيب رابع أفضل ممثلة في تاريخ هوليوود بحسب معهد الفيلم الأمريكي) كاربوكا باللباس المصري، فانبهرت بها واقتربت منها وهي تشير إلى الحلق المزركش الذي تضعه كاربوكا في أذنها، وصاحت: «رائع... رائع». في البداية، لم تفهم النجمة المصرية ماذا يحدث، لكنها ابتسمت كعادتها، فآخبرها أحد المترجمين بأن رودجرز مبهورة بالحلية، فخلعتها كاربوكا وقدمتها هدية للنجمة الأميركية، التي رفضت أخذها لأنها بذلك قد تؤثر على «الجمال الشرقي» للشخصية. لكن «تحية» أصرت على تقديم الهدية، وبالفعل حال عودتها إلى الفندق أرسلتها لها مع رسالة منها إلى رودجرز. لم يفز «شباب امرأة» بأي جائزة في «مهرجان كان»، لكن الضجة التي سببها كانت كافية ليظل العالم يتذكر حينما «غزت» الملاية الآف السجادة الحمراء.

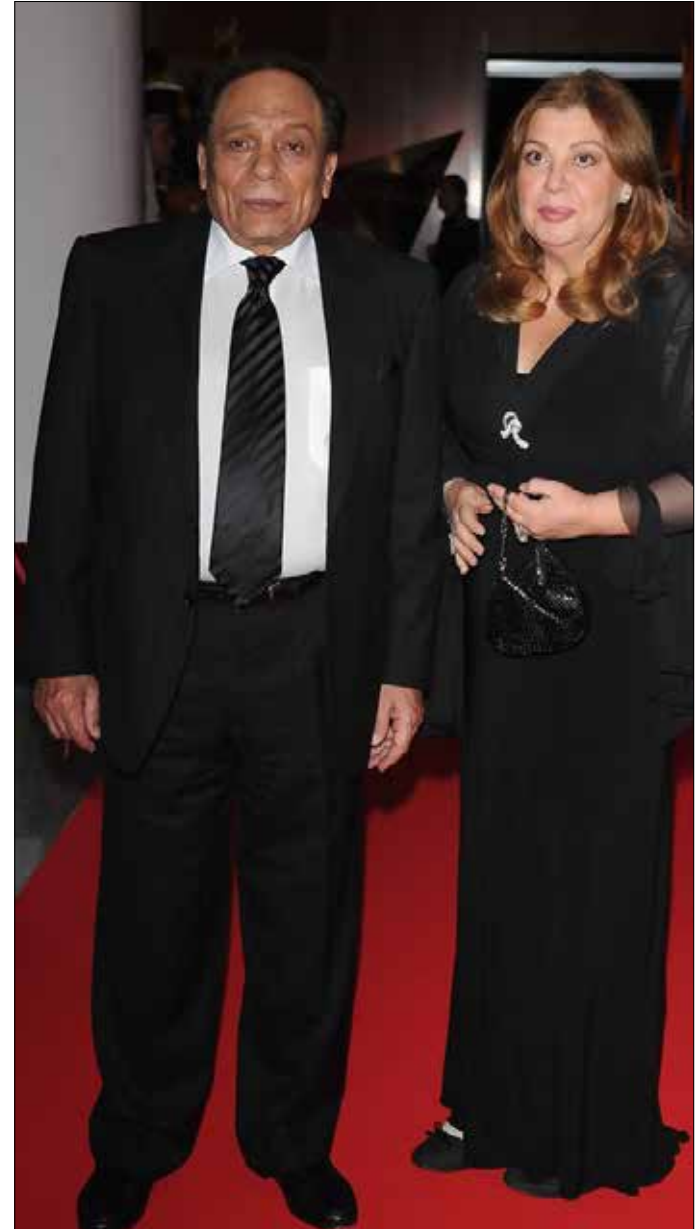
عادل إمام... «زعيم» في المنزل أيضاً

القاهرة - عباس محمد

عام 2016، وتقرّر البدء بكتابه بعد إجازة عيد الفطر. وكما على الشاشة كذلك في المنزل، ينشر بطل فيلم «الإرهاب والكتاب» الفكاهة دائماً في منزله الذي يعيش فيه في منطقة المنصورة (الجيزة) مع زوجته هالة الشلقاني وابنيه المخرج رامي والممثل محمد وابتني الأول «زيرو» (6 سنوات) و«عادل» (9 سنوات). علماً بأنه لديه ابنة تدعى «سارة» تربطه بها علاقة وطيدة جداً. وجرت العادة أن يستيقظ إمام باكراً كل يوم، ويحرص على عدم تناول طعام الفطور إلا بصحبة الأسرة كاملة، وخصوصاً حفيده. هذا الثنائي يعلمه كيف يستخدم الإنترنت، ويطلع على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. ورغم ما يتمتع به من نجومية كبيرة، فإنه يعيش حياة بسيطة وسعيدة، بعيدة عن الترف الزائد. في المنزل، يُطلق إمام على زوجته «هالة» لقب «العسكري الأبيض»، لأنها «أم بكل معنى الكلمة»، ويصفها بـ«الزوجة

أربعة عقود مضت، وهو يتصدّر المشهد التمثيلي في مصر. أثار جدلاً بأعماله السينمائية وتم تحريك الكثير من القضايا ضدّه منها الإساءة إلى الإسلام. إنه النجم عادل إمام الذي احتفل في 17 أيار (مايو) الماضي بعيد ميلاده الـ75 (مواليد مدينة المنصورة محافظة الدقهلية). رغم تقدّمه في السن، ما زال «الزعيم» مفعماً بروح الشباب وابتساماً لا تشيب وبطاقة لا تنضب، خصوصاً أنه اقترب من الانتهاء من تصوير مسلسله «استاذ ورئيس قسم» (تأليف يوسف معاطي، وإخراج وائل إحسان)، المقرر عرضه في شهر رمضان على شاشة (mbc مصر).

تلهث وراءه شركات الإنتاج دون أبناء جيله وحتى الأجيال التي جاءت بعده، إذ وقع خلال الأيام الماضية عقد مسلسله الجديد مع شركة الإنتاج «سنرجي» التي يملكها المنتج تامر مرسى، لعرضه



الصالحة» التي تحمّلت عنه كثيرًا حتى صار نجماً. علماً بأنهما تزوّجا من دون موافقة أهلها، بعد قصة حب بدأت عندما رأى الممثل المصري «هالة» للمرة الأولى خلال زيارته للمنتج المسرحي سمير فخاجي. فهي كانت تقطن بجوار منزله. وعندما أطلت من شرفة منزلها، لفتت نظر إمام الذي قام أصدقاؤه بمغازلتها. غير أن بطل فيلم «السفارة في العمارة» رفض أن يفعل مثلهم، فأنجذبت إليه بدورها... ووقع الحب! من طرائف «الزعيم» مع زوجته أنها افتخرت ذات مرة بأن عائلتها من «حزب الدستوريين الأحرار»، وهو من أكبر الأحزاب المصرية أيام الملكية قبل ثورة يوليو عام 1952، فرد عادل إمام عليها قائلاً: «وأنا من أبناء جمال عبد الناصر اللي ضربوكم بالجزم فوق دماغكم» في الصالون الذي يُطلق عليه اسم «الجيم» داخل منزله، يجتمع «الزعيم» يومياً بعدد من محبيه باستمرار. وتضم الجماعات شرائح مختلفة من المجتمع، فنرى عنده التاجر والفلاح والفنان والصحافي... ويتبادل معهم الضحكات ويتحدثون في أحوال الدنيا. هكذا، يقضي عادل إمام وقته وسط أحبائه بعد خروجه من اللوكيشن ويعلق: «أحب الجلوس مع الناس والعيشة البسيطة. ولو لم أفعل ذلك فلا أنفع أن أكون ممثلاً».

دائماً ما يتذكر عادل والدته التي كانت لا تجيد القراءة ولا الكتابة، ويحكي عن تأثيره بها كونها تمتلك حساً ثقافياً عالياً، ودائماً ما كانت تدعو له «ربنا يحب فيك خلقه»، ويبدو أن الله استجاب لدعاؤها، إذ يتربّع ابنها على قلوب الكثير من الناس.

هال متألقة بالأزرق

تألقت نجمة هوليوود السبت الماضي في احتفاله توزيع جوائز توني 2015 الذي أقيم على مسرح «راديو سيتي ميوزيك هول» في ولاية نيويورك الأميركية، وتميزت النجمات على السجادة الحمراء بفساتين راقية اختارتهن أهم دور الأزياء العالمية، من بينهن جنيفر لوبيز (الصورة) التي ارتدت فستاناً أزرق مضيئاً برسوم فضية من تصميم دار «فالتينو»، أما ممثلة المسرح الأميركية الالبرينا ميستي كوبلاند، فتميزت باطلالة أيقونة بفساتين أبيض من تصميم دار Herve Leger.



ملابس البحر لموسم صيف 2015 نقوش ورسوم وجلد...

حنان الحاج

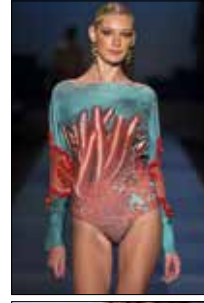
استوحى مصممو الأزياء موضة ملابس البحر لموسم ربيع وصيف 2015 من الملابس الجاهزة. فقد ظهرت النقوش والرسوم المطبوعة في معظم مجموعات هذا الموسم وتحديداً لدى المصمم الفرنسي جان بول غوتيه، والأميركية مارا هوفمان.

من جهتهم، قدم بعض المصممون مثل Suboo و Delores Cortes وغيرهما ملابس بحرية مصنوعة من الجلد والأقمشة اللقاعة.

إلى ذلك، ظهرت تيمة الملابس الرياضية في تصاميم Wildfox و Lacoste و Luli Fama وغيرهم، فيما قدم المصمم الشهير رالف لوران وتوري بورش قضات مألوفة غنية بـ«الكشكش»، تعزز أنوثة المرأة.

وتنوعت ألوان «المايوهات» بين الأزرق والبرتقالي والزهري والبنفسجي لتحاكي ألوان البحر والصحيف، إضافة إلى الأسود والبني لمحبّي الألوان الكلاسيكية.

ومع هذه التصاميم والقضات ستجد المرأة نفسها أمام خيارات واسعة ترضي ذوقها وجسمها.



ونظارات غريبة عجيبة

جونني ديب موديك لـ«ديور»

انضم الممثل الأميركي الشهير جونني ديب (52 سنة، الصورة) إلى لائحة النجوم - تشارليز ثيرون ونيتالي بورتمان وروبرت باتنسون، ليكون الوجه الاعلاني لمجموعة العطور الرجالية الجديدة من دار «ديور». ومن المقرر إطلاق الحملة الاعلانية للعطور في اليوم الثاني من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل. ولم يُعرف بعد الكاراكثير الذي سيؤديه جونني ديب في الاعلان. هذه الحملة الاعلانية الاولى لجونني ديب في مجال العطور الرجالية، إذ سبقه ان صور اعلانات لدار «هوت بلات» ولسلسلة متاجر H&M.



أطلقت دور الأزياء العالمية مجموعاتاً للنظارات الشمسية ضمن عروضها لموسم ربيع وصيف 2015. تتضمن هذه المجموعات تشكيلة كبيرة من النظارات سبق لنا أن شاهدناها على المنصات في الأعوام الماضية مع بروز تصاميم جديدة وألوان جريئة.

لهذا الموسم، قدم المصممون نظارات ذات تصاميم مختلفة مثل نظارات عيون القطعة (Cat Eye)، والنظارات ذات الإطار المربع، وتلك التي تملك الإطار الأبيض، وأخرى تحمل اسم نظارات الطيار (Aviator)، والنظارات الكبيرة الحجم وغيرها. تبدو مجموعة هذا الموسم غنية بالتصاميم والأشكال والألوان. وحتماً ستجد السيدات الخيار المناسب لأشكال وجوههن.

يذكر أن أكثر ما يليق بالوجه ذي شكل القلب هو نظارات الـ Cat eye، كذلك تليق النظارات الكبيرة الحجم (Oversized) بالوجه المستطيل. أما الوجه المربع فأكثر ما يليق به النظارات المحددة الزوايا. وبالنسبة للوجه المستدير، فتناسبه النظارات ذات الشكل المربع والملونة. فيما تليق كل التصاميم بالوجه ذي الشكل البيضاوي.

حنان...



في الصالات



Jurassic World

بعد مرور 22 عاماً على كارثة حديقة الديناصورات في الجزء الأول، وعلى جزيرة «أيلاند نوبلار» نفسها، تفتتح حديقة Jurassic World أبوابها أخيراً أمام الجمهور، ويتوافد إليها آلاف الزائرين كل يوم. ويبقى الوضع على ما هو عليه إلى أن يحدث شيء ما عن طريق الخطأ، وتخرج الديناصورات من محابسها لتنتشر الفوضى في أنحاء الجزيرة.

هذه هي باختصار قصة فيلم الخيال العلمي والمغامرة الأميركي Jurassic World الذي يؤدي بطولته كريس برات، وفينسينت دونوفريو، ونيك روبينسون، وغيرهم. وهو من إخراج كولين تريفورو الذي تشارك في كتابة السيناريو مع ديريك كونولي.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «امبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)، «فوكس» (01/285582)



Boychoir

يُقدّم فاعل خير مجهول على إرسال الفتى اليتيم «ستيت» الذي لم يتجاوز عمره الثانية عشرة إلى مدرسة موسيقية داخلية. ورغم ما عُرف عنه من تمرّد وانطوائية، إلا أنه يتخطى التوقعات، ويحقق كل ما يؤمله للانضمام إلى Boychoir وهو كورال غنائي يجوب العالم، وذلك بعد التشجيع الكبير الذي يتلقاه من قبل المايسترو وقائد الفرقة. الفيلم الأميركي Boychoir من بطولة داستين هوفمان، وكاثلين بايتس، ديبرا وينغر، ويحمل توقيع المخرج الفرنسي فرانسوا جيرار، والمؤلف بين ريبلي.

صالات «امبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



Ilo Ilo

تدور أحداث الفيلم الدرامي Ilo Ilo (إنتاج عام 2013) في سنغافورة، وتحديداً في أواخر التسعينيات، حيث يرصد فيلم علاقة عائلة «ايم» بالخدمة الفلبينية الجديدة تيريزا (أنجلي بايانا) التي هجرت بلدها سعياً وراء لقمة العيش. غير أن حضور تيريزا زاد من تفكك العائلة المشتتة أصلاً. في حين أن الابن المضطرب جبال (كوه جيا لير) تجمعه علاقة مترابطة بالخدمة. فقد وجد فيها ما لم يجده في أفراد عائلته. تتعقد الأحداث شيئاً فشيئاً، لتُلقى بظلالها على الأحداث الاجتماعية والسياسية والمادية التي لازمت تلك الحقبة في جوّ درامي تحيطه الواقعية. الشريط من تأليف وإخراج أنطوني تشين.

«متروبوليس امبير صوفيل» (01/204080)

Zapping



من هو الـ «أكس فاككتور»؟

غداً - على «الميدان» ■ 21:00

يبحث برنامج «أجراس المشرق» (إعداد وتقديم غسان الشامي) هذا الأسبوع «المذكورة الاقتصادية» التي وضعتها البطيركية المارونية على ضوء تزددي الأزمة الاقتصادية الناتجة عن الوضع السياسي المزوم. ضيفاً الحلقة النائب البطيركي سمير مظلوم (الصورة) والرئيس السابق لـ «جمعية الصناعيين» نعمت إفرام.



مذبح العرب

الليلة - على «الحياة» و«الوطن» ■ 21:30

في حلقة مميزة، يُسدل برنامج «مذبح العرب» (تقديم سالي شاهين وقيس الشيخ نجيب) الستار على موسمه الأول، وضيافة السهرة لطيفة التونسية. وصل إلى النهائيات أربعة مشتركين، فماداً سيكون رأي لجنة التحكيم المؤلفة من: طوني خليفة وليلى علوي ومنى أبو حمزة، ومن سيكون صاحب اللقب؟



من هو الـ «أكس فاككتور»؟

الليلة - على «mbc4» ■ 21:00

وصل برنامج «أكس فاككتور» إلى حلقاته الأخيرة التي تُعرض الليلة، ويتنافس على اللقب ثلاثة مواهب ضمن فئات مختلفة هي: فئة «الغناء الفردي العربي» هند زيادي مع إيسا، و«الغناء الفردي العالمي» للمشارك حمزة هوساوي (الصورة) مع راغب علامة، و«The 5» ضمن فئة الفرز مع دنيا سمير غانم. فمن يكون الفائز؟



إيلا والنقابة

الثلاثاء - على «otv» ■ 21:15

مواجهة بكل ما للكلمة من معنى على طاولة «بلا حصانة» (إعداد وتقديم جان عزيز) في قضية الطفلة إيلا طنوس (الصورة). تبحث هذه الحلقة في حقيقة ما حصل، وتستضيف المحامي صخر الهاشم، ونقيب الأطباء أنطوان بستاني، ورئيسة لجنة التحقيقات كلود سمعان. وستكون هناك مداخلات وزارية ونيابية، وتقارير وشهادات لعائلة الطفلة.



المتهم

غداً - على «lbc1» ■ 22:15

يختتم برنامج «المتهم» (إعداد وتقديم رجا نصر الدين ورودولف هلال) حلقاته لهذا الموسم. وضيف هذه الحلقة المخرج سعيد الماروق (الصورة) الذي سيتحدث عن إصابته أخيراً بمرض السرطان، ومواجهته له، وسيدلي بمعلومات للمرة الأولى عبر هذه الشاشة. كما يرا البرنامج سترافقه إلى المستشفى حيث يتلقى علاجه بابتسام.



صابر الرباعي في الجيك الجديد

غداً - على «ديبي» ■ 21:30

يختتم الفنان التونسي صابر الرباعي (الصورة) برنامج «صوت الجبل الجديد»، الذي يجلس في لجنة تحكيمه: المغني اللبناني فارس كرم، والمغربية أسماء المنور، والملحن الإماراتي فايز السعيد. وينطلق قريباً الإعداد للموسم الثاني من العمل التلفزيوني، الذي يبحث عن المواهب الغنائية. على أن يُعرض منتصف العام المقبل.

أجندة



تطل المغنية اللبنانية عزيزة (الصورة) الليلة في حانة Colonel Beer (البترون - شمال لبنان)، حاملة أغنيات ألبومها الأول الذي يحمل اسمها، إضافة إلى أخرى تصب في سياق أسلوبها. أسلوب الصبية العشرينية يراوح بين الطربي التقليدي وقالبه الحديث، فيما تعود تجربتها إلى 2010 حين نالت الميدالية الذهبية في «استديو الفن» عن الطرب العربي، قبل أن تبدأ الغناء في مقاهي بيروت. ظهورها الليلة يأتي ضمن THE SHORELINE SESSIONS التي ينظمها مقهى «راديو بيروت» مع Colonel Beer في ثاني سبت من كل شهر من حزيران (يونيو) الحالي، حتى آب (أغسطس) المقبل. عزيزة لن تكون وحيدة، إذ سينضم إليها مورييس لوكا من مصر، وACID من فرنسا، والذي جاي BABA G وCEASAR K والملقب بـ Eclectic Wizard.

اليوم 18:00 - حانة Colonel Beer (البترون - شمال لبنان). للاستعلام: 01/570277 أو 06/743543



بعد نجاح اليومها «معليش»، تحيي المغنية اللبنانية الشابة إيفون الهاشم (الصورة) الليلة حفلة موسيقية في «مترو المدينة»، وستؤدي خلالها أغنيات من الألبوم، إضافة إلى أخرى بالفرنسية والعربية. على أن يلي الحفلة توقيع للألبوم، علماً بأنّ الألبوم يتضمن أبرزها Comme Ils Disent (كما يقولون) للنجم الفرنسي شارل أزنافور التي تحكي عن حياة الممثلين وأعادتها الهاشم توزيعها وأخذت حقوقها من صاحبها. وسيرافق إيفون أحمد خطيب (إيقاع)، وسيكون طربييه (بيانو)، وأسامة الخطيب (باص)، وجوكين سوليان (كمان)، وعماد حشيشو (عود).

اليوم 22:00 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



ضمن مهرجانات الطعام اللبنانية التي ينظمها «سوق الطيب» في مختلف المناطق اللبنانية تحت عنوان FOOD and FEAST (أكل وعيد)، تُطلق بلدة حمانا (قضاء بعبدا) غداً مهرجان Karaz Hammana 2015 (يوم الكرز الحمانى)، إنها فرصة لاكتشاف كنوز البلدة المخبأة، والمنتجات التقليدية، إضافة إلى الأطباق الخاصة بها، من دون أن ننسى مزارعيها ومنتجيتها الذين يمتازون بالكرم.

خلال هذا اليوم، سيكون الحضور على موعد مع مروحة منوعة من الأنشطة. والأكيد أن هناك ما يناسب الجميع، ومن مختلف الأعمار.

«يوم الكرز الحمانى»: غداً - من الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة مساءً - بلدة حمانا (قضاء بعبدا). للاستعلام: 01/442664 أو 05/530049